

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
46th year NO. 2359
9.1.2022
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة والأربعون ـ العدد ٢٣٥٩ـ الأحد ٦ جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ ـ ٩ من يناير(كانون ثان) ٢٠٢٢م
الثمن: ٥ جنيهات
داخل العدد نتيجة العام الجديد
الجمعية المصرية للتنمية المتكاملة
2022 CALENDAR
السيسي:
الجمهورية الجديدة
تتسع للجميع
قوية وليست غاشمة
مسالمة وليست مستسلمة
إوعوا حد يدخل بيننا ويفتنا وربنا يعيني أكون خادم شريف أمين للبلد..
هنبنيها مع بعض وأي تحدي أو صعاب تهون طالما كلنا على قلب رجل واحد
6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم





داخل العدد



الرئيس السيسي في الكاتدرائية:
الجمهورية الجديدة تتسع للمصريين جميعا
09



التدريبات المشتركة
استراتيجية القوة
12



منتدى الشباب.. أنظار العالم
تتجه إلى شرم الشيخ
14



الرئيس: مصر تحرص على تقديم الدعم الكامل لتشاد
10

المحافظات..
برائحة المطر
22







أستاذى جابر عصفور ..
سنوات وذكريات
44

إلى القارئ العزيز

رسالة سلام ووئام وإنسانية تنطلق من أرض السلام مصر، عبر منتدى شباب العالم، لتجوب كل بقاع العالم، ترحب بنخبة من بين ٥٠٠ ألف شاب من ١٩٦ دولة، قاموا بالتسجيل للمشاركة فى فعاليات المنتدى، يمثلون مستقبل الحضارات الإنسانية، تحتضنهم أرض الكنانة، التي ما سعت يومًا إلا للسلام والنماء والحضارة.

ساعات قليلة تفصلنا عن انطلاق النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم، الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ، من ١٠ إلى ١٣ يناير الجاري، برعاية وحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي تبنى تلك المبادرة الشبابية منذ عام ٢٠١٧، وأولاها اهتمامه ورعايته حتى حظى المنتدى باعتراف لجنة التنمية الاجتماعية بالأمم المتحدة بأنه منصة شبابية دولية.

تحت شعار نعود إلى السلام والإبداع والتنمية على أرض السحر والسلام، تنعقد النسخة الرابعة؛ لتتواصل من خلالها الأطروحات الشبابية البناءة، فيما يتعلق بقضايا الشباب وأيضا التحديات الدولية والبيئية.

فمن رحم النسخ الثلاث السابقة للمنتدى، وُلدت مبادرات أثبتت أهمية التواصل المباشر بين القيادة السياسية والشباب، من بينها مبادرة حياة كريمة، التي أطلقها الرئيس السيسي فى يناير ٢٠١٩؛ لتحسين مستوى الحياة والخدمات اليومية للفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا.

تلك المبادرة، التي أكدت أن مصر ستظل دوما رائدة فى بناء الإنسان وتطوير المجتمعات، ويتعلم منها الآخرون كيف تبنى وتدار الأوطان، فأهلا بشباب العالم فى أرض السلام ومهد الحضارات، وموطن الأنبياء ومهبط الرسالات.

أكتوبر





عندما تتحول الأحلام إلى واقع

أربع وعشرون ساعة تفصلنا عن انطلاق النسخة الرابعة من منتدى الشباب بمدينة شرم الشيخ، أكبر منصة حوار بين شباب العالم وفق ما وثقته منظمة الأمم المتحدة.
وتأتى الدورة الرابعة للمنتدى لتؤكد للعالم من جديد أن مصر قادرة على مواجهة التحديات، معلنة استمرارها فى طريق البناء والعمل من أجل السلام والتنمية؛ وليظل الحوار هو اللغة السائدة. حيث يشارك شباب من 196 دولة لمناقشة أهم القضايا التى تشغل العالم وعلى رأسها الإرهاب، والتغيرات المناخية، والعالم ما بعد كورونا وانطلاق نموذج محاكاة لمجلس حقوق الإنسان الدولي.
العديد من الفعاليات سيشارك فيها شباب العالم من أرض السلام وعلى مدى 4 أيام وعقب العديد من الجلسات والمناقشات وورش العمل التى يشارك فيها أعضاء الحكومة والمتخصصون مع الشباب للاستماع إلى الرؤى والأطروحات الشبابية.
وعقب المناقشات سيضع شباب العالم مجموعة من التوصيات لتجد طريقها إلى التنفيذ.

تلـك هى الرؤيـة التى تبنى بها الدول وتسـتطيع أن تخرج بها أكثر قوة وقدرة، فالشباب هم مستقبل الأمم، وكما يقول الرئيس عبد الفتاح السيسـي: «شـباب مصر هم أمل مصر... بحماسـهم الوطنـى وكفاءتهـم العلميـة نبنى مصر المسـتقبل... وبإخلاصهم ستحيا مصر».

فالشـباب كنز الأمم وأحد مواردها وسـر قوتها، من هنا كانت قناعـة الرئيس عبدالفتاح السيسـي بضرورة أن يكون للشـباب المصـري دور فى بنـاء الوطن؛ من هذا المنطلق جـاء إعلان عام ٢٠١٦ «عام الشباب المصري»، لتبدأ الدولة المصرية مرحلة مهمة فى تاريخها للاسـتفادة من شـبابها الذين تجاوز عددهم نصف المجتمـع، والاسـتفادة من رؤى الشـباب التى تعتمـد على تقديم حلول غير تقليدية.

«إذا أردت أن تعـرف مسـتقبل أمة فانظر إلى شـبابها» هكذا قـال المناضل الأرمينـى غارجين تر- هاروتينيـان، وقال الدكتور مصطفـى محمـود «إذا لم يشـترك الشـباب فى صنـع الحياة ، فهناك آخرون سوف يجبرونهم على الحياة التى يصنعونها».

(1)

من هنـا كانت رؤية الرئيس بالاسـتجابة لمقترحات الشـباب، لتبدأ أولـى الخطوات بوضع رؤية علمية واسـتراتيجية متكاملة لتأهيل الشباب للقيادة.

لتبدأ بشـائر نجاح ذلك المسـار معتمدًا على الشـباب وتأكيدًا على ثقة القيادة فيهم، إذ حرص الرئيس على أن يحضر بنفسـه مؤتمرات الشـباب ومعه رئيس الحكومة وأعضاؤها، كما حرص على اللقاء معهم منذ اختيار المجموعة الأولى من شباب البرنامج الرئاسـى لتأهيل الشـباب للقيـادة بعد اختيارهم وفق شـروط علمية دقيقة.

وقد حـرص الرئيس على لقاء الشـباب الملتحقيـن بالبرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة أكثر من مرة، ودار نقاش موسع معهم؛ وخلال عام ٢٠١٦ وبالتحديد فى شهر أكتوبر عُقد المؤتمر الأول للشـباب فى مدينة شـرم الشـيخ، والذى جاء استجابة من الرئيس لمطالب الشـباب ولتوسـعة قاعدة المشاركة الشبابية فى وضع مقترحات وحلول غير تقليدية، ويصبح لهم دور حقيقي فى بناء المجتمع.

وانطلـق المؤتمر الأول للشـباب بحضور الرئيس فى الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أكتوبر ٢٠١٦ وعدد من الوزراء والمسئولين والخبراء، وعلى مدار ثلاثة أيام، شـهد المؤتمر أكثر من ٨٤ جلسـة وورشة عمل، نوقـش خلالها قضايا مختلفة، مثل المشـاركة السياسـية للشـباب، وسـبل تطويـر منظومـة الإعـلام، وخطـة الإصـلاح الاقتصـادى، وغيرها من الموضوعات التى وضعها الشـباب على قائمة أولوياتهم.

لـم يكن المؤتمر مجرد منصة للحوار والنقاش، بل امتدّ ليضم صالونًا ثقافيًا، شارك فيه العديد من الأدباء والفنانين والمثقفين لمناقشـة العديد مـن الأعمال الفنية والموضوعـات الثقافية، كما تضمَّـن فعاليـات رياضيـة مثـل ماراثون السـلام حيـث انطلق الشـباب وفى مقدمتهم رئيس الجمهورية، فى رسـالة سلام إلى العالم أجمع؛ ولأول مرة، تم إطلاق جائزة الإبداع السـنوي، لتضع الشـباب المصرى الناجـح على منصة التكريم مـن الرئيس، حتى يكونوا قدوة ومثل يُحتذى به لأقرانهم من الشباب.



قـام على تنظيـم المؤتمر ووضـع أجندة أعماله شـباب الدفعة الأولـى من البرنامج الرئاسـى ليثبت الشـباب أنهـم قادرون على التحـدى والإنجـاز، فى الوقت الذى كانت فيـه الدفعة الثانية من البرنامج الرئاسـى تقوم بالدراسـة وأصبح مؤتمر الشـباب أكبر منصة حوارية بين الرئيس وشباب مصر.

وفى ديسمبر من نفس العام عُقد المؤتمر الدورى الأول بحضور ١،٠٠٠ شـاب وفتـاة وذلك بمدينـة القاهرة بحث قضايـا التعليم والزيادة السكانية، وتحديات قطاع البترول والتعدى على الأراضى الزراعيـة، والإصـلاح الاقتصـادي، وتطوير قواعـد البيانات من خـلال ١٠ سـاعات عمل و٦ جلسـات ورش عمل تحـدَّث خلالها ٢٩ متحدثًا منهم ١٥ شابًا وفتاة، وجاءت توصيات المؤتمر لتنطلق بالشـباب إلـى مناطق مصر المختلفـة ويأتى مؤتمر الشـباب فى أسـوان فى نسختة الثانية خلال شـهر يناير ٢٠١٧ للاستماع إلى شـباب الصعيـد وتمكينهم من المشـاركة فى عمليـة اتخاذ القرار كخطوة غير مسبوقة.

وكان مـن أهـم التوصيات التى نتجت عن المؤتمر إنشـاء الهيئة العليـا لتنميـة جنوب مصر والإسـراع فـى تنفيذ مشـروع المثلث الذهبـي، وهـو ما وجد طريقـه إلى أرض الواقع، فلم يكن شـعار مؤتمرات الشـباب (أبـدع - انطلق) مجرد شـعار أو حلم أو كلمة تغازل وجدان الشـباب، إنما كان واقعًا حقيقيًا حرص المسـؤولون

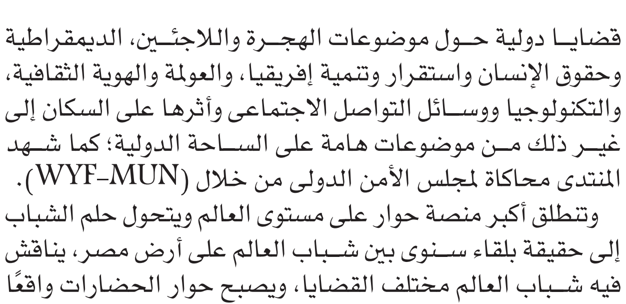


محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



التجربة المصرية فى دعم الشباب والحرص على الدفع بهم إلى صفوف القيادة بعد تأهيلهم علميًا وعمليًا وإداريًا أصبحت نموذجًا تتناقله العديد من الدول





عـن هذا الملـف على العمل فى صمت من أجـل إبراز قدرات كنز الوطن (الشباب).

(2)

تطور البرنامج الرئاسـى بإنشاء الأكاديمية الوطنية للتدريب على غرار المدرسة الوطنية للإدارة (ENA).

فـى أبريل من نفـس العام، انطلـق المؤتمر الوطنى للشـباب إلى منطقة قناة السـويس وبالتحديد فى الإسـماعيلية ليناقش بحضور ١,٢٠٠ شـاب وفتـاة سـبل تحقيق التنمية المسـتدامة فـى قطاعى النقل والإسكان، وآفاق التنمية بمحور قناة السويس، وجهود الدولة لرعايـة المواطـن صحيًـا واجتماعيًـا، بالإضافة إلى نمـوذج محاكاة الدولة المصرية والذى قام من خلاله بعض شباب البرنامج الرئاسـى لتأهيل الشـباب للقيادة بتمثيل مؤسسـات الدولـة وعرضوا رؤيتهم وأفكارهـم للتطوير والتغلب علـى أبرز التحديات التى تواجه الدولة المصرية.

كما انطلقت مبادرة «اسـأل الرئيس» ليتفاعل الشـباب من خارج المؤتمر ويتواصلون مع الرئيس.

وفـى يوليـو ٢٠١٧ شـارك شـباب الدفعـة الثانية مـن البرنامج الرئاسـى لتأهيل الشـباب للقيادة فى المؤتمرالدورى الرابع ليشـهد تحـول حلم جديد من أحلام الشـباب إلى واقـع بالإعلان عن عقد النسـخة الأولـى من منتدى شـباب العالـم والذى تقـرر عقده فى نوفمبر من نفس العام بمدينة شرم الشيخ.

لينطلق المنتدى بمشـاركة ٣,٠٠٠ شـاب وفتاة من ١١٣ دولة ومن خـلال ٤٦ جلسـة وأكثر من ٧٠ سـاعة عمل فى حضـور عدد كبير من مُختلَف الزعماء وقادة الرأى والفِكر حول العالم، تمت مناقشـة قضايـا دولية حـول موضوعات الهجـرة واللاجئـين، الديمقراطية وحقوق الإنسان واستقرار وتنمية إفريقيا، والعولمة والهوية الثقافية، والتكنولوجيا ووسـائل التواصل الاجتماعى وأثرها على السكان إلى غيـر ذلك مـن موضوعات هامة على السـاحة الدولية؛ كما شـهد المنتدى محاكاة لمجلس الأمن الدولى من خلال (WYF-MUN).

وتنطلق أكبر منصة حوار على مستوى العالم ويتحول حلم الشباب إلى حقيقة بلقاء سـنوى بين شـباب العالم على أرض مصر، يناقش فيه شـباب العالم مختلف القضايا، ويصبح حوار الحضارات واقعًا تحتضنه أرض الحضارة والتاريخ، وينطلق من أرض السلام.

لتصبـح التجربة المصرية فى دعم الشـباب والحرص على الدفع بهم إلى صفوف القيـادة بعد تأهيلهم علميًا وعمليًا وإداريًا نموذجًا تتناقلـه العديد مـن الدول، بل وتقرر الأمم المتحـدة اعتماد المنتدى «أكبر منصة حوار للشباب على مستوى العالم».

(3)

ويرتفـع عـدد المشـاركين فى النسـخة الثانيـة ٢٠١٨ مـن منتدى الشـباب إلى ٥,٠٠٠ شـاب وفتاة، ومن خلال ٣ محاور شملت الإبداع والتطويـر والسـلام ناقش الشـباب ٢٤ ملفًا فى مختلـف المجالات، فشـمل محور الإبداع الألعاب والرياضة الإلكترونية ولمحة من العالم الافتراضـى لمجتمـع الألعـاب الإلكترونيـة فـرص العمـل فى عصر الذكاء الاصطناعى ودور رواد الأعمال والشـركات الناشئة فى النمو الاقتصادى العالمي، دور الفن والسينما فى تشكيل المجتمعات و«مواقع التواصـل الاجتماعـي: تنقـذ أم تسـتعبد مسـتخدميها؟» و «العالـم الرقمى كمجتمع موازي: كيف يفرض سيطرته على عالمنا الواقعي؟»

وشـمل محور التطور «أجندة ٢٠٦٣: إفريقيـا التى نريدها .. فى ظـل التغيرات السـريعة فى الخريطة العالمية: مـا الذى يمد العالم بالطاقة؟.. تقليص الفجوة بين الجنسـين فى سـوق العمل.. تمكين الأشـخاص ذوى الإعاقة: نحو عالم أكثر تكاملًا .. العمل التطوعي: نحو مجتمع أكثر مسئولية.. كيف نبنى قادة المستقبل؟».

وفـى محور السـلام ناقش المؤتمر «اليوم صفـر: الأمن المائى فى أعقاب التغيّر المناخي.. والمسـاعدات الإنسانية: مسئولية دولية فى مواجهة التحديات .. دور قادة العالم فى بناء واسـتدامة السـلام .. التعاون الأورومتوسطي: شراكة استراتيجية .. دور القوة الناعمة فى مواجهة التطرف الفكـرى والإرهاب .. ما بعد الحروب والنزاعات: آليات بناء المجتمعات والدول».

ليقدم الشـباب نمـوذج محاكاة القمة العربيـة الإفريقية، ويصبح الشـباب فاعلًا فى قيـادة القارة الإفريقية لتحمـل مصر توصيات منتدى الشـباب إلى القمة الإفريقية، كما يشـهد المنتدى أكبر حوار ثقافى بين دول العالم من خلال مسـرح شباب العالم، وجرى عرض نماذج من رواد الأعمال لتجاربهم.

وجاءت النسخة الثالثة من منتدى شباب العالم ليشارك بها ٧,٠٠٠ شـاب من ١٩٧ دولة خـلال الفترة من ١٤ وحتى ١٧ ديسـمبر حيث ناقش الشـباب خلال المنتـدى العديد من الملفات مـن خلال محاور «الأمن الغذائي، والبيئة والمناخ، وسلسلة الكتل، والذكاء الاصطناعى، والاتحاد من أجل المتوسط، وتمكين المرأة، والفن والسينما».

لتبدأ غدًا النسـخة الرابعة تحمل معها طموحات وأحلام الشباب التى حرص الرئيس السيسى على أن يحولها إلى واقع ويستمع إلى رؤاهم إيمانًا منه بقدرات الشباب.

عيدية الرئيس

جاءت كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال تهنئة الإخوة الأقباط بمناسبة عيد الميلاد المجيد، معبرة عن مرحلة مهمة من عمر الوطن.. مرحلة تحول الحلم إلى واقع.. بعد أن تقدمت مصر بثبات وقوة فى محيط مضطرب نحو الجمهورية الحلم (الجمهورية الجديدة)، جمهورية قوية وقادرة ولكنها ليست غاشمة .. جمهورية تحمل الأمل والعلم والعمل.. جمهورية مسالمة ولكنها ليست مستسلمة.. جمهورية مرتكزة على قوة شعبها وتماسك نسيجها الوطنى تسع الجميع، ويدرك أبناؤها أن هناك من يحاولون ذرع الفتن فيتصدون له بوعيهم.

لقد أصبح حضور الرئيس لقداس عيد الميلاد الجديد تقليدًا وضع ثوابته الرئيس السيسي وأكد عليه عندما قال: «إن الجمهورية الجديدة جمهورية تتسع للجميع».

وقد سبق الاحتفال موافقة مجلس الوزراء على تقنين أوضاع ١٤١ كنيسة ومبنى تابعًا، ليبلغ إجمالى عدد الكنائس التى تمت الموافقة على تقنين أوضاعها منذ بدء عمل اللجنة ٢,١٦٢ كنيسة ومبنى تابعًا.



23 يناير.. مجلس النواب يستأنف جلساته العامة

كتب - إيهاب حجازى

يستأنف مجلس النواب برئاسة المستشار حنفى جبالى جلساته العامة، الأحد ٢٣ يناير الجارى، فى تمام الساعة ١١ صباحا.

ووافق المجلس فى جلسته الأخيرة على مجموع مواد مشروع قانون دمج صندوق تحسين الأقطان المصرية فى «معهد بحوث القطن»، التابع لمركز البحوث الزراعية.

ويهدف مشروع القانون إلى تطوير وهيكلة ودمج بعض الهيئات التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى للحد من التضارب فى الاختصاصات والآراء الفنية وازدواجية العمل، بما ينعكس على تحسين إنتاجية ومرتبة القطن المصري. كما يهدف إلى توحيد الجهود البحثية بين كل من صندوق تحسين الأقطان، ومعهد بحوث القطن بمركز البحوث الزراعية التابعين لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وتوحيد جهات المراقبة على إنتاج وتطوير القطن المصري.

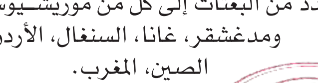


«التصديرى للصناعات الغذائية».. 3 أيام فى كينيا

كتب - محمد العوضى

كشف المهندس هانى برزى، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الغذائية، عن تنظيم بعثة تجارية ترويجية لكينيا بالتنسيق مع جهاز التمثيل التجاري خلال الفترة من ١٧ – ١٩ يناير ٢٠٢٢ وبالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة كينيا.

وأكد أنه يعمل جاهدًا بالتعاون مع كل الجهات ذات الصلة على دفع عجلة صادرات الصناعات الغذائية المصرية من خلال عدد من الأنشطة التسويقية والترويجية التي يخطط لها المجلس خلال عام ٢٠٢٢ لضمان استمرار الزيادات الإيجابية فى الصادرات فى مقدمتها عدد من البعثات التجارية المتخصصة إلى الدول الإفريقية والعربية والدول سريعة النمو.



وأوضح برزي أن المجلس يخطط لتسيير عدد من البعثات إلى كل من موريشيوس ومدغشقر، غانا، السنغال، الأردن، الصين، المغرب.



مارس المقبل.. مصر تستضيف أكبر معرض منتجات صناعية

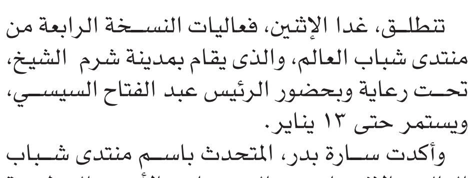
كتب - محمد العوضى

وافقت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، على إقامة فعاليات الدورة الـ٥٥ لمعرض القاهرة الدولى خلال الفترة من ٩–١٨ مارس المقبل، بمشاركة عدد كبير من كبريات الشركات المصرية فى مختلف القطاعات الإنتاجية.

وأوضحت مى عسل، رئيس الهيئة المصرية العامة للمعارض والمؤتمرات، أن المعرض يأتى فى إطار الاهتمام الكبير، الذى توليه الدولة ممثلة فى وزارة التجارة والصناعة بالمعارض باعتبارها إحدى الركائز الأساسية الداعمة للاقتصاد القومي، لافتةً إلى أن المعرض يسهم فى تنشيط حركة التجارة الداخلية وتوفير منتجات ذات جودة مرتفعة بأسعار مناسبة بالإضافة إلى زيادة تنافسية المنتج المصرى.

وأضافت أن معرض هذا العام يستهدف مشاركة العديد من الدول العربية والأجنبية ودول القارة الافريقية وكذلك مشاركة أهم وأكبر القطاعات الإنتاجية المحلية، التى تشمل قطاعات المنتجات الكهربائية والإلكترونية والكيماوية والأغذية والمشروبات والملابس والمفروشات والجلود وغيرها.

تحت رعاية وبحضور الرئيس.. انطلاق النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم غدا



تنطلق، غدا الإثنين، فعاليات النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم، والذى يقام بمدينة شرم الشيخ، تحت رعاية وبحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويستمر حتى ١٣ يناير.



وأكدت سارة بدر، المتحدث باسم منتدى شباب العالم، الانتهاء من الترتيبات والأمور التنظيمية المتعلقة بهذه النسخة، مشيرة إلى أن انعقاد هذه النسخة رغم أزمة فيروس كورونا، يؤكد قدرة الشباب على تنظيم هذا الحدث العالمى، الذى يعد منصة حوار تجمع شباب العالم.

وقالت إن إقبال الشباب على التسجيل فى النسخة الرابعة للمنتدى فاق كل التوقعات، لافتة إلى أن هناك أكثر من ٥٠٠ ألف شاب وشابة من ١٩٦ دولة من مختلف القارات بالترتيب الآتى إفريقيا، أوروبا، آسيا، أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، قاموا بالتسجيل على الموقع الرسمى للمنتدى.

> إقبال الشباب على التسجيل للمشاركة فى المنتدى فاق كل التوقعات

وحول الموضوعات التى سيتم مناقشتها بالمنتدى، أوضحت أنه نظرا لانتشار جائحة كورونا، فقد تم اختيار محور المنتدى ليكون حول كورونا والعالم ما بعد الجائحة، كما سيتم مناقشة عدد من الموضوعات وأهمها الطاقة والتغيرات التى طرأت عليها، ودور الرعاية الصحية حول العالم مع عرض بعض النماذج المختلفة حول العالم، سواء الناجحة أو التى بحاجة للتطوير لمواجهة أية أزمات أخرى وليست كورونا فقط.

وأضافت أن الموضوعات تشمل أيضا المبادرات التنموية حول العالم، والتى تتضمن مبادرة (حياة كريمة) كمثال مصرى ناجح لمبادرة تنموية تحقق أهداف التنمية المستدامة وحصلت على العديد من الإشادات العالمية، بجانب عرض أمثلة أخرى من دول العالم، كما سيتم مناقشة التغيرات المناخية، خاصة أن مصر ستستقبل قمة المناخ السابعة والعشرين «COP27»، حيث سيتم مناقشة التوصيات التى سيخرج بها الشباب خلال الجلسات وورش العمل وسيتم طرحها خلال قمة المناخ وأكثر من منصة دولية مختلفة.

مصر شريك استراتيجي للمنتدى العالمى للمياه

كتبت - سعاد سلام

قال د. محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، إن الوزارة تعد شريكا استراتيجيا للمنتدى العالمى للمياه، ومن المقرر تنفيذ أنشطة مشتركة بين كل من مصر والسنغال، الدولة المستضيفة للمنتدى العالمى التاسع للمياه، المزمع عقده فى داكار خلال مارس المقبل.



ولفت الوزير إلى التركيز على ملف «المياه والتغيرات المناخية» خلال فعاليات المنتدى، والسعى لأن يعكس المنتدى القضايا الإفريقية ويسلط الضوء على تحديات القارة وإيجاد حلول مستدامة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الوزير مع د. خالد عبد الحي، رئيس المركز القومى لبحوث المياه، ود. إيمان سيد، رئيس قطاع التخطيط، ود. تهانى سليط، رئيس الإدارة المركزية للتعاون الخارجى بقطاع مياه النيل، ود. عمرو فوزي، بقطاع التخطيط، والمهندس عبد الرحيم يحيى، معاون الوزير لشئون مياه النيل، حيث جرى بحث موقف الدعم الذى تقدمه الوزارة لدولة السنغال فى الإعداد لتنظيم المنتدى العالمى التاسع للمياه.



«مصر للطيران» فى رسالة ماجستير لطلبة السوربون

قـال الطيـار عمـرو أبـو العينـين، رئيس الشـركة القابضة لمصر للطيران، إن الشركة لديها خطة طموحة لزيادة أسـطول الشـحن الجوى خـلال الفترة المقبلة لمواجهة الطلب المتزايد على نشاط الشحن الجوي.

جـاء ذلـك خلال اسـتقبال ٤٠ مـن طلبة الدراسـات العليـا بجامعـة السـوربون فـى فرنسـا، حيث زاروا المبنى الإدارى للشـركة، بالإضافة إلى جولة تفقدية فى قرية البضائع بمطار القاهـرة، وندوة تعريفية للتعرف على نشاط شـركة مصر للطيران للشحن الجوى ضمن رسـالة ماجسـتير يعدها طلبة جامعة السـوربون عن لوجسـتيات النقل الدولى من خلال دراسة حالة لنشاط الشحن فى مصر.

بـدأت الزيارة بجولة تفقدية داخل متحف مصـر للطيـران بالمبنـى الإدارى بالشـركة؛ للتعـرف عن قرب علـى تاريخ إنشـاء مصر للطيران والذى يرجع إلى عام ١٩٣٢، وكذلك رؤيـة محتويات المتحـف الزاخـرة بعدد من نماذج الطائرات التى كانت تشـغلها الشركة منذ نشـأتها وحتى الآن، ثم شارك الوفد فى ندوة تعريفية للتعرف على لوجسـتيات النقل الجـوى وإمكانيـات شـركة مصـر للطيران للشـحن الجـوى، وطـرق تخزيـن وتـداول الطرود والخطط المستقبلية للشركة، وعرض مقترحات الناقلـين الدوليين للتخطيط لنقل بضائعهـم من خـلال طرق النقـل المختلفة..

كمـا تم تقـديم عرض توضيحـى مصور عن نشاط شركة الشحن الجوى.

وللتعـرف علـى قـدرات مصـر للطيـران فى الشـحن الجوى قـام الوفد بزيـارة قرية البضائـع، حيث اسـتمعوا إلى شـرح مفصل حول الإمكانيـات الكبيرة للقريـة والتى تعد محورًا رئيسـيًا فى حركة الشحن الجوى من خلال مجمع بضائع مصر للطيران.

وتمنـى الطيار عمـرو أبو العينـين لطلبة السـوربون الاسـتفادة بهـذه الزيـارة فـى مشـروعهم الدراسـى وقضـاء وقت سـعيد خلال زيارتهم الحالية لمصر.

أطباء الخارج يدعمو «حياة كريمة»

كتب - أحمد شنب

يواصـل الأطبـاء المصريـون بالخـارج دعمهم للمشروع القومى (حياة كريمة)، فى إطار التعاون والتنسيق بين وزارتى الهجرة وشـئون المصريين بالخـارج، والصحة والسـكان، ومؤسسـة (حياة كريمة)، حيث شـارك د. مدحـت مُنجى، الخبير فـى طب الأسـنان فى مصـر والولايـات المتحدة الأمريكية، على مدار أكثر من ٣٠ عاما، فى توقيع الكشـف الطبى لعدد من سـكان حى الأسمرات بالقاهرة.

وذكـرت وزارة الهجـرة أن زيـارة الطبيـب تأتـى فـى ضـوء المبـادرة التى أطلقتهـا السـفيرة نبيلة مكـرم، وزيـرة الهجـرة، والدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمـى والقائـم بأعمـال وزيـر الصحـة والسـكان، لمشـاركة الأطبـاء المصريين بالخارج فى المشـروع القومى (حياة كريمة)، وفى إطار بروتوكول التعاون بين وزارة الهجرة ومؤسسة (حياة كريمة) لإشراك المصريين بالخارج فى دعم «حياة كريمة» والترويـج لأهدافها لدى الجاليات المصرية بالخارج.

نبيلة مكرم

مسابقة بعثات شهر رمضان لوعاظ الأزهر.. اعرف الشروط

كتب - محمد أبو السول

أعلنت الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية عن فتح باب قبول طلبات الراغبين فى التقدم لمسابقة شهر رمضان المعظم للعام ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م، على البوابة الإلكترونية للأزهر الشريف، ويستمر تلقى الطلبات حتى السبت ١٥ يناير.

وقال د. نظير عيّاد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، إن المسابقة تأتى ضمن خطة الأزهر الشريف لأداء دوره على المستوى العالمى، خاصة فى شهر رمضان باعتباره أحد أهم المواسم الدينية التى يحتاج فيها الناس إلى التقرب من الله من خلال إقامة شعائره.

وأضاف عيّاد أن المسابقة التى يتم الإعلان عنها بشكل سنوى تشترط فى المتقدم مجموعة من الشـروط منهـا: أن يكون المتقدم من وعاظ الأزهر (ذكور فقـط) من حملة المؤهـلات العالية المقيدين علـى درجة مالية بموازنـة الأزهر، أن يكون قد أمضى ثلاث سـنوات، على الأقل، من تاريخ مباشـرة العمل فى مجال الدعوة والوعظ والإرشـاد الديني، وألا تقل تقاريره فى العامين السـابقين مباشرة على عام التقدم عن ٨٥ درجة، وأن يكون قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفى منها نهائيًا.

وأوضح الأمين العام أن من شـروط المشـاركة فى المسابقة أيضًا أن يكـون المتقدم صالحًا للابتعـاث من الناحية الصحية، وألا يكون قد سبق وأن وُقّعت عليه عقوبة جنائية أو تأديبية أو إدارية أكثر من عشرة أيام، مـا لـم يكن قد رُدَّ إليه اعتبـاره، أو تم محو الجزاء، وألا يكون مـن المحالين للمحاكمة أو إحدى جهات التحقيق، كذلك يشترط ألا يكون محالاً إلى المعاش قبل نهاية شهر رمضان ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م، وألا يكـون قد سـبق له الابتعاث للخارج من قبل سـواء كان للإيفاد أم لشـهر رمضان، أو قضى بالخارج عشـر سنوات فى تعاقد شـخصى، أو إجازة بمرتب أو بدون مرتب، مع ضرورة أن يجتاز بنجاح الاختبارات المقررة وفقًا للوائح المنظمة لذلك.

نظير عياد



البترول: سولار بمواصفات EURO 5 منتصف 2022

كتب - صلاح النصيرى

قال المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، إن مصفاة شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول «ميدور» ستبدأ فى إنتاج السولار بمواصفات EURO 5 المطابق للمواصفات العالمية، مع بدء دخول بعض الوحدات الإنتاجية الحديثة والمُعدلة حيز التشغيل التجريبى منتصف عام ٢٠٢٢، على أن يتم الانتهاء من التشغيل التجريبى الكامل للوحدات الإنتاجية مع حلول نهاية عام ٢٠٢٢.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس إدارة شركة «ميدور»، والذى بحث الموقف التنفيذى لأعمال مشروع التوسعات لزيادة الطاقة الإنتاجية لمصفاة تكرير «ميدور» بالإسكندرية التى سترفع طاقة التكرير بنسبة ٦٠٪ والبالغ تكلفته الاستثمارية ٢.٤ مليار دولار.

كما ناقش الاجتماع الاستراتيجية التشغيلية التجارية للشركة خلال العام الحالى ٢٠٢٢ على أساس تعظيم التشغيل لكل الوحدات الإنتاجية والوصول للطاقة القصوى وإعطاء أولوية توفير المنتجات البترولية المختلفة إلى السوق المحلية.





إطلاق بوابة إلكترونية لإدارة حسابات محافظة الهاتف

اعتمد البنك المركزى المصرى، إطلاق البوابة الإلكترونية لإدارة حسابات محافظة الهاتف المحمول، بالتعاون مع الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات.

ويستطيع المواطن من خلال هذه الخاصية إجراء استعلام عن أى محفظة إلكترونية مسجلة برقم هاتفه المحمول وكذا إلغاء الاشتراك فى المحفظة مجانًا، ودون الحاجة لزيارة الفرع تمهيدًا لتغيير مقدم الخدمة.

وقال رامى أبو النجا، نائب محافظ البنك المركزى، إن إنشاء البوابة الإلكترونية جاء فى ضوء حرص البنك المركزى المصرى على توفير المزيد من الخدمات المالية الرقمية الإلكترونية التى تتسم بالسهولة والمرونة لتناسب جميع أطياف المجتمع، وبما يدعم جهود الدولة ومؤسساتها المختلفة فى تحقيق الشمول المالى والتحول نحو مجتمع رقمى أقل اعتمادًا على النقد، وذلك فى إطار تنفيذ رؤية وقرارات المجلس القومى للمدفوعات برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسى.

وزير التعليم العالى: توطين تكنولوجيا صناعة الفضاء في الجامعات المصرية

كتب - أحمد النومى

شهد د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، مؤخرًا، تسليم ٣ أقمار صناعية تعليمية، لمعامل كليات علوم جامعة حلوان، وهندسة جامعة عين شمس، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بفرع شيراتون القاهرة.

وأوضح الوزير أن هذه الأقمار ستكون نواة لمعامل ابتكار الفضاء فى (٣٢) كلية هندسة وعلوم فى مختلف جامعات مصر، بتمويل مُشترك من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ووكالة الفضاء المصرية.

وأضاف د. عبد الغفار أن تصنيع الأقمار يتم بالاشتراك بين الفريق البحثي بوكالة الفضاء المصرية والجامعة المشتركة، مشددًا على أن مكونات الأقمار الصناعية مصرية ١٠٠٪، وأن الهدف من هذه التجربة هو توطين تكنولوجيا صناعة الفضاء فى الجامعات الحكومية والخاصة، ورفع مُستوى الوعي لدى الطلاب تجاه تكنولوجيا الفضاء.


د. خالد عبد الغفار

حضر الاحتفالية د. محمد القوصى، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، ود. محمود صقر، رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ود. إسماعيل عبد الغفار، رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ود. محمود المتيني، رئيس جامعة عين شمس، ود. ممدوح مهدي، القائم بعمل رئيس جامعة حلوان.

زيارة استثنائية

كتبت - نشوى مصطفى

قررت وزارة الداخلية منح نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل زيارة استثنائية واحدة، بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد.

وتقرر أن تكون خلال الفترة من أمس السبت ٨ يناير، وحتى ٢٤ يناير الجارى، على ألا تحتسب تلك الزيارة ضمن الزيارات المقررة للنزلاء، مع تطبيق الإجراءات الوقائية والصحية وقواعد التباعد الاجتماعي بين النزلاء والزائرين.

يأتى ذلك فى إطار حرص وزارة الداخلية على إعلاء قيم حقوق الإنسان، وتطبيق السياسة العقابية بمنهجها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، وتقديم كل أوجه الدعم والرعاية لهم، وإتاحة الفرصة للقاء ذويهم بمختلف المناسبات.

«الإنتاج الحربي» تطبق أول نموذج لنظام معالجة المياه الرمادية

كتب - سعيد صلاح

افتتح المهندس إيهاب أبو بكر السحيلى، رئيس مجلس إدارة مركز التميز العلمي والتكنولوجي، أول محطة لمعالجة وإعادة استخدام المياه الرمادية، بالمركز الطبي التخصصي، التابع لوزارة الإنتاج الحربي بحلوان، بالتعاون مع مركز تطوير المشروعات وتكنولوجيا الأبحاث العلمية ومؤسسة (مصر الخير)؛ لتكون بداية لتعميم استخدام هذه الوحدات بمختلف الطاقات الإنتاجية فى المنشآت الإدارية والخدمية والمستشفيات.

جاء ذلك فى إطار توجيهات وزير الدولة للإنتاج الحربي المهندس محمد أحمد مرسي بتسخير الإمكانيات البشرية والفنية والتكنولوجية بالشركات والوحدات التابعة للمساهمة فى جميع المشروعات القومية للدولة، وعلى رأسها المساهمة فى مواجهة تحدي نقص الميـاه من خلال إقامة محطات التحلية، وكذلك العمل على إتاحة تقنيات وحلول جديدة لمعالجة وتنقية المياه فى مصر.


م. محمد مرسي

وأكد السحيلي أن فكرة المشروع تهدف إلى المساهمة فى حل مشكلة نقص الميـاه وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي من خلال تطبيق فكرة إعادة استخدام المياه الرمادية بعد معالجتها، مشيرًا إلى أن الميـاه الرمادية هي أحد أنواع مياه الصرف، وهي ناتج صرف المياه من الأحواض والمغاسل وأحواض الاستحمام والغسالات والمطابخ والمصارف الأرضية.

لأول مرة.. بدء تصنيع عدسة مصرية الصنع للزرع بالعين

قال د. مصطفى صلاح الدين، رئيس معهد بحوث أمراض العيون، إنه جار العمل لبدء تصنيع أول عدسة للزرع بالعين مصرية الصنع، بموجب بروتوكول التعاون، الذى تم توقيعه بين المعهد وشركة أوبتا لاين للمستلزمات الطبية.

وأشار، فى التقرير الذى رفعه إلى د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، إلى أن بروتوكول التعاون يستهدف تقديم خدمات البحث والتطوير فى مجال تصنيع العدسات التي يتم زرعها داخل العين بتكنولوجيا Cast Molding.

وأكد أن المعهد شهد خلال عام ٢٠٢١ العديد من الإنجازات لخدمة المجتمع، حيث يهدف لمكافحة أمراض العيون، وكذلك تقديم خدمة طبية على مستوى متقدم يشمل تشخيص وعلاج أمراض العيون. وكشف عن زيادة حجم النشر العلمي ليبلغ ١٧٢ بحثًا علميًا العام الماضي، موضحًا أن النشاط العلمي للمعهد شهد تدريب أطباء العيون من الجامعات المصرية والعربية والأجنبية.


د. مصطفى صلاح الدين



الرئيس السيسي في الكاتدرائية :

الجمهورية الجديدة تتسع للمصريين جميعا

تامر عبدالفتاح

قـال الرئيـس عبد الفتـاح السيسـي إن الجمهورية الجديدة تتسـع للمصريـين جميعـا، دون تفريق أو تمييز.. فهم جمهورية الحلم والأمل، وجمهوريـة العلـم والعمـل ، والجمهوريـة القادرة وليسـت الغاشـمة، والمسالمة وليست المستسلمة.. وأضاف خلال تواجده بكاتدرائية «ميلاد المسـيح» بالعاصمـة الإدارية الجديدة؛ لتقـديم التهنئة للإخوة الأقباط بعيد الميلاد المجيد – « إن أي تحد أو صعاب تهون طالما المصريون على قلب رجل واحد، محذرا المصريين جميعا من الفتنة».

وأضـاف الرئيس: «مش هطول عليكم ، عايـز أقولكم أنا بتكلم ومن خـلال الفرصة دي بكلم كل المصريين بقول إن بدأنا طريق عاهدنا فيه ربنا وعهدناكم بدأناه مع بعض وإن شاء الله هنكملوا مع بعض كلنا».

وأضاف الرئيس السيسـي : «بقول الكلام لكل الناس ولكل المصريين وليـس حـد بعينـه اوعى حـد يدخل بنا، اوعـى حد يفتنـا لأن هذا لن ينتهي».

وفـي رده علـى هتافـات الحضور داخـل الكاتدرائية، قـال الرئيس السيسـي «احنـا فى بيت من بيـوت ربنا، ولازم تعرفـوا إن اللى حامى البلد دى ربنا سـبحانه وتعالى، ودائما ندعوه ونتوسـل إليه وندعوه أن يحمينا، لأنه هو ربنا وبيسبب الأسباب».

وأضـاف : «كل عـام وأنتـم بخير ومصـر بخير والدنيـا كلها بخير، كنت أتمنى أسـلم عليكم كلكم وأحييكم كلكم، ربنا يحمينا ويحميكم من الجائحة، قداسة البابا كل سنة وأنت طيب».

وأكد الرئيس السيسي أنه يكن كل التقدير لقداسة البابا تواضروس الثـاني بابـا الإسـكندرية بطريرك الكرازة المرقسـية ، وقـال الرئيس: «عـاوز أقولكـم على حاجة، انتوا ما تعرفوش حجـم التقدير والاحترام والمحبة اللى أكنها لقداسـة البابا، خلوا بالكم الرجال توزن فى المواقف والظروف الصعبة جدا». وحضر الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى مقر كاتدرائيـة ميلاد المسـيح بالعاصمة الإدارية الجديـدة؛ لتقديم التهنئة لقداسـة البابـا تواضـروس الثاني بابا الإسـكندرية بطريـرك الكرازة المرقسية وجموع الأقباط، بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد.

واسـتقبل البابا تواضـروس الثاني، الرئيس السيسـي لدى وصوله، بصحبته الأسـاقفة المشاركون له فى الصلاة، وذلك عند المدخل المؤدي إلى الكنيسة وسط أجواء من الترحاب.

وشهد دخول الرئيس السيسي إلى الكنيسة الكبرى بكاتدرائية ميلاد المسـيح، حالة من الفرح بين المشـاركين فى الصلاة، الذين رفعوا أعلام مصر والورود ترحيبا به، حيث حرص الرئيس السيسـي على مصافحة مجموعة كبيرة من الحاضرين للصلاة مقدمين له باقات من الورود.

وترأس قداسـة البابا تواضروس الثاني صلـوات قداس عيد الميلاد المجيد من كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة بحضور كبـار رجال الدولـة وعدد من الوزراء والسـفراء والشـخصيات العامة وممثلي وسائل الإعلام.

ودخـل موكب قداسـة البابـا تواضروس الثانى إلى صحن الكنيسـة وسـط ألحان الشمامسـة وبصحبته أسـاقفة الكنيسة المشـاركون فى الصلاة والآباء الكهنة والشمامسة، حيث تلوا الألحان والترانيم الخاصة بميلاد السيد المسيح.

وتعـد كاتدرائية «ميلاد المسـيح» بالعاصمة الإداريـة والتى افتتحها الرئيس عبدالفتاح السيسـي العام الماضي الأكبر فى الشـرق الأوسط، وتسع لـ ٨٢٠٠ فرد، وهي عبارة عن طابق أرضي وصحن ومنارة بارتفاع ٦٠ مترا.

تلاحم الشعب المصري

كمـا بعث الرئيـس عبد الفتاح السيسـي ببرقية تهنئة إلى قداسـة البابـا تواضروس الثاني بابا الإسـكندرية وبطريرك الكرازة المرقسـية بمناسـبة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد ، وجاء نصها : «قداسـة البابا تواضروس الثاني بابا الإسـكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية يسرني بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد أن أبعث إلى قداستكم وإلى جميع إخواننا الأقباط بأخلص التهاني القلبية وأصدق التمنيات بعيد سعيد، وأن يعيـده عليكـم بكل الخير والسـعادة، وأغتنم هذه المناسـبة الطيبة لكي أشـيد بقـوة التلاحم والترابـط بين أبناء مصر مسـلمين وأقباطا فى مسـيرتنا نحو المسـتقبل المنشـود لهذا الوطن العزيـز، فمصر هي مهد للرسـالات السـماوية، وهو ما كان وسـيظل مصـدر الإعزاز لهذا البلـد العظيم، ومصدر التكاتـف والتضامن بين أبنائه على مر التاريخ، فرسـالتنا لأجيالنا الحاليـة والقادمة أن وحدتنا الوطنيـة هى ركيزتنا الرئيسـية للتنمية والتقدم، وأن تماسـك النسـيج الوطني لهذا الشعب العظيم هو درعه الحامي وحصنه المنيع للحفاظ على مقدراته، فالوطن فـى حاجة إلـى تضافر جهود جميـع أبنائه وهو يعبـر مرحلة التطوير والبناء من أجل مستقبل أفضل وغد مشرق لجميع المصريين. أدعو اللّه تعالـى أن يرعى مصـر وأن يحفظ أهلها وأن ينعـم عليهم بدوام الأمن والرقي والازدهار.

> أي تحد أو صعاب تهون طالما المصريون على قلب رجل واحد



> تقدير ومحبة لقداسة البابا «الرجال توزن في المواقف والظروف الصعبة جدا»





أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، حرص مصر على تقديم الدعم الكامل لتشاد خلال المرحلة الانتقالية الحالية، وتعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين على مختلف المستويات، امتدادا لتميز العلاقات التاريخية الوطيدة التي تجمع بين البلدين الشقيقين، والتي ترسخت دعائمها خلال فترة رئاسة الراحل الشهيد «إدريس ديبي»، وأخذاً في الاعتبار علاقة الجوار الاستراتيجي، التي تجمع بين مصر وتشاد، فضلاً عن اتفاق الرؤى حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية.. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية، محمد إدريس ديبى، رئيس المجلس العسكري الانتقالي لجمهورية تشاد.

تامر عبد الفتاح

الرئيس: مصر تحرص على تقديم الدعم الكامل لتشاد

قال المتحدث الرسمي أن محمد إدريس ديبي، أشاد بالعلاقات الوثيقة، التي تربط بين البلدين الشقيقين، مؤكدا حرص بلاده على تفعيل وتطوير التعاون الثنائي مع مصر، ومعبرا عن تقديره العميق لما تقدمه مصر وشعبها وقيادتها لتشاد من مساندة ودعم خلال المرحلة الراهنة الحساسة، التي تمر بها تشاد وفى العديد من المجالات، خاصة فى مجال دعم القدرات، وذلك لمساعدتها على تحقيق تطلعاتها فى التنمية، مع التأكيد على وجود آفاق واسعة لتطوير العلاقات ودفع أطر التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين على مختلف الأصعدة.

تصميمات هندسية

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتطبيق التصميمات الهندسية الفنية والراقية لمحاور ومداخل العاصمة الإدارية الجديدة؛ لتتسق وتتناغم مع فلسفة إنشائها، التي تشير إلى بناء الدولة الحديثة والجمهورية الجديدة.. واطلع الرئيس على الموقف التنفيذي الحالي لمنشآت العاصمة الإدارية الجديدة، خاصة مركز مصر الثقافى الإسلامي، والتصميمات الهندسية للجداريات والقاعات به، إلى جانب مسجد مصر وما يضمه من قاعات ضخمة، لاسيما قاعة دار القرآن الكريم، والتصميمات الهندسية الداخلية والخارجية لها، موجها بإخراج التصميمات الخاصة بدار القرآن ومركز مصر الثقافى الإسلامي على نحو يعكس المبادئ الصحيحة للدين وسماحته، التي تدعو إلى التعايش السلمي وقبول الآخر وحرية الاعتقاد وفق سنة الاختلاف والتنوع فى الكون.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع اللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء أشرف العربي، رئيس المكتب الاستشاري للهيئة الهندسية، والعميد عبد العزيز الفقي، مساعد رئيس الهيئة الهندسية لتصميمات الطرق، والدكتور طارق الخضيري مدير مصنع «إبداع».

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الاجتماع تناول «متابعة الموقف الإنشائي لمشروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية».

وتم عرض الموقف التنفيذي لعدد من المشروعات الأخرى فى العاصمة الإدارية الجديدة، لا سيما مدينة الخيول العالمية، وحديقة الحيوان التي ستضاهي أرقى الحدائق المماثلة على مستوى العالم، وكذا سير العمل بشبكة الطرق والمحاور المؤدية للعاصمة الإدارية، حيث وجه الرئيس بتطبيق التصميمات الهندسية الفنية والراقية لتلك المداخل لتتسق وتتناغم مع فلسفة العاصمة الإدارية الجديدة، التي تشير إلى بناء الدولة الحديثة والجمهورية الجديدة.

حياة كريمة

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاجتماع شهد كذلك عرض نشاط الهيئة الهندسية فى إطار مبادرة «حياة كريمة» لتطوير قرى الريف المصري، خاصة ما يتعلق



بمجمعات الخدمات الحكومية ومراكز الشباب والوحدات الصحية وقطاعات الإسكان والبنية الأساسية والخدمات الزراعية.

> توجيهات رئاسية بتطبيق التصميمات الهندسية الراقية لمحاور العاصمة الإدارية

إدارة المخلفات

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتوفير كافة مصادر التمويل والمعدات المطلوبة على أعلى مستوى من أجل إدارة المخلفات بالمناطق الصناعية بمختلف أنواعها بكفاءة عالية، بالإضافة إلى العمل على تعظيم استغلال عملية إعادة تدوير تلك المخلفات، لما لها من مردود بيئي إيجابي وللحفاظ على الظروف المعيشية والصحية الآمنة للمواطنين.. جاء ذلك خلال اجتماع للرئيس عبد الفتاح السيسي، تناول فيه «متابعة جهود الحفاظ على البيئة فى إطار إدارة وإعادة تدوير المخلفات الصناعية».

وقد اطلع الرئيس السيسي على جهود الدولة فى التعامل مع المخلفات الصناعية المختلفة، خاصة الرخام والجرانيت فى المناطق الصناعية والحرفية العاملة فى هذا القطاع، حيث تابع الموقف التنفيذي الراهن لإنشاء مصنع متكامل لإعادة تدوير المخلفات الصلبة والسائلة الناتجة عن المصانع والورش بمنطقة «شق الثعبان» بطاقة ٣٠٠ ألف طن يومياً، وذلك بهدف تحسين البيئة والحفاظ عليها، وكذلك تحقيق مردود اقتصادي تنموي يتمثل فى إعادة تدوير تلك المخلفات فى إنتاج العديد من المواد التي تستخدم فى البناء والتشييد والتشطيبات، وذلك بجودة عالمية ومعايير بيئية قياسية.

> السيسي يوجه بتوفير مصادر التمويل والمعدات المطلوبة لإدارة المخلفات بالمناطق الصناعية

تعاون أمني

واستقبل الرئيس السيسي، الدكتورة غادة والي، وكيل السكرتير العام للأمم المتحدة، المدير العام التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للجريمة والمخدرات والإرهاب، وأكد الرئيس دعم مصر لدور منظمة الأمم المتحدة فى مواجهة التحديات العالمية والإقليمية المتعلقة بمكافحة الجريمة والمخدرات والإرهاب. وشدد الرئيس السيسي على تعزيز الجهود القائمة لتبادل الخبرات فى المجالات ذات الصلة بعمل المنظمة الدولية، بهدف تفعيل برامج الأمم المتحدة المتعلقة بالمخدرات والجريمة على نحو متكامل وعلى النطاق العالمي ولصون الأمن والاستقرار.

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



بدايات 2022

ينطلق خلال ساعات منتدى شباب العالم فى مدينة شرم الشيخ، الدورة الرابعة فى الفترة من ١٠ يناير الجارى، ولمدة ثلاثة أيام برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى، وقد تم الإعداد اللازم لهذه الدورة؛ لتكون خطوة نجاح تضاف إلى نجاح الدورات الثلاثة السابقة.

وقد شارك فى الدورات السابقة شباب من كل القارات وكل دولة فى العالم، باختلاف الجنس واللون والعرق، بطرح أفكار وحلول واقعية لما يعانيه العالم من مشاكل، وخاصة تلك التى يعانى منها الشباب.

هذه الدورة لها مذاق واستعداد خاص، حيث تعود بعد جائحة كورونا، بل ومازالت الجائحة مستمرة، وهذا تحد كبير وجهد يقدر من الدولة لاستضافة مثل هذا الحدث، ورسالةً إلى العالم بمدى الاستقرار، الذى تعيشه مصر الآن.. كذلك إطلاع هؤلاء الشباب على ما تحقق فى مصر خلال تلك الفترة من تقدم وإنجازات فى مجالات كثيرة وسط عالم يموج بالحروب والتحديات الكبيرة.

إن هؤلاء الشباب الذين حضروا الدورات السابقة، هم سفراء لنا لنقل الصورة عما يدور فى مصر، وأيضًا مكسب كبير لشبابنا للاحتكاك بنظرائهم فى كل أنحاء العالم، وتبادل الأفكار والآراء؛ مما يثرى دور هؤلاء الشباب فى مصر ويجعل الرؤية لديهم واضحة وأكثر نضجًا، هى تجربة أصبحت مثالا لدول كثيرة فى المنطقة ونموذجا يحتذى به.

21 مليار صادرات

فى إطار التوجيهات الرئاسية بالاهتمام بالتصدير، كهدف رئيسى للتنمية وركيزة أساسية للاقتصاد المصرى لأول مرة يصل رقم الصادرات إلى ٢١ مليار دولار، بزيادة ٢٧٪ خلال عام ٢٠٢١ وهو الأكبر فى تاريخ مصر.

وقد كان لبعض القطاعات أثر كبير فى تحقيق هذا الرقم منها الملابس الجاهزة والحاصلات الزراعية والسلع الهندسية والمنتجات الكيماوية..وكان ذلك على الرغم من جائحة كورونا والاستفادة من توقف بعض الدول لظروف الجائحة عن التصدير، وكذلك خلق وإضافة أسواق جديدة للمنتجات المصرية فى أماكن كثيرة مع تنوع الصادرات وجودتها.

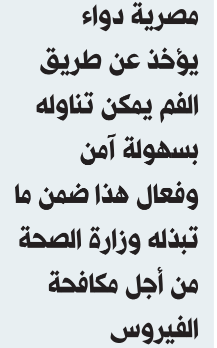
ولم تكن سياسة الدولة الاكتفاء بهذا القدر، ولكن هناك رقم مستهدف يعمل عليه الجميع مع دعم الصناعات المصرية وتطويرها بمساندة الدولة ودعم الصناعات المصدرة وتسهيل كافة الإجراءات.

أيضًا هناك حزمة من الإجراءات لتعميق التصنيع المحلى وتوطين صناعات كثيرة فى مصر، مثل صناعة السيارات ومكوناتها من الصناعات المغذية وصناعة عربات السكة الحديد والمترو، وكذلك الكثير من الصناعات المصرية لرفع نسبة المكون المصرى لتقليل الفجوة بين الاستيراد والتصدير والاعتماد على الصناعة المصرية، وفتح فرص استثمار للكثير من المجالات فى مصر، سواء من المستثمر المحلى أو المستثمر الأجنبى، وهذا يأتى بعد جهود حكومية لتذليل العقبات وخلق بيئة قانونية جاذبة وداعمة لمناخ الاستثمار.

لقاح كورونا مصرى

هناك أنباء جديدة عن قرب إنتاج لقاح مصرى من خلال فريق بحثى قارب على الانتهاء من كافة الإجراءات اللازمة، قبل الإعلان عن طرح هذا المنتج، وهو خبر طيب نأمل أن تكلل هذه الجهود بالنجاح؛ ليكون لدينا لقاح مصرى وسط تطور الفيروس وتحوره.. وفى الوقت نفسه هناك اتفاق على إنتاج أدوية جديدة وأيضًا استيراد أدوية جديدة أخرى.

وستطرح شركة مصرية دواء يؤخذ عن طريق الفم يمكن تناوله بسهولة آمن وفعال هذا ضمن ما تبذله وزارة الصحة من أجل مكافحة الفيروس والحد من انتشاره فى مصر.



ستطرح شركة مصرية دواء يؤخذ عن طريق الفم يمكن تناوله بسهولة آمن وفعال هذا ضمن ما تبذله وزارة الصحة من أجل مكافحة الفيروس

السودان

مازال الوضع فى السودان الشقيق غير مستقر والمظاهرات تجوب شوارع الخرطوم على الرغم من عودة رئيس الوزراء د. حمدوك ومحاولات احتواء الأزمة والخروج بالسودان إلى بر الأمان والاستقرار.

ولكن كانت المفاجأة باستقالة الدكتور حمدوك من رئاسة الوزارة ليزداد الوضع تعقيدًا مع قيام المجلس السيادى بتعيين رئيس جديد للوزارة.. نأمل أن يكون بداية هذا العام عودة للاستقرار فى سوداننا الغالى.

ليبيا

كنا نتمنى أن يكون البرنامج المعلن من مفوضية الانتخابات فى ليبيا أن يتم وفقًا للخطة التى أعلنت، ولكن مازالت الأمور غير واضحة، ويبدو أن بقاء الأوضاع كما هى سيؤجل الانتخابات إلى موعد مقترح فى نهاية يناير الحالى وأن القوة القاهرة سببا لتأجيل الموعد.

نتمنى أن تلوح فى الأفق بوادر استقرار وتتم الانتخابات، حيث إنها البداية لتكوين المؤسسات من خلال انتخابات حرة يشارك فيها الشعب الليبى لاختيار قياداته.

رحيل إبراهيم حجازى وفودة



انتقل إلى رحمة الله الكاتب الصحفى الكبير إبراهيم حجازى، وهو من أعمدة الصحافة الرياضية فى مصر وأحد قاماتها الذين نفخر بهم بعد صراع مع المرض..وللفقيد إسهامات كبيرة فى الصحافة الرياضية بل أيضًا البرامج التليفزيونية.

كما كان رحيل الكاتب محمد فودة رئيس تحرير المساء وحريتى الأسبق من الأمور التى أصابت الصحافة المصرية فى بدايات العام الجديد.

لها أبعاد عسكرية وسياسية واقتصادية..

التدريبات المشتركة.. استراتيجية القوة

الجيوش القوية لا تسعى للتدريب وتبادل الخبرات سوى مع مثيلتها في القوة، هذا ما يؤكده الفكر العسكري، ووسط جيوش العالم نستطيع وبكل ثقة أن نصف الجيش المصري بأنه الأكثر قوة وجاهزية من الناحية التدريبية والقتالية في منطقة الشرق الأوسط وأنه صاحب الهيبة الدولية، ولم لا وهو الأقوى قاريا وإقليميا وضمن قائمة العشرة الأوائل الأكثر قوة عالميًا الأمر الذي يفسر حجم التدريبات المشتركة التي تمت مع دول العالم التي أرادت اكتساب الخبرات مع جيش مصر العظيم.

د. نسرين مصطفى

حظي عام ٢٠٢١ بعدد كبير من التدريبات المشتركة والتي لها أهمية كبيرة سواء على مستوى اكتساب الخبرات أو رفع الكفاءة القتالية للطرفين وكذلك على مستوى توطيد العلاقات المصرية الثنائية مع بعض الدول ذات الثقل العسكري والسياسي.

أبعاد عسكرية وسياسية واقتصادية للتدريبات المشتركة حسب تأكيدات الخبراء ورسالة ثقة للمصريين والأشقاء ورسالة تحذير لأعداء الوطن.

يقول اللواء محمد الغبارى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا إن التدريبات المشتركة هدفها نقل الخبرة وصقل الخبرات أو الاطلاع على معدات حديثة بالإضافة إلى التدريب على مسارح عمليات جديدة كما أنها تنشيط للقوات لرفع مستوى الكفاءة القتالية كما أنه يهدف إلى إيجاد نوع من التعاون والتنسيق فى إطار الأهداف المشتركة وهو ما يظهر بوضوح فى التدريبات مع اليونان وقبرص.



خبراء: 3 أسباب وراء رغبة جيوش العالم في التدريب مع قواتنا المسلحة

وأضاف الغباري أن التدريب المشترك مع باكستان له ميزة تتمثل فى أن لديها مسرح عمليات جبلية وهو مسرح عمليات جديد يكسب المقاتل خبرة بالعمل العسكرى فى مناطق مختلفة وكذلك التدريبات مع القوات الأمريكية وعدد من الحلفاء فى إطار أسلوب تعاون جديد لم يكن موجودًا من قبل فالتدريبات المشتركة تأتى فى إطار، إما دول كبرى لنقل الخبرة إلى القوات المسلحة أو دول لها حروب سابقة ونقل خبرة الحرب على الإرهاب للدول الصديقة مما يساعد على فتح أسواق جديدة للسلاح المصري.

وأشار المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا أن تجمع الساحل والصحراء على سبيل المثال أحد نتائج التدريبات المشتركة والتى تسعى لمقاومة الإرهاب ولمواجهة أى تهديد مشترك، ومن جهة أخرى فإن لها أبعادًا سياسية من خلال المباحثات مع الدول المختلفة والارتباط بالفكر العسكرى المصرى مما يساعد على تنشيط البعثات العسكرية المتبادلة وهو أمر له فائدة سواء مادية أو معنوية، فهى فرصة لفتح آفاق جديدة والتوسع فى التعاون بين الدول.



الغبارى: تفتح آفاقًا جديدة في العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة

وتطرق الغبارى إلى ما أعلنه الرئيس عبد الفتاح السيسي عن استراتيجية السياسة المصرية الخارجية والقائمة على أن العلاقات مع الدول ترتبط بمبدأين هما المصالح المشتركة أو المتبادلة، فمثلا التدريب المشترك مع السعودية واليونان وقبرص فائدته مصالح مشتركة ممثلة فى تأمين الثروة فى البحرين الأحمر والمتوسط ومصالح متبادلة ممثلة فى دخول السلاح الروسى للشرق الأوسط من خلال مصر على أن تتحمل روسيا الحل السلمى فى سوريا ومع فرنسا حيث سوقت مصر للطائرة الرافال الفرنسية فى حين كسرت مصر احتكار السلاح وفتحت أسواقًا جديدة للسلاح الفرنسى فى المنطقة.

خبرات عالية

ويضيف اللواء طيار دكتور هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا أن التدريبات المشتركة جزء أصيل من منظومة التدريب داخل القوات المسلحة المصرية والذى ينقسم إلى قسمين، الأول هو تدريبات داخل القوات المسلحة المصرية بأسلحتها وتخصصاتها المختلفة وهو ممتد طول العام والثانى فى إطار منظومة التدريب فالجيش المصري من أكثر الجيوش التى تنظم تدريبات مشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة.

أما فائدة تلك التدريبات فيقول الحلبى أنها تمثل خبرات عالية جدا للمقاتل المصري والطرف الآخر فى التدريب حيث يرى تكتيكات وأسلحة جديدة ومسارح عمليات جديدة بكل ما فيها من اختلافات، سواء طقس أو طبيعة أرض بالإضافة إلى أن لها مردودا كبيرا من الناحية العملياتية لأن بها نقل استراتيجي للقوات وتدريبات مع عدد من الدول التى تواجه بعض التهديدات المشتركة وعلى سبيل المثال دول الخليج والدول المطلة على البحر الأحمر، وبالتالى تلك التدريبات تساعد فى توحيد المفاهيم العملياتية



لمواجهة أى تهديد مشــترك وكذلك التدريبات المشتركة مع اليونان وقبرص وتأمين منطقة شرق المتوسط للأهداف الاقتصادية عالية القيمــة ولذلك مــردود إيجابى بالطبــع على الأمــن القومى وأمن المنطقة بشكل عام.

وأكد المستشــار بأكاديمية ناصر العســكرية العليا أن التدريبات المشــتركة فــى تزايــد وهو أمر طبيعــى لأن الجيــش المصري لديه خبرات عالية وتجارب ناجحة ســواء فى الحروب التقليدية أو غير التقليديــة على رأســها مكافحة الإرهاب وتلــك التجربة يرصدها العالــم كذلك تســعى الدول إلــى التدريب مع قوات مســلحة لأنها تمتلك سلاحا متطورا.

واشــار إلــى أن مــن بين الأســباب التى تجعــل الــدول الصديقة والشقيقة تسعى إلى التدريب المشترك مع القوات المسلحة المصرية تحديــث البنية الأساســية بالقواعد العســكرية المصرية مثل قاعدة محمد نجيب وقاعدة برنيس و٣ يوليو، فكلها قواعد محدثة خاصة أن ميادين التدريــب داخلهــا بهــا بصمــة تكنولوجيــة عالية تخدم التدريب على الأسلحة الحديثة وتعطى رصدا لنتائج التدريب بصورة إلكترونيــة مما يســاعد على التدريب بمســتوى عال جــدا، إضافة إلــى أن حجم تلك القواعد كبيرة مما يجعلها تســتوعب عددا كبيرا مــن القوات والدول لذا نجد التدريبات المشــتركة وصل عدد الدول المشاركة بها إلى ٢١ دولة كما فى تدريبات النجم الساطع ٢٠٢١.

وأضــاف أن كل مــا تتمتــع به مصر يمثــل عنصرًا اســتراتيجيا داعما للعلاقات العسكرية مع الدول فلا توجد دولة تقيم علاقات عســكرية إلا إذا كانــت العلاقــات متنامية وفى تزايــد، وقمة هذه العلاقــات فى التدريبات المشــتركة وتوقيع عقود التســليح، ونجد جــزءا كبيرا من الدول التى تنفذ معها تدريبات مشــتركة لنا معها عقود تســليح وشراء منظومات عســكرية، وكلاهما يخدم الهدف الاســتراتيجي للدولــة وأكبر دليل هو النجاح الــذى حققه معرض الســلاح ايديكس ٢٠١٨ و٢٠٢١ وهو اســتنادا علــى خبرة الجيش المصري ووجود تدريبات مشتركة، مما يساعد على تسويق السلاح المصري وتصنيعه وهو أمر فى غاية الأهمية، فالتدريبات المشتركة أحد آليات نجاح معارض الأســلحة على مســتوى العالم ومن جهة أخرى فإن التدريبات المشتركة دليل على تنامى العلاقات السياسية مع الدول الصديقة والشقيقة.

الحلبي: تخدم الهدف الاستراتيجي للدولة.. ودليل على نجاح السياسة المصرية

الوجه الآخر لتنامي العلاقات العسكرية

وعــن تنوع الــدول التى تقوم بتدريبات مشــتركة مــع مصر أكد أن طبيعــة الدولــة المصرية متعــددة الثقافات والحضــارات وهذه الطبيعة منعكســة على المقاتل المصري فنجد المقاتل المصري ينجح فــى تدريباته المشــتركة مع جميــع الثقافات مع الولايــات المتحدة وروسيا وباكستان والهند والصين وهى اختلافات يستوعبها المقاتل المصري بصورة محترفة.

وأضــاف أن التدريبــات المشــتركة مع باكســتان تؤكــد أن الأمن القومــى للــدول تمتد خــارج الحدود لمســافات كبيرة وهــو أمر له مــردود كبير على الأمــن القومى العربى فمصر لا تعمل فقط على صيانــة وحماية أمنهــا القومى وإنما فى مخططهــا الأمن القومى العربى والإقليمي فى صورته الأشــمل بما فيه إفريقيا فلا ننســى التدريبات المشــتركة المتنوعة مع الســودان، منها ما هو جوى وبرى وهى دولة من ضمن دول حوض النيل.

كمــا أن القــوات المســلحة لها اســتراتيجية واضحــة وقوية فى التدريب أو التســليح وهذه الاســتراتيجية تعطى رســالة للعالم أن مصــر لديها علاقات عســكرية متعددة وقويــة وبالتالى لها مردود سياسي كما يعطى رسالة اطمئنان للمواطن.



الشهاوى: للاستفادة من الخبرات المصرية في الحروب غير النمطية أو حروب الأشباح

حماة السماء

ويقول اللواء محمد الشــهاوي المستشــار بكلية القــادة والأركان أن التدريبــات المشــتركة بــين مصر والــدول الشــقيقة والصديقة يهــدف إلى تبادل الخبرات وصقل المهــارات خاصة أن الدول ذات مركز الصقل العســكري الكبير ترغب فى تنفيذ تدريبات مشتركة مــع مصر للاســتفادة من خبراتها فى الحــروب التقليدية وحروب مكافحــة الإرهاب والتي تســمى الحروب المتماثلــة والحروب غير النمطية أو حروب الأشباح.

وأشــار الشــهاوى إلى أن من أهم التدريبات المشتركة، التدريب المشترك النجم الساطع ٢٠٢١ بمشاركة ٢١ دولة فى قاعدة محمد نجيب العسكرية والتي تعد أكبر قاعدة عسكرية فى منطقة الشرق الأوســط وافريقية تؤكــد أن هذه الدول ترغب فى الاســتفادة من الخبــرة العســكرية المصرية، أيضــا كان هنــاك التدريب المصري الباكســتاني المشــترك حماة الســماء ١ والذي يعقد لأول مرة على أرض مصــر مــع قــوات الدفاع الجوى والذي يؤكــد على العلاقات العســكرية بين مصر وباكســتان والهند وتبــادل الخبرات فى هذا الإطــار، كما أنه يؤكد قدرة مصر علــى إقامة علاقات متوازنة مع كل دول العالم.

واستطرد المستشار بكلية القادة والأركان أن خلال العام الماضى ٢٠٢١ كان هناك ٤١ تدريبا مشــتركا منهم ٢٩ تدريبا داخل مصر بقاعــدة محمــد نجيب العســكرية أو فى مســرح عمليــات البحر المتوســط والبحر الأحمر منها ١٩ تدريبا مشــتركا يسمى التدريب العابر وهى تدريبات لها أهميتها.

وكانــت التدريبات المشــتركة متنوعة فشــملت الولايات المتحدة وروســيا بالإضافــة إلى فرنســا، حيث نفــذت هنــاك ٥ تدريبات مشــتركة و٤ تدريبــات بحريــة عابرة حتى إن فرنســا أطلقت على التدريــب المشــترك كليوباتــرا، تيمنا بالحضــارة المصرية القديمة أما بريطانيا فتطلق اســم أحمس على التدريب المشــترك المصرى البريطانى، كل هذا يســاعد فى زيادة الكفاءة القتالية والاستعداد القتالى العالى لقواتنا المسلحة.

وأضــاف إلى أن التدريب المشــترك مع باكســتان جــاء فى إطار التدريب على العدائيات الجوية وشــاركت فيه قوات الدفاع الجوى المصــرى وتنفيذ رمايــة بالصواريخ ضد أهــداف طائرة بالإضافة إلى تنســيق التعــاون فى الأعمــال القتالية المشــتركة بــين مصر وباكســتان، فمصر دولــة لها علاقات متوازنة مع كل الدول.

منتدى الشباب
أنظار العالم تتجه إلى شرم الشيخ

أنظار العالم تتجه إلى شرم الشيخ، حيث الحدث الأكبر والأضخم فى المنطقة، وهو النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم، والذي استطاعت به مصر أن تقدم نموذجا واقعياً فى الحوار، عبر طرح أفكار للنقاش، تتبلور إلى مشاركة واسعة وحيوية فى عملية تمكين الشباب، ويمثل المنتدى منصّة فعّالة ترسل رسالة سلام إلى العالم أجمع، حيث يشارك شباب من جميع أنحاء العالم فى محفَل دولي ثري وشاب، للتعبير عن آرائهم والخروج بتوصيات ومبادرات، فى حضور نُخبة من زعماء وقادة العالم والشخصيات المؤثرة.

ويعد منتدى شباب العالم، فرصة للتواصل مع كبار صانعي القرار والمُفكّرين حول العالم، كما أنه فرصة لتتعرّف على مجموعة متنوّعة من الشباب الواعد من مختلَف الجنسيات حول العالم، شباب لديه الحلم والإرادة والتصميم على إحداث تغيير حقيقي فى عالم اليوم وعالم الغد. النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم، التي جاءت بعد عامين من الأخيرة بسبب ظروف الوباء وتوقف كل الفعاليات عالمياً ومنها المنتدى، لذا عند فتح باب الاشتراك للنسخة الحالية تقدم ما يزيد عن نصف مليون شاب من 196 دولة، وهذا الإقبال علامة على نجاح التجربة المصرية فى التنمية الأساسية، التى نشهدها يومياً فى عدة مناحي، والبنية الإنسانية، التي تعمل الدولة جاهدة عليها وذلك لإدراكها بأن المواطن أساس التنمية، وأن المشاركة الشبابية هو الطريق للجمهورية الجديدة.

تامر عبد الفتاح

من أبرز المشاركين فى المنتدى، السياسي الأمريكي جون كيري، وزير الخارجية الأمريكية الأسبق المبعوث الرئاسي الأمريكيه لتغير المناخ عبر تقنية الفيديو كونفراس، وغادة والي المدير التنفيذي للأمم المتحدة للمخدرات، والسفير ناصر كامل، مدير الاتحاد الأوروبي من أجل المتوسط، وعدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية والإقليمية.

وأعلنت إدارة المنتدى عن أجندة النسخة الرابعة، التي تضم عددا من القضايا والموضوعات الحيوية، التي تعكس ملامح الواقع الجديد بعد جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، التي أثرت على حياة الملايين ببلدان العالم أجمع، كما تنطلق جميع الموضوعات من المحاور الثلاث الأساسية للمنتدى، وهي «السلام والإبداع والتنمية».

ملفات مطروحة للنقاش

وقبل انطلاق المنتدى، تعقد عدد من الورش التحضيرية، التي تستمر على مدار يومين؛ لمناقشة آثار جائحة كورونا فى ضوء عدة أبعاد مختلفة تشمل مراجعة الأهداف الأممية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ومستقبل القارة الإفريقية، ومستقبل التكنولوجيا المالية للأسواق الناشئة، والتحول الرقمي، والتعليم، ومنظور شباب الجيل لعالم ما بعد الجائحة.

بالإضافة إلى تسليط الضوء على قضايا هامة تشمل





محفل دولي ثري للتعبير عن أفكار الشباب والتواصل مع كبار صانعي القرار والمفكرين حول العالم

تبني السياسات المائية الرشيدة، ومواجهة التحديات البيئية، وتنامي الدور العالمي للشركات الناشئة. فضلًا عن، استعراض مبادرة «حياة كريمة» باعتبارها التجربة المصرية لتنمية الإنسان.

وعلى مدار يومين، تنعقد عدة جلسات وورش عمل وفعاليات؛ لمناقشة عدد من القضايا الرئيسة، التي تشمل سبل مواجهة التغيرات المناخية من «جلاسكو» إلى «شرم الشيخ»، ومستقبل الرعاية الصحية والتداعيات السلوكية والنفسية فى عالم ما بعد الجائحة. بالإضافة إلى، استعراض التجارب التنموية فى مواجهة الفقر.

كما تطرح أجندة المنتدى قضايا متنوعة أخرى تتضمن جلسات نقاشية حول مستقبل الطاقة، واستدامة الأمن المائي، والسلم والأمن العالمي، وإعادة إعمار مناطق ما بعد الصراع، وكذلك يركز المنتدى على إعلاء القيم الإنسانية

سارة بدر

النسخة الرابعة تعكس دعم الرئيس السيسي للشباب فى مختلف المجالات

من خلال مناقشة صناعة الفن والإبداع، وبناء عالم آمن وشامل للمرأة.

شباب مصر فى الخارج

وأطلق مركز وزارة الهجرة للحوار، حملة ترويجية لمنتدى شباب العالم، وذلك فى ١٩ دولة حول العالم، قام بها الطلاب المصريون ممثلو المركز فى هذه الدول.

ونفذ ممثلو «مركز وزارة الهجرة للحوار لشباب المصريين الدارسين بالخارج» عددًا من الفيديوهات الترويجية للمنتدى بمشاركة طلاب من مختلف الجنسيات بالدول، التي يدرسون بها؛ لتشجيع الشباب من مختلف دول العالم، وكيفية التسجيل لحضور المنتدى، وقاموا بمشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

دعم رئاسي

وقالت سارة بدر، المتحدثة باسم منتدى شباب العالم، إن المنتدى استقبل أكثر من نصف مليون طلب من شاب وشابة من كل أنحاء العالم للمشاركة فى المنتدى بواقع ١٩٦ دولة بالعالم وهو يُعد الأكبر منذ بدء المنتدى.

وأوضحت سارة بدر المنتدى الذي يأتي بعنوان «النسخة الرابعة عالم ما بعد جائحة كورونا» يناقش عدة مجالات ومبادرات منها، مجال الطاقة ومبادرة حياة كريمة وذي الرعاية الصحية من حول العالم وريادة الأعمال والتطور التكنولوجي فضلا عن الفرص المتاحة، إضافة إلى التغير المناخي وإصدار توصيات قوية بشأنه، مؤكدة فى الوقت ذاته أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يقدم الدعم الكامل للشباب المصري ويظهر ذلك من خلال تنظيم المنتدى.

وقالت إن منتدى شباب العالم قائم على ثلاثة محاور رئيسية السلام والتنمية والإبداع، ومن خلالها يتم مناقشة كل الموضوعات المختلفة، التي يهتم بها الشباب، لذلك هو بمثابة منصة للتعبير عن وجهات النظر وتقديم الأفكار وتبادل الخبرات من خلال الجلسات وورش العمل التي يزخر بها المنتدى.

ولفتت إلى أن الشرط الأساسي لحضور المنتدى الحصول على التطعيم، مؤكدة أن المنتدى يراعي التباعد الاجتماعي خلال تنظيم الجلسات فى القاعات.

وعن مصادر الإنفاق والدخل فى منتدى شباب العالم، كشفت عن أن ميزانية المنتدى تأتي من خلال الرعاة الشركاء الرسميين سواء من شركات أو وزارات أو مؤسسات دولية، لافتة إلى أن المنتدى حقق فائضا ماليا بواقع ٥٠ مليون جنيه، وتم اتخاذ قرار بالتبرع بها لدعم المبادرات التنموية.

مصداقية القيادة

أكد النائب طارق عبدالعزيز، عضو مجلس الشيوخ، أن منتدى شباب العالم نجح خلال فترة زمنية قصيرة لم تتجاوز ٤ أعوام، فى أن يتحول من مجرد مبادرة من مجموعة من الشباب المصرى فى مؤتمر الإسماعيلية، ليتم اعتماد فى فبراير الماضى من قبل الأمم المتحدة ليصبح منصة دولية لتبادل الحوار بين شباب العالم.

وأوضح عضو مجلس الشيوخ، أن السر وراء نجاح منتدى شباب العالم وتفوقه فى كل نسخة مقارنة بالنسخ السابقة لها، هى المصداقية، التى حرصت عليها القيادة السياسية منذ المرة الأولى لانعقاده فى ٢٠١٧، مشيرا إلى أن حرص الدولة على تنفيذ توصيات المنتدى وخروجها للنور هو السبب فى ثقة العالم والمؤسسات الدولية فى هذه المبادرة، التى أصبحت منصة مهمة ينتظرها الشباب من مختلف البلدان للمشاركة بها.

وتابع، منتدى شباب العالم فى نسخته الرابعة يقدم ساحة الابتكار والإبداع freedom، التي تفتح أبوابها أمام المشاركين من الشباب، حيث تجمع كل المهتمين بالتكنولوجيا، وتقدم عددا من التطبيقات والحلول للموضوعات، التي يتم مناقشتها خلال المنتدى، حيث تقام الأنشطة والفعاليات هذا العام بشكل افتراضي رقمي، فضلاً عن أنها ساحة تجمع الناس والشعوب معا من خلال لغة واحدة مشتركة، وهي التكنولوجيا، التي تُمكن المشاركين من اختبار تقنيات جديدة، والتفاعل مع الألعاب والفنون والأفكار المبتكرة وكذلك اكتشاف ثقافات جديدة.



«السلام والإبداع والتنمية».. محاور جلسات المنتدى

أجندة النسخة الرابعة تضم عددا من القضايا، التي تنطلق من المحاور الثلاث الأساسية للمنتدى، وهي "السلام والإبداع والتنمية"

الورش التحضيرية

تعقد ورش تحضيرية على مدار يومين؛ لمناقشة تداعيات جائحة كورونا وتشمل:

مراجعة الأهداف الأممية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ومستقبل القارة الإفريقية.

مستقبل القارة الإفريقية بعد الجائحة، والتحول الرقمي، والتعليم.

تسليط الضوء على تبني السياسات المائية الرشيدة، ومواجهة التحديات البيئية

استعراض مبادرة "حياة كريمة" باعتبارها التجربة المصرية لتنمية الإنسان.

جلسات المنتدى

يبدأ المنتدى بالحفل الافتتاحي، يليه جلسة رئيسية عامة حول جائحة كورونا.

عقد جلسات وورش عمل وفعاليات؛ لمناقشة عدد من القضايا الرئيسة وتشمل:

سبل مواجهة التغيرات المناخية من "جلاسكو" إلى "شرم الشيخ"

مستقبل الرعاية الصحية والتداعيات السلوكية والنفسية فى عالم ما بعد الجائحة

استعراض التجارب التنموية فى مواجهة الفقر.

قضايا متنوعة

تطرح أجندة المنتدى قضايا متنوعة تتضمن:

جلسات نقاشية حول مستقبل الطاقة، واستدامة الأمن المائي.

جلسات نقاشية حول السلم والأمن العالمي، وإعادة إعمار مناطق ما بعد الصراع

يركز المنتدى على إعلاء القيم الإنسانية من خلال مناقشة صناعة الفن والإبداع، وبناء عالم آمن وشامل للمرأة.

جسر للتواصل

أكد الدكتور ياسر الهضيبي، عضو مجلس الشيوخ، ونائب رئيس حزب الوفد، أن النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم ستكون مختلفة عن النسخ الثلاث السابقة؛ لأنها تنعقد بعد عامين من النسخة الثالثة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتابع: فى هذين العامين شهدت مصر طفرة غير مسبوقة على كل المستويات سواء سياسيًا أو اقتصاديًا أو اجتماعيًا، مضيفًا أن المنتدى هو حدث فريد من نوعه، فلا توجد دولة فى العالم تُنظم مثل هذه المنتديات واللقاءات، التى تعد جسرًا للتواصل بين القيادة السياسية والشباب، فى ظل أنه يشهد توضيح أسباب اتخاذ بعض القرارات والإجراءات الرسمية والرد على تساؤلات المواطنين، ويمثل نوعًا من أنواع التنفيس، ويعطى صانع القرار صورة صحيحة عن مطالب ورؤية المجتمع، خاصة فئة الشباب.

وأضاف «الهضيبي»، أن الشباب يحمل دائمًا أفكارًا جديدة، ما يعنى أن مناقشاتهم خلال المنتدى قد تساعد العالم على التعامل مع أزمة الوباء، كما أن أفكارهم ستلاقى اهتمامًا دوليًا كبيرًا، خاصة بعدما اعتمدت الأمم المتحدة المنتدى باعتباره منصة دولية، مشيرًا إلى أن الجمهورية الجديدة التى بناها الرئيس عبد الفتاح السيسي، تهتم بالشباب باعتبارهم قادة المستقبل وأمل الأمة فى النهوض والتنمية لبناء دولة قوية قادرة على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية وأيضا جاذبة للاستثمار بامتلاكها بنية تحتية قوية تضاهي دول أوروبا.

طارق عبدالعزيز

مصداقية القيادة السياسية وراء نجاح منتدى شباب العالم وتفوقه فى كل نسخه السابقة

وأشار عضو مجلس الشيوخ، إلى أن الرئيس السيسى أدرك منذ توليه الحكم أن الشباب هم عماد الدولة المصرية وسبيلها نحو النهوض والتقدم، وحرص على دعمهم بكل السبل الممكنة، سواء بعقد حوارات موسعة مع الشباب للوقوف على أحلامهم ومشكلاتهم، ولايزال الحوار مستمرًا عبر مؤتمرات وطنية فعالة وناجحة، أو بتوجيهات مستمرة للحكومة بتقديم الدعم الكامل للشباب، فضلًا عن إطلاق العديد من المبادرات، مثل مبادرة دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومبادرة «فكرتك شركتك»، وغيرها من المبادرات الأخرى التي تندرج تحت رؤية الرئيس السيسي للاهتمام بالشباب وحرصه أيضًا على مشاركتهم وتشجيعهم على الانخراط فى العمل السياسى.



مشاركة جون كيري وممثلي الأمم المتحدة ونخبة من قادة العالم والشخصيات المؤثرة

ولفت «الهضيبي»، إلى أن مصطلح القوى الناعمة هو القدرة على الجذب والضم دون الإكراه أو استخدام القوة كوسيلة للإقناع فى العالم، لذا كل عصر وله جيله والمنتدى هو فكرة تثقيف القوة الناعمة بالعالم من مصر وغرس الثقة بهم ليصنعوا رأيا عاما جديدًا بمشاركتهم الثقافات المختلفة والرؤى التنموية المتنوعة من خلال الشباب، متابعًا، «لذا كلما تابعنا منتدى شباب العالم نرى أن مصر لديها القدرة على بناء غد أفضل بشبابها، الذين يجدون من يسمع صوتهم لبناء مصر الحديثة.

نسخة استثنائية

وقال اللواء طارق نصير، أمين عام حزب حماة الوطن إن النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم تقدم رسالة سلام وازدهار من مصر إلى العالم، وتشهد إقبالا غير مسبوق من شباب العالم أجمع، حتى تجاوز عدد الشباب، الذى سجل بياناته ورغبته فى المشاركة على موقع المنتدى أكثر من ٥٠٠ ألف شاب وشابة من ١٩٦ دولة من مختلف القارات إفريقيا، أوروبا، آسيا، أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية، مشيرا إلى أن شباب العالم المشاركين فى النسخ الثلاثة السابقة من المنتدى أصبحوا سفراء للمنتدى فى بلادهم ومحيطهم المعرفى والاجتماعى وقدموا صورة مضيئة لما شهدته الدورات السابقة من حوار راق وتفاعل خلاق بين شباب العالم.

تبادل الأفكار

وقالت النائبة مايسة عطوة، عضو مجلس النواب، إن كافة أنظار العالم تتجه صوب مدينة شرم الشيخ، حيث انطلاق فعاليات النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم، موضحة أن هذه المبادرة تستهدف بالمقام الأول لم الشمل، وتعد بمثابة فرصة هامة للشباب لتبادل الرؤى والأفكار فى القضايا المهمة المحورية، التي تؤثر على كل فرد من مختلف البلدان والقارات.



الدبلوماسية تعمل على إيجاد تواصل بناء بين الحكومات والدول ما يخدم المصالح والقضايا المشتركة بين الشعوب، ومع تطور العصر أصبحت الدبلوماسية التقليدية للدول منشغلة بالتصدى للمهددات الخارجية وخوض المعارك الدبلوماسية التى من شأنها المحافظة على مقدرات الأوطان، وهذا بالطبع دور عظيم تقوم به وزارات الخارجية حول العالم لتعزيز الاستقرار والسلام الداخلى للدول ومن ثم للإقليم والمجتمع الدولي.

جمال رائف

المنتدى.. والدبلوماسية الشبابية

18

ألف شاب من 100 دولة شاركوا فى النسخة السابقة

العالم أيضا أصبح الآن فى حاجة إلى أدوات معززة لهذا الدور الذى تلعبه الدبلوماسية الرسيمة للدول، أدوات تعزز من التواصل الشعبى وبالتحديد بين الشباب لتخلق قنوات اتصال مباشرة بينهم، ما يجعل السلام يتدفق بعيدا عن سدود التطرف والكراهية التى تحاول طوال الوقت إعاقة التواصل بين شعوب العالم بحجة رفض الآخر سواء بسبب عقيدة أو جنس أو لون أو دين، نعم فرغم تقدم العالم إلا أن الأفكار الرجعية التى تريد إعادة البشرية لعصور الظلام مازالت متواجدة بيننا، بل إنها تمتد فى موجات تطرف تستبيح الآخر لمجرد الاختلاف، وهنا يأتى دور منتدى شباب العالم كجسر للتواصل بين شباب العالم للتقريب بين الشعوب وإعلاء قيم التعايش والسلام.

نماذج المحاكاة

منتدى شباب العالم خلق تواصلًا شبابيًا يمكن وصفه بالدبلوماسية الشبابية، كأداة مساعدة للدول والحكومات التى تسعى للسلام، فخلال الثلاث نسخ الماضية والتى حضرها ١٨ ألف شاب من ١٠٠ دولة حول العالم، أقيمت ٤ نماذج محاكاة لفاعليات إقليمية ودولية كما سيتم عمل نموذج محاكاة بالنسخة الرابعة لمحاكاة المجلس الدولى لحقوق الإنسان، وتعد تلك النماذج أحد أدوات الدبلوماسية الشبابية التى ترسل الأفكار والاقتراحات للمنظمات الإقليمية والدولية، كما أنها تتيح للشباب طرح متطلبات الأجيال القادمة من تلك المنظمات، ويعد اعتماد الأمم المتحدة لمنتدى شباب العالم كمنصة شبابية دولية أمر يعزز من لعب المنتدى لهذا الدور كأداة دبلوماسية تتيح للشباب التواصل مع مختلف المنظمات الإقليمية والدولية.

القادة والشباب

منتدى شباب العالم أيضًا يلعب دورًا بارزا فى التواصل المباشر ما بين مختلف قادة العالم والشباب من دول مختلفة، بل إن إدارة وحضور عدد من القادة والمسئولين الدوليين والإقليميين لفاعليات المنتدى يعزز من إيجاد خطاب دبلوماسى يشرك الشباب فى مختلف القضايا الدولية خاصة تلك التى تهدد مستقبلهم كمحاربة ظاهرة الإرهاب ومجابهة التطرف ومخاطر الحروب السيبرانية والذكاء الاصطناعي، هذا فضلا عن قضايا الهجرة واللاجئين وبالطبع المخاطر المستجدة مثل جائحة كورونا والتغيرات المناخية، لهذا تحمل أجندة المؤتمر هذا العام ملفات مهمة تضم «تأثيرات ما بعد فيروس كورونا - التغيرات المناخية - الحماية الاجتماعية - حقوق الإنسان - ريادة الأعمال - التكنولوجيا والجيل الخامس - التحول الرقمى -الدراسة عن بعد - البيئة - مستقبل الطاقة» ملفات بالتبعية تفرض نفسها على اجتماعات القادة والمسئولين بمختلف دول العالم، بينما هم فى حاجة لسماع أفكار مبتكرة وغير تقليدية فيما يتعلق بهذه القضايا وهذا سيتوفر من خلال منتدى شباب العالم.

4

نماذج محاكاة أقيمت لفعاليات إقليمية ودولية

توصيات تعزز الفاعلية الدولية

أصدر منتدى شباب العالم خلال دوراته الثلاث السابقة توصية تعزز من مكانته الدولية كمنصة شبابية معتمدة من الأمم المتحدة ما يمكنها أن تساهم بشكل فعال فى إيجاد حلول واقعية للعديد من القضايا التى تشغل بال الشباب بشكل خاص والبشرية بشكل عام وبرصد التوصيات التى تم إصدارها خلال الدورات السابقة سنجد أنها بالفعل تمكن المنتدى من لعب دور دبلوماسى هام يخدم مصالح شباب العالم ويساعدهم على مواجهة العديد من التحديات لهذا كانت العديد من توصيات المنتدى بالنسخ السابقة تسعى لتمكين الشباب من لعب دور إقليمى ودولى مؤثر.

ومن المتوقع أن يواصل المنتدى فى نسخته الرابعة هذا الدور الدولى الفعال المتعلق بمد جسور التعاون والشراكة بين مختلف دول العالم، مرتكزا على القوة المحركة للشعوب وهى الشباب، ليصبح منتدى شباب العالم الآلية الشبابية الدولية المنقذة لأحلام شباب العالم فى ظل عالم يواجه تحديا تنقض على تلك الطموحات، لتؤكد مصر دوما أنها هى حاضنة الأحلام وباعثة الأمل وصانعة المستقبل.





ولـدت فكـرة منتدى شـباب العالـم فـي 25 أبريـل 2017 عندما عرض مجموعة من الشباب المصري خلال المؤتمر الوطني للشباب بالإسـماعيلية، مبادرتهم لإجراء حوار مع شـباب العالم، واستجاب السـيد الرئيس عبد الفتاح السيسـي، وأعلن دعوته لجميع الشباب مـن مُختلَـف دول العالـم، وفي نوفمبـر من نفس العـام انطلقت النسخة الأولى للمنتدى.

احمد النومى

مدينة السلام تتزين

مجهـود ضخـم بذلـه فريـق عمـل المنتـدى للتحضيـر لجلسـات المنتـدى، فضـلا عن للتنسـيق بـين العديد من الجهات الرسمية والحكومية على رأسهٍا رئاسة الجمهورية والوزارات المعنية وإدارة المنتدى، وأيضاً مشاركة العديد من الرعاة ليخرج المنتدى كما يليق بصورة مصر.

مدينة السلام تتزين

وأنهت مدينة شرم الشيخ استعداداتها لاستقبال النسخة الرابعـة من المنتدى، حيث تم الانتهـاء من معظم الترتيبات والأمـور التنظيميـة المتعلقة بهذه النسـخة، وتزينت المدينة بشـعار المنتدى، كما تزينت به أيضا طائرات مصر للطيران الناقلة للوفود القادمة للمشاركة.

وقد شكل اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، غرفة عمليـات لمتابعة الاسـتعدادات والتعامل مع أى طوارئ أثناء انعقاد المنتدى، وشـملت الإدارات المالية وشركات الكهرباء والمياه وممثلي الشركات المنفذة للأعمال، ومفوض المحافظ للتخطيط والتنفيذ والمتابعة .

معايير اختيار الشباب المشارك بالمنتدى، خضع لاعتبارات كثيرة، بحسب المتحدثة باسم المنتدى أهمها فكـرة التنوع بين المشـاركين لضمان مشـاركة قويـة من قبل الحضور من حيث الأفكار وتنوعها، منوهة بأنه لم يكن هناك مانع لمشـاركة أشـخاص للمـرة الثانية، ولكن يُفسـح المجال للشباب المشارك للمرة الأولى.

السلامة أولوية

تحـدى كبير يواجه المنتدى بسـبب جائحـة كورونا، ورفع المنتدى شـعار سـلامة الحضور أولوية، لذلك تم اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية؛ بسبب الظروف الاستثنائية، التي يمر بها العالم، حيث تم وضع شـروط جديدة للمشاركة بالنسـخة الرابعـة للمنتـدى أولها ضـرورة تلقي المشـاركين جرعتي لقاح فيروس كورونا؛ حفاظًا على سـلامة الحضور، ومراعـاة التباعد الاجتماعي خلال الجلسـات وورش العمل، فضـلا عـن تواجـد كاميـرات حراريـة، وإجـراء اختبارات «كورونـا» بصفـة دوريـة للحضـور وتطهير القاعات بشـكل مسـتمر، وارتداء الكمامات وإجراء «بى سـى أر»، والحفاظ على التباعد الاجتماعي، عبر القائمين على تنظيم المنتدى.

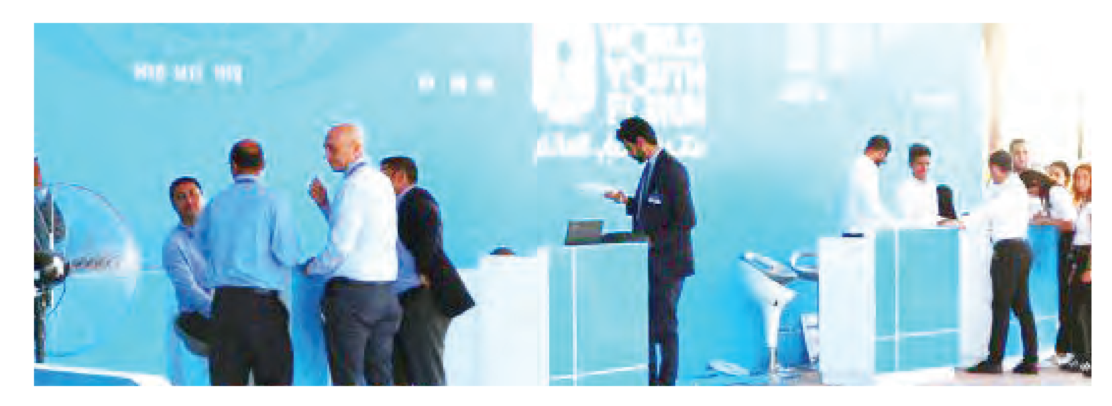
ميزانية المنتدى

وكانـت ولازالـت مصـادر الإنفـاق والدخل فـى منتدى شـباب العالم، محل تساؤلات عديدة، والحقيقة أن ميزانية المنتدى تأتي من خلال الرعاة الشركاء الرسميين، سواء من شركات أو وزارات أو مؤسسات والتي ضمت نخبة متنوعة من منظمات دولية وشـركات اسـتثمارية وبنوك وشـركات عقارية، وجامعات.

ويتكفل الرعاة الرسـميون بتغطية ميزانية جميع أحداث وفعاليـات النسـخة الرابعة لمنتدى شـباب العالـم بالكامل، وذلـك حرصًا من إدارة المنتدى على عدم المسـاس بالموازنة العامـة للدولة المصرية، حيث تأتي كافة مصروفات المنتدى من خارج الموازنة العامة ولا تحملها أية أعباء.وحقق المنتدى فائضـا ماليا بواقع ٥٠ مليون جنيه، وتم اتخاذ قرار بالتبرع بها لدعم المبادرات التنموية.

موضوعات الجلسات

وفرضـت جائحة كورونـا، وما أحيط بها مـن تداعيات، وتغيرات مسـتحدثة ومتوقعة، نفسـها كمحور رئيسـي فى



50

مليون جنيه فائض ميزانية المنتدى التى يتحملها الرعاة الرسميون

مناقشــات المنتدى، كما سيتم مناقشة عدد من الموضوعات وأهمهــا الطاقة والتغيرات التي طرأت عليها، ودور الرعاية الصحية حول العالم مع عرض بعض النماذج المختلفة حول العالم، ســواء الناجحة أو التــي بحاجة للتطوير لمواجهة أية أزمات أخرى وليست كورونا فقط.

وبحســب ســارة بدر المتحدث باسم منتدى شباب العالم، فــإن المبادرات التنموية حول العالم ســتكون واحدة من أهم القضايا التي سيناقشــها المنتدى، موضحة أن مبادرة «حياة كريمــة» المصرية، هي واحدة مــن النماذج الناجحة فى هذا الإطار كمبادرة تنموية تحقق أهداف التنمية المســتدامة، ما جعلهــا تحصل علــى العديد من الإشــادات العالمية، بجانب عرض أمثلة أخرى من دول العالم.

وأوضحت أن من أهم القضايا التي سيناقشــها المنتدى، التغيرات المناخيــة، وأثرها علــى العالم، مؤكدة أنه ســيتم مناقشــة التوصيــات، التــي ســيخرج بهــا الشــباب خلال الجلسات وورش العمل و طرحها خلال قمة المناخ وأكثر من منصة دولية مختلفة.

محوران متفرعان

وذكرت ســارة بدر، أن مناقشات شباب المنتدى ستتطرق، إلى الحديث عن التكنولوجيا، وتمكين المرأة وريادة الأعمال، موضحــة أن المحــور الأخير ســيتضمن جزأيــن، الأول هو منطقــة ريــادة الأعمــال، Startup Vein وهــي ســاحة لرواد الأعمال ليشــاركوا بخبراتهم وتحدياتهم ونجاحاتهم، كما ســيتم التركيز من خلالها على دور الصناعات الناشئة والصناعات الصغيرة والمتوسطة، وكيف واجهت التداعيات الاقتصاديــة الناتجة عــن كورونا، واســتطاعت تحويل هذا التحدي لفرص استثمارية ناجحة.

وأضافــت أن الجــزء الثاني، هــو منصة لــرواد الأعمال الشــباب WYF Labs، والتــي تم تأسيســها مــن خــلال توصية فى منتدى شباب العالــم ٢٠١٨، وهي تهدف لجمع العقــول الشــابة ورجال الأعمال الشــباب مــن جميع أنحاء العالم؛ لتعزيز ريــادة الأعمال وخلق فرص للتواصل، بحيث يســتطيع الشــباب التعــرف علــى المســتثمرين وحاضنات الأعمــال، بجانــب تنظيم عدد من ورش العمــل والحوارات لتوجيههم، بمجال ريادة الأعمال، كل هذا يخلق فرصا كبيرة للشباب ومساحة لتواجد الشركات الناشئة.

تطبيق إلكتروني

ودشــن القائمــون علــى تنظيــم منتــدى شــباب العالم، تطبيقًــا إلكترونيًا خاصًا بالمنتدى، والذي يعد بمثابة منصة تجمع بين المشــاركين بفعالياتــه، وتتضمن الأجندة الموجودة بالتطبيق العديد من الفعاليات.

تطبيــق منتدى شــباب العالم ســيمنح فرصــة للذين لم يســتطيعوا المشاركة فى هذه النســخة أن يكونوا على دراية كاملــة بــكل ما يطــرح بالمنتدى مــن فعاليــات وورش عمل، التطبيق ســيكون بمثابــة حلقة وصل بين جميع المشــاركين والمهتمين بالمنتدى من كل أنحاء العالم، وسيقدم كل الأخبار الحصريــة عــن فعاليات المنتــدى، ويتيح الأجنــدة الخاصة بالمنتدى لهذا العام، وتفاصيل الفعاليات والمتحدثين، فضلاً عن تفاعل المســتخدمين مع المنتدى من جميع أنحاء العالم من خلال استقبال الأسئلة الخاصة بهم.

التطبيق يرســل أيضا بعــض الإشــعارات بمواعيد عقد الجلســات وتنبيهات قبــل بدء الدورات والــورش، كما يتيح للمشــاركين بالمنتدى، إنشاء جدول زمني يساعد فى متابعة فعاليــات الحــدث وتقــديم خطــة لتنظيم جدول المشــاركة فــي كل يوم من أيام المنتدى، كما يســمح التطبيق المشــاركة بالتعليقات وطرح الأسئلة أثناء حضور الجلسات.

كمــا ســيكون هناك بث مباشــر للفعاليــات على صفحة المنتــدى علــى مواقــع التواصــل الاجتماعي «الفيســبوك» أو الإنســتجرام؛ لكي يســتطيع كل شــباب العالم متابعة ما يحدث بالمنتدى وفي جلساته وورش عمله.

منصة لاستلهام التجارب

ومــن المقــرر أن يشــمل المنتــدى تدشــين منصــة INSPIRE. D، التي يسعى الشباب من خلالها إلى استلهام الأفــكار وإحــداث تغييــر حقيقي، حيث تمكن الشــباب من أن يحكــي عن تجاربهم الشــخصية فى مســاعدة الآخرين، للتأكيد أن كلًا منا لديه تجربة بالإمكان مشاركتها مع غيره. وتسعى المنصة للتأكيد أن كل شخص لديه قصة تستحق أن تــروى، وقصص أخرى عن الإنجاز والأمل والأحلام والبقاء حتى الفشــل. ودشّــن المنتــدى فعاليــة WYF Labs، التي تعتبر فرصة لرواد الأعمال الشــباب وتأسست بتوصية من نســخة المنتدى فى ٢٠١٨، وتهدف إلى جمع العقول الشابة ورجــال الأعمال الشــباب مــن جميع أنحاء العالــم، لتعزيز ريادة الأعمال.

وتقــدم فرصًــا لــرواد الأعمــال الشــباب؛ للتواصل مع الشــباب والتعرف على المستثمرين والحاضنات وغير ذلك، مــن خلال عدد من ورش العمل والحوارات والتوجيه وفرت فرصة للشــباب لإطــلاق العنــان لإمكاناتهــم. وتأتى أيضًا انطلاقًــا من رؤية منصة حاضنات الأعمال التي تعزز دمج أهــداف التنمية المســتدامة فــي كل المراحل التــي تمر بها الفكــرة، منــذ الابتكار المبدئي حتى مراحــل التنفيذ الفعلي للأفكار، باعتبار أن التكامل هو مفتاح النجاح. كما ستحظى مصر بدور رائد فى هذا المضمار. وتهدف أيضًا إلى تطوير بيئة تدعم العقلية الريادية بين شبكة، WYF وربط الشباب بآليات التمكين وفرص التواصل.





نماذج المحاكاة

تدريب عملي على مواجهة تحديات المستقبل

«ناقش»، «ابدع»، «نفّذ»، شعار منصات منتدى شباب العالم، التي تقدّم مجموعة من الأنشــطة التفاعلية بما فى ذلك، ورش العمل، والندوات، والحلقات النقاشــيّة، وغيرهــا الكثيــر حول الموضوعات المختلفة التي تمثّل التحديات والفرص للشــباب ومع نمو شــبكة التواصل فى المنتدى ودمج المزيد من الشباب حول العالم، جاءت منصّــات منتدى شــباب العالم للعمل مــن أجل تمكين هــؤلاء الشــباب وتبني أفكارهم من خلال سلســلة من الفعاليات، التي نلقي الضوء عليها..

مجلس حقوق الإنسان الدولي

فقــد أعلنت إدارة منتدى شــباب العالــم عن تنظيم نمــوذج محاكاة مجلــس حقوق الإنســان الدولى التابع لمنظمــة الأمم المتحــدة وذلك ضمن فعاليات النســخة الرابعــة مــن المنتدى الــذى يعقــد فى الفتــرة من ١٠ إلــى ١٣ يناير ٢٠٢٢، بمدينة شــرم الشــيخ فى جنوب سيناء، تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وقد تقدم خمسة آلاف شاب وشابة بطلب المشاركة فى النموذج أثناء فترة التسجيل للمنتدى، وتم اختيار عدد منهم يمثل الشباب من مصر ومختلف دول العالم

ويعقــد نمــوذج محاكاة مجلس حقوق الإنســان التابع للأمم المتحدة فى النســخة الرابعة من منتدى شــباب العالم، من خلال جلســة خاصة تحت عنوان «تداعيات جائحة كوفيــد-١٩ علــى إعمال الحق فــي الصحة»، بهدف خلق حالة من الحوار البناء، وطرح أفكار ملهمة وتوصيات واقعية تســهم فى خــروج العالم من جائحة كورونا بأمان وســلام، مع احترام ومراعاة كافة حقوق الإنسان المكفولة بموجب مواثيق حقوق الإنسان المحلية والدولية.

ويأتــي اهتمام إدارة المنتدى بتنظيــم نموذج محاكاة مجلس حقوق الإنســان التابع لــلأمم المتحدة، فى ظل اعتمــاد منظمــة الأمم المتحــدة لمنتــدى شــباب العالم منصة دولية للحــوار فى فبراير ٢٠٢١، وإطلاق تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشــرية فى مصر للعام الحالى ٢٠٢١، والــذى عكس ما تقوم به الدولــة المصرية من جهود تنموية شــاملة علــى كافة الأصعــدة التى تتعلق بعملية التنمية البشرية فى مصر، بالإضافة إلى إطلاق الاســتراتيجية الوطنيــة المصرية لحقوق الإنســان فى سبتمبر ٢٠٢١.

وبــدأ اهتمــام منتــدى شــباب العالــم بعقــد نماذج المحــاكاة منذ انطلاق نســخته الأولى فــي عام ٢٠١٧، بعقد نموذج محاكاة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة كأول نموذج محاكاة ضمن جلســات المنتدى، بمشــاركة أكثــر مــن ٦٠ شــابًا من مختلــف دول العالم لمناقشــة مختلف الموضوعات التي تحظى باهتمام عالمي.

محمد وديع





تتخطى الصادرات المصرية حاجز الـ 31 مليار دولار خلال عام 2021، لتسجل أعلى معدل فى تاريخ الصادرات السلعية المصرية، ويعد ذلك مؤشرًا على التطور الهائل فى إدارة النشاط الاقتصادى وأدوات الإنتاج ونجاح الدولة فى مشروعات الأمن الغذائي، فى إطار تطبيق توجهات الدولة المصرية، بتكثيف الجهود لتطبيق سياسات التنمية المستدامة، هذا ما أكدته تقارير مؤسسات دولية وخبراء اقتصاد، فارتفاع مستوى تنافسية المنتجات المصرية فى الأسواق العالمية والإقليمية دفع بمعدل الصادرات المصرية إلى مستويات قياسية رغم التحديات الاقتصادية العالمية.

صفاء مصطفى

«مواصلة الارتفاع» بتأكيدات من الخبراء ومؤسسات دولية..

معدلات تاريخية للصادرات المصرية

اتفقت تحليلات الخبراء وتقييمات المنظمات الدولية أن هذه المؤشرات مردود إيجابى لنجاح الدبلوماسية المصرية فى بناء شبكة من العلاقات الدولية على النشاط الاقتصادى بفضل توجهات القيادة، والتى ساهمت فى انضمام مصر إلى العديد من التكتلات الاقتصادية الإقليمية، وإبرام العديد من اتفاقيات التعاون الاقتصادى مما ساهم فى تعزيز جهود الدولة المصرية لرفع جودة المنتجات المصرية، ومستوى تنافسيتها، وهو ما ساهم فى فتح أسواق جديدة أمام المنتج المصري، تجعل من المتوقع وصول الصادرات المصرية إلى ١٠٠ مليار دولار ـ المعدل المستهدف ـ فى غضون سنوات معدودة.. السطور التالية تلقى الضوء على كافة الرؤى والتحليلات.

تقارير دولية

ذكرت مؤسسة موديز للتصنيف الائتمانى فى تقريرها الصادر مؤخرًا أن هناك تحسنا مستمرا ونوعيا فى سوق العمل والصادرات المصرية مما يدعم زيادة رفع القدرة التنافسية للاقتصاد المصري، ويعزز من قدرة مصر على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية.

فيما أكد تقرير صادر مؤخرا عن البنك الدولي، أن السياسات الاقتصادية التى طبقتها الدولة المصرية ساهمت فى تهيئة المناخ لنجاح كافة الأنشطة الاستثمارية، والدخول فى شراكة مع القطاع الخاص لمواصلة مسيرة التنمية المستدامة، متوقعا المزيد من التقدم للاقتصاد المصرى عبر دعم زيادة الصادرات واستخراج الغاز إلى جانب تحسن الاستثمارات العامة والعودة التدريجية للسياحة ونمو قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وفى ذات السياق أكدت مؤسسة فيتش للتصنيف الائتمانى أن مصر لديها خطط طموحة لتحديث القطاعات المتعلقة بصناعة الأغذية تستهدف زيادة صادراتها إلى جميع أسواق منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، متوقعة أن تؤدى اتفاقات التجارة الحرة المبرمة مع الدول المجاورة إلى زيادة الطلب على صادرات الصناعات الغذائية المصرية.

فيما رصدت مجلة الإيكونوميست المعنية بتقييم النشاط الاقتصادى للدول العديد من الإحصائيات المتوقعة لمعدل زيادة الصادرات المصرية خلال المرحلة المقبلة، وهى: يصل معدل الصادرات المصرية إلى ٤٠ مليار دولار عام ٢٠٢٢، و٤١,٤ مليار دولار عام ٢٠٢٣، و٤١,٦ مليار دولار عام ٢٠٢٤، و٤٢,٢ مليار دولار عام ٢٠٢٥.

مردود إيجابي

ومن جانبه أكد د. على الإدريسى أستاذ الاقتصاد وعضو الجمعية المصرية للاقتصاد والتشريع، أن تجاوز الصادرات المصرية غير البترولية حاجز ٣٠ مليار دولار بزيادة ٤٠٪ عن العام الماضي، يعد مؤشرًا على ارتفاع معدل تواجد السلع والمنتجات المصرية فى الأسواق العالمية، مرجعا أحد أهم أسباب هذه الزيادة إلى المردود الإيجابي، لنجاح الدبلوماسية المصرية فى بناء شبكة من العلاقات الدولية، استهدفت ضمن أولوياتها، دعم توطين الصناعات، ورفع جودة المنتج المصرى وزيادة مستوى التنافسية وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات المصرية.

د. على الإدريسى: زيارات الرئيس تبنى شبكة علاقات دولية تساهم فى فتح أسواق للمنتجات المصرية

وأضاف أن من أهم أسباب زيادة الصادرات أيضًا، توقيع العديد من الاتفاقيات التجارية المتنوعة، ودخول منطقة التجارة الحرة الإفريقية حيز التنفيذ، مشددًا أن زيارات الرئيس السيسي للعديد من الدول، وإبرام اتفاقيات للتعاون الاقتصادى مع هذه الدول والذى جاء ضمن ثمار هذه الزيارات، ساهم فى اتخاذ خطوات ملموسة على مستوى توطين الصناعات، مما عزز من قدرة المؤسسات المعنية فى كافة قطاعات الإنتاج على رفع معدل تنافسية المنتجات المصرية.

100 مليار دولار المعدل المستهدف ويمكن تحقيقه بالشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص

وقال إن زيارات الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى العديد من الدول، ساهم فى رفع معدلات التبادل التجارى بين مصر وهذه الدول، ومن ثم فتح أسواق جديدة للصادرات المصرية، مؤكدا أنه الحكومة فى ضوء هذه التوجهات قادرة على رفع حجم الصادرات إلى ١٠٠ مليار دولار بحسب توقعات المؤسسات الدولية والعديد من الجهات المعنية.

قطاعات الإنتاج

فيما أرجع د. وليد جاب الله الخبير الاقتصادى أسباب زيادة معدل الصادرات إلى نجاح مصر بفضل احترافية الأداء الاقتصادى فى مواجهة التحديات الاقتصادية الأكثر تعقيدًا بتحقيق، التوازن بين متطلبات الحفاظ على إنجازات الإصلاح الاقتصادية واستمراريته، ومتطلبات مكافحة الجائحة، مما انعكس إيجابيًا على رفع كفاءة قطاعات الإنتاج، خاصة فى ظل ما قدمته الحكومة من حوافز ومبادرات لدعم قطاعات الإنتاج.

وشدد د. وليد جاب الله على أن هذه الإنجازات، تمثل أحد أهم الآليات اللازمة لتحقيق الحلم المصرى للوصول إلى رقم ١٠٠ مليار دولار، فى ظل تجاوز مصر حاجز الـ٣٠ مليار دولار صادرات، لافتًا إلى أن الوصول إلى معدل الصادرات المستهدف، يمكن تحقيقه بالشراكة ما بين الحكومة والقطاع الخاص.

صناعة الأسمدة

وأشاد د. رشاد عبده، الخبير الاقتصادى ورئيس





منتدى الدراسات الاقتصادية بتوجهات الدولة المصرية فى إدارة النشاط الاقتصادي، مشيرا إلى أن الزيادة التاريخية فى معدل الصادرات المصرية تعد أحد ثمار هذه السياسات.

وحول كيفية الوصول إلى معدل الصادرات المستهدف أكد الخبير الاقتصادى أن التوسع فى صناعة الأسمدة يعد من أهم المجالات التى يجب التركيز عليها لرفع معدل الصادرات، مرجعًا السبب إلى أن صناعة الأسمدة تعد من أهم الصناعات العالمية والتى يمكن التوسع فيها فى الوقت الراهن فى ظل توافر متطلبات مثل هذه الصناعات وخاصة توافر الغاز الطبيعى و خامات الفوسفات.

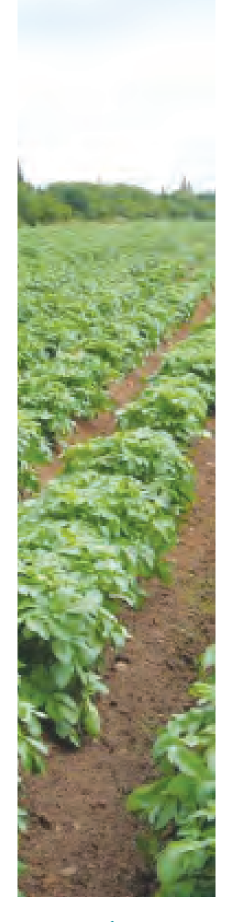
وشدد على أن التوسع فى صناعة الأسمدة سواء يسهم بشكل مباشر فى زيادة الصادرات مما ينعكس على خفض العجز فى الميزان التجار، كما يسهم أيضا فى توطين هذه الصناعة وتوفير كميات كافية من الأسمدة اللازمة للاكتفاء المحلى.

تحول نوعي

ومن جانبها أكدت د. بسنت فهمى الخبيرة الاقتصادية، أن هذه المؤشرات تؤكد حدوث تحول نوعى فى النشاط الاقتصادي، انعكس إيجابيا على قدرة الدولة المصرية على تحقيق الاكتفاء الذاتى فى العديد من السلع، والمحاصيل الزراعية الاستراتيجية، علاوة على رفع تنافسية المنتجات المصرية، فى الأسواق الخارجية وهو ما أدى إلى رفع معدل الصادرات المصرية بمعدلات قياسية رغم التحديات الاقتصادية العالمية المصاحبة لجائحة كورونا.

الأداء الاقتصادي

ولفتت خبيرة الاقتصاد إلى أن ارتفاع معدل الصادرات إلى هذه النسبة التاريخية، مؤشر على نجاح مصر فى تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة ورفع تنافسية المنتجات المصرية فى الأسواق الإقليمية والعالمية، مما انعكس إيجابيًا على الميزان التجاري، والاحتياطى النقدى بالبنك المركزي، ويحسن من مؤشرات أداء الاقتصاد المصرى ويعزز من مكانة الاقتصاد المصري.





د. رشاد عبده: التوسع فى صناعة الأسمدة يجذب الاستثمارات ويدفع بزيادة الصادرات





«البنك الأهلي المصري» الأول في السوق المصرفية المصرية والأفريقية كوكيل للتمويل ومرتب رئيسي ومسوق للقروض المشتركة خلال عام 2021 بشهادة بلومبرج العالمية

أنهت القروض المشتركة بالبنك الأهلى المصرى عام ٢٠٢١ بتحقيق نتائج متميزة على الصعيد المحلى والدولى، هذا ما تؤكده نتائج التقييم السنوى الذى أعدته مؤسسة بلومبرج العالمية عن القائمة الخاصة بأداء القروض المشتركة خلال عام ٢٠٢١ والذى اظهر حصول البنك الأهلى المصرى على المركز الأول كأفضل بنك فى السوق المصرفية المصرية والأفريقية عن قيامه بالأدوار المختلفة وهى: وكيل التمويل ومرتب رئيسى ومسوق للقروض المشتركة.

كما أظهرت النتائج أيضا حصول البنك الأهلى المصرى على المركز الثالث كوكيل تمويل ومرتب رئيسى والمركز الرابع كمسوق للقروض المشتركة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وذلك بعد عدد من البنوك ومؤسسات التمويل الدولية، حيث استطاع البنك الأهلى المصرى إدارة واحد وخمسين صفقة تمويلية وهو أكبر عدد صفقات تم ترتيبها وإدارتها فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وذلك بقيمة إجمالية تخطت ٢٣٥ مليار جنيه خلال عام ٢٠٢١.

وتعقيبا على تلك الإنجازات المتميزة، أكد هشام عكاشه رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى أن نتائج التقييم تعتبر بمثابة شهادة من مؤسسة دولية ذات ثقل ومصداقية كبيرة دوليا، على ريادة البنك فى مجال القروض المشتركة فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، مشيرًا إلى أن هذا النجاح يأتى انعكاسا لسعى البنك المستمر لتوفير الاحتياجات التمويلية للمشروعات الكبرى، خاصة المشروعات القومية من خلال ترتيب وإدارة وتسويق صفقات القروض المشتركة ذات الجدارة الائتمانية والجدوى الاقتصادية المرتفعة التى تؤدى لزيادة القيمة المضافة بالاقتصاد المصرى، مما يساعد فى دعم توجهات وخطط الدولة للنهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية الحيوية مثل النقل، الزراعة، الصناعة، البنية التحتية، التعليم، البتروكيماويات والتطوير العقاري، والذى يساهم بدوره فى دفع عجلة التنمية وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب المصرى وزيادة معدلات النمو الاقتصادي، ويأتى ذلك النجاح على الرغم من التحديات الكبيرة التى شهدتها مصر والعالم خلال الفترات الأخيرة.

كما أعرب يحيي أبو الفتوح نائب رئيس مجلس ادارة البنك الأهلى المصرى عن اعتزازه باستمرار البنك فى تحقيق تلك المكانة المميزة فى أحد القطاعات الحيوية بالبنك، وأضاف أبو الفتوح أن البنك الأهلى المصرى دائما ما يسعى لتقديم حلول تمويلية مبتكرة تناسب الطبيعة المتباينة لمختلف القطاعات، مشيرا لقيام البنك بترتيب تمويلات بنظام On-lending لأول مرة فى السوق المصرفية المصرية وذلك بالتعاون مع بنوك إقليمية وعالمية ووكالات ائتمان الصادرات، مما يساهم فى توفير تمويلات خارجية للمشروعات الكبرى، ومؤكدا على أن البنك يولى صفقات القروض المشتركة عناية فائقة مستندا فى ذلك إلى شبكة العلاقات القوية والمتنامية التى تربط البنك بالبنوك المحلية ومؤسسات التمويل الإقليمية والدولية التى تتوافر لديها الثقة فى قدرة البنك الأهلى المصرى على إتمام وإدارة الصفقات الكبرى بمهنية وحرفية عالية بالإضافة إلى قاعدة رأسمالية ضخمة تسمح للبنك بتوفير التمويلات اللازمة والتى تنعكس نتائجها الإيجابية على الاقتصاد الوطنى وعلى خدمة المواطن بشكل خاص.

لأول مرة فى مصر «افتح حسابك وانت فى مكانك»

أول خطوة للبنوك الرقمية من البنك الأهلى المصري

أعلن البنك الأهلى المصرى عن اتاحة خدمة جديدة تمكن الراغبين فى الانضمام لاسرة بنك أهل مصر من فتح حسابات جديدة عن طريق الموقع الالكترونى الخاص بالبنك حيث تحمل الخدمة اسم «افتح حسابك وانت فى مكانك».

حيث صرح هشام عكاشه رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى انالخدمة الجديدة تأتىإيمانا من البنك بأهمية تحقيق أعلى مستوى من الخدمات المقدمة لعملائه الجدد بشكل متطور يواكب احتياجاتهم ويتيح ايسر السبل للحصول على تلك الخدمات مع توفير أعلى معدلات الأمان،وهى تعد أول خطوات البنوك الرقمية من البنك الأهلى المصرى وهو ما يأتى تدعيما لاستراتيجيته للتحول الرقمى التى بداها البنك بافتتاح أول فرع خدمة الكترونية فى مصر «مميكن» مطلع عام ٢٠١٩، وامتدادا للتوسع فيتحقيق الشمول الماليوالذى يعد أحد أهم ركائز الدولة والبنك المركزى.

وأضاف عكاشه أن الخدمة تأتى بعد دراسات شاملة قامت بها فرق العمل المتخصصة بالبنك لأهم احتياجات السوق لضمان استمرار تحقيق البنك لأفضل معدلات رضا العملاء، بما يعزز تجربة العملاء الرقمية فى مختلف أوجه العمل المصرفى وبما يتلاءم مع التطورات العالمية السريعة وخاصة أن البنك يستهدف الوصول بالخدمات المصرفية المختلفة إلى عدد أكبر من المواطنين فى شتى محافظات الجمهورية.

وأكد يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى أن إتاحة خدمة فتح حساب جديد للعملاء الجدد عن طريق الموقع الالكترونى للبنك ستمكن العميل من ملء النموذج الالكترونى الخاص بفتح الحساب وايضاَ الاطلاع على كافة الشروط والاحكام الخاصة بفتح الحساب.

وأشار أبو الفتوح انه لحين اعتماد خدمة التوقيع الالكترونى و«اعرف عميلك» الالكترونية E-KYC من قبل البنك المركزى، وتيسيراَ على العملاء الجدد،فقد أتاح البنك الأهلى المصرى تلك الخدمة عن طريق موقع البنك الإلكترونى كما سيختار العميل اقرب فرع لمقره ليتوجه إليه، وكذا الموعد المناسب له لطباعة النموذج والتوقيع واستلام رقم الحساب فى دقائق قليلة مع امكانيه استلام بطاقة الخصم المباشر الخاصة بالحساب لحظياَ، وكذلك إمكانية طلب طباعة بطاقة الخصم المباشر لحظيًا فى بعض فروع الخدمة الالكترونية فقط، وهى الخطوة التى يسعى فيها البنك الى توفير أفضل السبل الميسرة فى خدمة عملاءه فى أقل وقت ممكن، وهو ما يدعم بشكل إيجابى منظومة الشمول المالى.

وأضافت داليا الباز نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى ان البنك يولى اهتمام بالغا بتيسير الإجراءات لمختلف عملائه، ولأول مرة فى القطاع المصرفى المصرى يتيح البنك خدمة خاصة للسيدات وكبار السن وذوى الإعاقة الجسدية وهى خدمة الزيارة المنزلية (Door Step Banking) التى يتم من خلالها توجه موظف خدمة العملاء بفروع البنك الى مقر العميل لاستيقاع النموذج الالكترونى الخاص به دون حاجته لزيارة الفرع، وهى الخدمات التى تأتى من البنك الأهلى المصرى ايمانا بدوره فى خدمة المجتمع بمختلف فئاته وسعيه لضم تلك الفئات الى منظومة العمل المصرفى كونه بنك أهل مصر.

إشراف: عمر البدرى



المحافظات.. برائحة المطر

حالة من التقلبات يعيشها أهل مصر فى فصل الشتاء، ما بين خوف من السيول وشدة الأمطار - وهو ما تتصدى له الأجهزة التنفيذية بالدولة - وبين حالة الفرح واللعب بموجة الصقيع والثلوج التي كست الشوارع وهو ما دعا البعض للنزول إلى الشوارع لتوثيق هذه الظاهرة التي نادرا ما تحدث فى مصر حيث يسترجع البعض الأغاني التي لها علاقة بالحب واللعب تحت هذه الأجواء.

«أكتوبر» رصدت فى عدد من المحافظات الإجراءات الجادة التي اتخذها المحافظون لمواجهة شدة الأمطار، وكذلك رصد تفاعل المواطنين مع ظاهرة التقلبات الجوية....

> فكر غير تقليدي لحل المشكلة ليس بشكل فني فقط ولكن بشكل اقتصادي أيضا

بأمر الوزير.. غرف عمليات في الشوارع



شهدت محافظات مصر خلال الأسابيع الماضية موجة من الطقس السيئ، من الأمطار وسيول وتساقط الثلوج أدى إلى إغلاق عدد من الطرق الرئيسية وتعطيل الدراسة فى عدة محافظات وانقطاع الكهرباء لتجنب خطرها.

موجة الصقيع وما تبعها من أمطار غزيرة دفعت اللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية إلى إعلان وزارته رفع درجة الاستعداد فى كافة المحافظات، والتنسيق بين الوحدات المحلية، وشركات مياه الشرب والصرف الصحي، لمواجهة سوء الأحوال الجوية ورفع تراكمات المياه فى الشوارع والطرق الرئيسية وإعادة حركة المرور لطبيعتها.

ووجه اللواء محمود شعراوي المحافظين كُل فى محافظته التعامل على مدار الساعة، مع أية أحداث طارئة بالتنسيق مع غرفة العمليات المركزية بمجلس الوزراء، والتأكد من تواجد رؤساء الأحياء والمدن والمراكز فى الشوارع، لمتابعة أعمال شفط مياه الأمطار وإعادة الحياة لطبيعتها.



تفاصيل خطة فصل «الأمطار» عن الصرف الصحي فى الإسكندرية

سلوى محمود

دفعت التقلبات الجوية وشدة مياه الأمطار التي شهدتها محافظة الإسكندرية إلى المطالبة بتغيير شبكات الصرف وعمل مشروع صرف صحي جديد يستوعب كميات الأمطار الشديدة ويناسب زيادة عدد السكان، وأمام ذلك تقدم نواب الإسكندرية بالعديد من طلبات الإحاطة للإسراع فى البدء بمشروع الصرف الصحي.

د. وليد عبد العظيم رئيس قسم الهندسة الصحية بكلية هندسة الإسكندرية، أكد أن عروس البحر المتوسط، مدينة قديمة وشوارعها ضيقة، ومشكلة تراكم مياه الأمطار لابد أن تدرس بشكل تفصيلي وبمشرط جراح.

وأضاف قائلا: حينما فكرنا فى حل هذه المشكلة، رأينا أن نقوم بتقسيم المحافظة إلى ثلاث شرائح أو مقاطع من شمال الإسكندرية إلى جنوبها، الشريحة الأولى وهى المنطقة الشمالية القريبة من الكورنيش، لعمل شبكات صرف للأمطار منفصلة عن الصرف الصحي، ونستغل طبوغرافية الأرض نفسها والميول لأن الأرض تميل فى تجاه البحر وبالتالي هذا يقلل التكلفة، ويجعل الشبكات التي نحتاجها أقل ما يمكن وبالتالي يتم تجميع الأمطار فى هذه المنطقة، ويتم صرفها من خلال «شنايش» المطر على البحر. أما الشريحة الثانية، فهي الشريحة الجنوبية المحيطة بمحور المحمودية، حينما تم تنفيذ المحمودية تم تصميم خطوط لتجميع مياه الأمطار فى المنطقة المحيطة بها، وهذه المياه سيتم تجميعها فى مواسير موجودة بالمحور تم تنفيذها وهى المواسير البديلة للترعة أقطارها من ٢ متر إلى ٢،٦٠ متر، ستقوم بنقل مياه الأمطار إلى بحيرة المطار، وهى بحيرة مياه عزبة، تمثل مخزون المياه العذبة للإسكندرية، وكانت تستقبل من قبل المياه من ترعة المحمودية وهذه المياه ستقوم بتخزينها فيها ويمكن إعادة استخدامها فيما بعد، والبحيرة سيتم تجفيفها قبل موسم الأمطار بحيث تأخذ مخزونا ضخما من الأمطار يصل إلى ملايين الأمتار المكعبة.

> مدينة قديمة وشوارعها ضيقة ومشكلة مياه الأمطار لابد أن تدرس بشكل تفصيلي

أما الشريحة الوسطى فستكون عملية الفصل فيها عملية صعبة جدا وبالتالي سيكون التعامل معها بتطوير وتدعيم وتحسين أداء شبكات الصرف الصحى، ومحطات الرفع القائمة، وزيادة طاقتها.

وأضاف: من الممكن أن يتم توجيه المياه مرحليا إلى الشريحة الشمالية تجاه البحر، وقد نستطيع فى المستقبل عمل خزانات لتخزين المياه وإعادة استغلالها، فمع التغيرات المناخية لو زادت معدلات الأمطار على هذا المعدل ستكون اقتصادية.

وحول موعد بدء تنفيذ المشروع قال د. وليد عبد العظيم إن الدراسة الخاصة بالمشروع تتحرك على أكثر من مرحلة، المرحلة الأولى والتي تم الانتهاء منها هى دراسة الكميات القصوى التي تستطيع شبكات فصل المطر الجزئى استيعابها، والمرحلة الثانية هي مراجعة طاقات شبكات ومحطات الرفع.








«المخرات».. طريق النجاة فى قنا

محمد فتحي

فــى قنا لم تتعــرض المحافظة لأية خســائر فى الأرواح أو الممتلكات بسبب ســوء الأحوال الجوية وشدة الأمطار.. هــذا مــا قاله اللواء أشــرف الداودي محافــظ قنا، مؤكدا أن المحافظة أعدت خطة مســبقة لمواجهة السيول المحتمل ســقوطها، وتم رفع حالة الاســتعداد داخــل المحافظة، كما أن غرفة إدارة الأزمات عملت وتعمل على مدار الساعة.

وأوضــح اللــواء أشــرف الــداودي أن المحافظــة كانــت مســتعدة لمواجهة الســيول المحتملة، وفــق تنبؤات الأرصاد الجويــة، مؤكدا على توافر معدات للدفع الســريع، وأشــار إلى أن المشكلة كانت فى تراكم الأمطار على سلاسل جبال البحر الأحمر وتحولها لســيول، مؤكدا على تواجده بنفسه مــع رجال الأمن والحماية المدنية بعد حدوث تعطل مؤقت فى طريق «قنا – ســفاجا» و«قنا – القصير» وتم السيطرة على الموقف ولم تحدث خســائر فــى الأرواح أو الممتلكات، وذلك نتيجة للتنسيق مع هيئة الأرصاد الجوية.

وكانــت أجهــزة محافظــة قنــا قد نجحت فــى تصريف ميــاه الســيول القادمة من ســلاســل جبال البحــر الأحمر إلى مخرات الســيول الرئيســية بقنا، وهى مخر سيل قنا، ومخر سيل كرم عمران، ومخر سيل كلاحين، ليتم تصريف الميــاه منهــا إلى نهــر النيل ، كمــا تم غلق الترع الرئيســية والفرعيــة وإيقاف المحطات لاســتيعاب ميــاه أى أمطار أو ســيول محتملــة على المحافظة، وخفض منســوب المياه فى الترع الرئيسية.

كمــا تم تطهيــر كافــة مخــرات الســيول بالمحافظــة، والتــى يبلــغ عددهــا ١٠ مخــرات بإجمالــي أطــوال ٦٣ كيلو مترا.

أطلقوا عليها حملة «دفي نفسك»

شباب كفر الشيخ يواجهون البرد بـ «العدس والبليلة»

إبراهيم الصعيدى



فى محافظة كفر الشيخ أشد محافظات الوجه البحري بعد الإسكندرية تأثرا بموجة الطقس السيىء، واجه الشباب والأهالي موجة الصقيع بحملة هي الأولى من نوعها تحت عنوان «دفى نفســك» وزع خلالها عدد من شــباب مدينة دســوق ٣ آلاف علبة «بليلة»، و٧ آلاف «شــوربة عــدس» علــى الأهالي بالمجان، وذلــك لتدفئتهم فى ظل موجة البرد الشــديدة التى تمر بها البلاد. وقال الدكتور عبد الرحيم أبو غزالة، صيدلى وأحد المشاركين فى مبادرة «دفى نفسك»، إن الحملة انطلقت عقب صلاة المغرب من خلال المطبخ الخيري المقام بجوار مســجد الدســوقي بعــد أن قام بعض محبى الخير بشــراء المســتلزمات كصدقة جارية. وأوضح طلعت الصعيدى، صاحب المبادرة، أن عددا من الشباب المتطوعيــن المشــاركين فى المبــادرة بدأوا تجهيــز وجبات «البليلــة، والعدس» الساخنة بالتعاون مع أحد الطهاة المحترفين.

وأشار إبراهيم جمال، أحد المشــاركين فى الحملة، إلى اســتمرار المبادرة طوال فصل الشتاء.

«اهديها يا رب اهديها.. إحنا عبيدك تحتيها»

الأسوانية يواجهون السيول بالأدعية و«الأهازيج»

مصطفى عبد المنعم

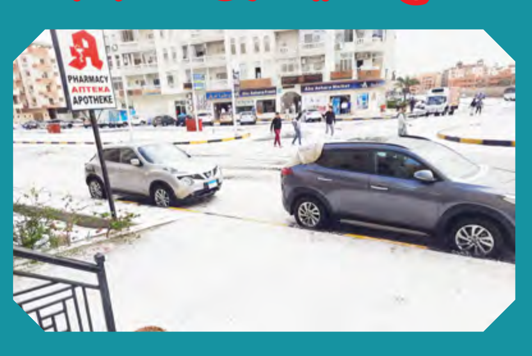
من قديم الأزل تتعرض محافظة أسوان للسيول، ولكن العناية الإلهية ودراية أهلها بما تمنحه لهم الطبيعة تجنبهم الكثير من الخسائر، ولكن ما حدث فى سيول ١٢ نوفمبر من العام الماضي أمر مغاير لكل ما سبق، حيث اختلف شكل ونوع وحجم السيول عن تلك التي يألفها الناس، وما حدث من تلفيات للعديد من المنازل، ومثلما كان يفعل الأسوانيون قديما حيث يربطون بين السيول، وبين الحالة الإيمانية، اعتقادا منهم أن السيول جند من جنود الله يرسلها للقوم الغافلين، وكانوا عندما يشعرون أن الجو قد بدأ فى التقلب، أو عندما تهطل السيول سرعان ما يطرقون على الطبول والأدوات المعدنية، مرددين بعض العبارات التي يطلبون فيها الغوث، والمدد من الله ليرحمهم، ومــن العــبــارات الشــائعــة (اهــديهــا يا رب اهديها.. إحنا عبيدك تحتيها)، وكان أهــالــي كــل منطقــة يســتمرون فــى ترديد هــذه العــبــارات حتى تهدأ العواصف.

> الرئيس يفاجئ الجميع ويتدخل سريعا لتنفيذ مطالب الأسر التي أضيرت منازلهم

وعــلــى الــرغــم مــن تــعــامــل الأجــهــزة التنفيذية وعلى رأسهم اللــواء أشــرف عطية محافظ أســوان مع ما خلفته شدة الأمطار إلا أن الرئيس عبدالفتاح السيسي، وكعادته دائما جابرا للخواطر، فاجأ عددا من الأســر التي أضيرت منازلهم من السيول، ومنها قرية غرب أسوان، واستمع لمطالب الأسر، وبحث مع مؤسسة «حياة كريمة» التدخلات العاجلة للتعامل مع هذه الأزمة فى جميع القرى المتضررة فى أسوان، بالتعاون والتنسيق مع أجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع المدني.

وتم تنظيم عدد من القوافل الغذائية والطبية، والبدء على الفور فى ترميم المنازل المتضررة بعد حصرها.

«الثلج».. يغازل الشباب فى البحر الأحمر



فــى محافظــة البحــر الأحمــر، ســادت مدينــة الغردقــة حالــة مــن البهجــة والســعادة بــين الأهالــي بعــد أن اكتســت شــوارعهم وجــدران منازلهــم بـ «الثلج» نتيجة الطقس الشديد الذي شهدته المحافظة.

حيث أســرع الأهالي خاصة الشــباب للنــزول للشــارع للعب والتقــاط الصور التذكارية، خاصــة أن الأمطار صاحبتها موجــة رعدية، وثلج غزير اســتمر نحو ١٠ دقائق عاش خلالها الأهالي والشباب أجواء وصفوها بالأوروبية.

ومن جانبــه أكد اللوء عمرو حنفى محافظ البحــر الأحمر على جاهزية كافة المعدات، لسرعة التعامل مع أي مستجدات، حفاظا على سلامة المواطنين.

> سرعة التعامل مع أي مستجدات حفاظًا على سلامة المواطنين والممتلكات





لعشرات السنين عانت العمالة غير المنتظمة الحرمان من مظلة التأمين الصحي، لكنّ عام 2022 يشهد للمرة الأولى التأمين على عمال «قوت اليوم». وفى هذا السياق، وزارة الصحة إن رؤية مصر فيما يختص بتطوير القطاع الصحى هى ضمن الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة 2020 ـ2030، والمرتكزة على المادة 18 فى الدستور، التى تنص على تقديم تغطية صحية شاملة لجميع المصريين بخدمات صحية ذات جودة عالية، وفى إطار من الإتاحة والمساواة دون تعرضهم لمخاطر الوقوع فى المعاناة المالية من جراء تكلفة الرعاية الصحية.

مى هارون

بتكلفة 2,8 مليار جنيه سنويًا

فئات جديدة تدخل لأول مرة تحت مظله التأمين الصحي

العمالة غير المنتظمة المحرومة من التأمين الصحي، كانت فى الأغلب هى العمالة التى تعمل لدى الغير بصفة وقتية أو لبعض الوقت ولا تطبق عليهم قوانين العمل والتأمينات ويعملون بلا ضوابط. فيما جرت العادة أن يُطلق عليهم «العمالة الأرزقية»، الذين يعيشون عمل يوم بيوم أو العمالة الموسمية فى مواسم الحصاد فى الريف أو فى قطاع المقاولات والمناجم والمحاجر والباعة الجائلين وباعة الصحف، وفى النقل البرى والبحرى والصيادين وعمال المخابز وغيرهم.

فئات جديدة

قرار الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، والقائم بعمل وزير الصحة والسكان، بضم فئات جديدة تحت مظلة الهيئة العامة للتأمين الصحي، يأتى فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بالارتقاء بجودة حياة المواطن المصرى وتحسين مستوى معيشته وإتاحة الخدمات الصحية مع ضمان جودتها، من خلال ضم كافة فئات المجتمع المصرى تحت مظلة منظومة التأمين الاجتماعي والصحي، تنفيذًا لرؤية مصر ٢٠٣٠، والتى تستند لمبادئ وأسس «التنمية المستدامة الشاملة».

الدكتور محمد ضاحي، رئيس هيئة التأمين الصحي، أوضح أن الفئات التى سيتم ضمها تشمل الفلاحين وعمال الزراعة، وعددهم ٦ ملايين و٤٧٨ ألفا، وفئة أصحاب الأعمال، وعددهم مليون و٨٠٣ آلاف و١٥٥ مواطنا، بالإضافة إلى ٧٠٠ ألف من سائقى التاكسى والميكروباص، و٦٥ ألفا و٦٠٠ مواطن ضمن فئات العمالة غير المنتظمة من الصيادين، علاوة على ٣٣ ألفا و١٥٧ مواطنا من أعضاء النقابات المهنية (الفنانين والتشكيليين والممثلين).

زيادة المنتفعين

وأضاف ضاحى أنه حرصًا من القيادة السياسية على دعم فئات العمالة غير المنتظمة، فقد تقرر ضم ٦ ملايين و٢٠٠ ألف مواطن من (عمال المناجم والمحاجر والمقاولات، وعمال النقل والشحن) للانتفاع بخدمات الهيئة العامة للتأمين الصحي. مشيرًا إلى أن إجمالى الفئات التى تقرر إضافتها لمظلة التأمين الصحي، بلغ نحو ١٥ مليونا و٢٨٠ ألف مواطن، ليرتفع إجمالى منتفعى التأمين الصحى إلى ٦٨ مليونا و٩٣٠ ألفا و٨٢٩ مواطنا، بنسبة تغطية تأمينية ٦٨٪ من إجمالى الشعب المصري.

> **عبد الغفار: تحديد نسب اشتراك كل فئة على حسب الدخل**

وقال رئيس هيئة التأمين الصحي، إن التنفيذ سوف يبدأ من يناير الجاري، وسيتم توقيع بروتوكول التعاون مع الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية.

التكلفة المتوقعة

وأشار رئيس هيئة التأمين الصحى إلى أن التكلفة المالية المتوقعة لإدراج تلك الفئات الجديدة لمظلة التأمين الصحى تصل إلى ٢,٨ مليار جنيه سنويا، قائلاً: «هذا الرقم وارد زيادته فى ظل زيادة أعداد المواليد سنويا، مؤكدًا بدء الانتفاع بالخدمات التأمينية لتلك الفئات من خلال ٣٦ عيادة تابعة للهيئة على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى جميع المستشفيات المتعاقد معها سواء حكومية أو خاصة.

وتابع أن إجمالى الفئات التى تقرر إضافتها لمظلة التأمين الصحي، بلغت نحو ١٥ مليونا و٢٨٠ ألف مواطن، ليرتفع إجمالى منتفعى التأمين الصحى إلى ٦٨ مليونا و٩٣٠ ألفا و٨٢٩ مواطنا، بنسبة تغطية تأمينية ٦٨٪ من إجمالى الشعب المصري.

مظلة التأمين الصحى

ويشمل التأمين الصحى الحالى بمظلته التأمينية الأطفال دون السن المدرسية بموجب القانون رقم ٨٦ لسنة ٢٠١٢، ويشمل أيضًا الأطفال طلاب المدارس، بموجب القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٩٢، بينما يظل طلاب الجامعات الحلقة المفقودة دون تأمين صحى لهم، باستثناء المظلة التأمينية التابعة لكل جامعة على حدة.

وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان إن الهيئة العامة للتأمين الصحى التابعة لوزارة الصحة والسكان، عقدت اجتماعات مع الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية، وذلك لحصر قاعدة البيانات للفئات الصادر قرار بضمها لمظلة التأمين الصحى الأسبوع الماضي، بموجب قرار وزير الصحة، ووفقا لتوجيهات القيادة السياسية بإتاحة الخدمات الصحية لمختلف الفئات المجتمعية.

نظام الاشتراك

وأضاف عبدالغفار فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أن عدد الفئات التى تم ضمها لمظلة التأمين الصحى يُقدر بـ ١٥ مليون مواطن من العمال دون أسرهم من جميع محافظات الجمهورية ما عدا ٦ محافظات (بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، جنوب سيناء، الأقصر وأسوان)، المرحلة الأولى للتأمين الصحى الشامل؛ لأن تلك المحافظات يخضع بها جميع المواطنين لنظام التأمين الشامل.

> **ضاحي: 68% من الشعب ضمن منظومة التأمين**



> **15 مليون مستفيد من الفئات الجديدة ضمن المشروع**

الاهتمام بالقضايا والمشكلات الاجتماعية لا يغيب عن أجندة الرئيس، فما مضى من أيام يشهد بإنجازات غير مسبوقة في مجال توفير الرعاية الصحية والحياة الكريمة، ويشهد اليوم أن رؤية الدولة المصرية لا يغيب عنها هموم المواطنين بشكل عام، وأصحاب الهمم والقدرات الخاصة والقادرة باختلاف بصفة خاصة، وفي السطور التالية تتضح تفاصيل توجيهات الرئيس بتوطين صناعة الأجهزة التعويضية.

أحمد طنطاوي

بعد توجيهات الرئيس.. التصنيع والتأهيل والتدريب بأعلى المعايير..

باحترافية مصرية.. توطين صناعة الأجهزة التعويضية



منذ أيام قليلة أعلن السفير بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس عبد الفتاح السيسي تابع الموقف التنفيذي لإنشاء مجمع صناعي للأطراف الصناعية، ووجه بإنشاء منظومة متكاملة للأطراف الصناعية في مصر تتضمن توطين التصنيع والتأهيل والتدريب بأعلى المعايير وبالاستعانة بالخبرات الأجنبية المتميزة، وتوفير حزمة موحدة ومتكاملة من الخدمات الطبية عالية المستوى للمواطنين من ذوي الإعاقة الحركية على أساس علمي سليم، لتخفيف معاناتهم ومساعدتهم على الاندماج في جميع المجالات داخل المجتمع، وإعداد قاعدة بيانات شاملة بأعداد الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية على مستوى الجمهورية، وإدماج التخصصات الأكاديمية المتعلقة بالأجهزة التعويضية والعلاج الطبيعي في مناهج الكليات العلمية الحديثة التي أنشأتها الدولة مؤخراً في سلسلة الجامعات الجديدة، بهدف تكوين حاضنة تكنولوجية تُسخر لصالح إنتاج الأطراف الصناعية.

مقومات إيجابية

في البداية يقول محمد إسماعيل رئيس شعبة تجار المستلزمات الطبية والأجهزة التعويضية بالغرف التجارية بالقاهرة، إن أي توطين للصناعة الوطنية يعد شيئا في منتهى الأهمية، ولا يقصد بتوطين الصناعة في دولة ما أن تقوم هذه الدولة بإنتاج احتياجها من هذه الصناعة من الألف إلى الياء فهذا لا يحدث في أي دولة في العالم، ولكن الدول تنتج ما تحتاجه فقط.

وأشار إلى أنه يجب أن يتم توطين الصناعة على أسس علمية ووضع الضوابط ومواصفات العاملين في تنفيذ وتركيب الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية الذين يتعاملون مع المرضى مباشرة وأن يكون هناك إشراف من الأطباء المتخصصين، لأن أغلب العاملين في هذا المجال يعملون من واقع خبرات متراكمة ويعتبرون الأمر «حرفة».

> يتم على أسس علمية ومواصفات خاصة للعاملين في التنفيذ والتركيب وإشراف من الأطباء

فوائد متعددة

وفي نفس السياق يقول عادل الشيخ عضو مجلس إدارة إحدى الشركات المتخصصة في المستلزمات الطبية، أتمنى أن أرى هذه الصناعة متوطنة في بلدي مصر وهذا أمر يمكن تحقيقه لأن الشركات الكبرى كلها تتمنى أن يكون لها فروع في مصر لصناعة منتجاتها والاستفادة من الفرص الاستثمارية، لأن التكلفة الأكثر للمنتج هي تكلفة البحوث والدراسات، أما تكلفة تصنيع القطع التعويضية أو المستلزمات الطبية مثل «دعامة القلب» فهي تكلفة بسيطة جداً ولذلك بمرور الوقت وكثرة الإنتاج يقل ثمن القطعة مع مرور الزمن.

ويلفت الشيخ إلى نقطة مهمة أخرى فيقول: يتم إجراء حوالي ١٢٠ ألف عملية تركيب دعامة سنويا وتتكلف الدعامة بمعدل من ٢٠ ألف جنيه إلى خمسة آلاف جنيه حسب نوعيتها والمستلزمات الخاصة بها، وهو ما يُشير إلى حجم الإنفاق على هذه الصناعة الاستراتيجية المهمة، وهذا بالإضافة إلى أن توطين صناعة الأجهزة التعويضية يفتح آفاقا جديدة من فرص العمل للشباب ويدعم الاقتصاد الوطني بشكل إيجابي.

محمد إسماعيل

> يفتح آفاقًا جديدة من فرص العمل للشباب ويدعم الاقتصاد الوطني بشكل إيجابي

آخر كلام




محسن حسنين

المشروعات القومية ليست محلات بقالة..!!
فبعض الأبالسة يتساءلون بخبث: لماذا لا تحقق المشروعات القومية العائد منهـا بعد افتتاحها مباشرة.. وكأنها محل بقالة الحاج عبد المتعال وأولاده..!!

وهو تساؤل غير برىء طبعا؛ لأن العائد من المشروعات القومية، توشكى وقناة السويس وغيرها، لا يتم تحقيقه فى يوم أو أسبوع أو شهر، بل قد لا يمكن حسابه بالورقة والقلم فى أحيان كثيرة؛ لأن هذه المشروعات تستهدف تحقيق تنمية شاملة.. اقتصادية واجتماعية بل سياسية وأمنية، وهى أهداف قد تتحقق على مدى أجيال وأجيال، وعائدها يفوق بكثير أى عائد مادى..!

لذلك أقول لكل هؤلاء: حركاتكم مكشوفة ومشبوهة.. العبوا غيرها..!!

مرة تانية وتالتة.. جميل جدًا أن يمد البنك المركزى إعفاء معاملات المواطنين بماكينات الصراف الآلي من كل الرسوم لمدة ٦ شهور.. لكن ياريت "المركزى" يتم جميله ويلغى هذه الرسوم نهائيا؛ حتى يضرب ٣ عصافير بحجر واحد: تشجيع المواطنين على عدم الاحتفاظ بـ "الكاش".. وتحقيق الشمول المالى.. وتخفيف الأعباء عن المواطنين خاصة أصحاب المعاشات.

هذه هى الخطوة التى ننتظرها جميعا من "المركزى.." مستشار الحكومة.. وبنك البنوك.. وأبوها.. واللي جابوها..!!

على فكرة مستشار الحكومة وبنك البنوك و"أبو البنوك".. دى كلها أسماء للبنك المركزى موجودة فى كل كتب الاقتصاد.. أما "اللى جابوها" فده مش موجود فى أى كتاب فى الدنيا.. لأنه "التاتش" بتاعى..!!

أنا هتجنن..!!

بقى كل القنوات العلمية العالمية شغالة دلوقتي على أسرار الحضارة المصرية وبناء الأهرامات.. والشواهد على تعاون المصريين القدماء مع كائنات فضائية وغير ذلك من الأسرار.

كل ده وإحنا، أصحاب الفرح، قاعدين نتفرج، ومش عارفين نعمل قناة فضائية علمية واحدة من وزن هيستورى وديسكفرى وناشيونال جيوجرافيك تتحدث عن حضارتنا وتاريخنا العظيم.. والله العظيم عيب..!!

"اللى ربى بتاع مربى".. هو أول انطباع تبادر إلى ذهنى على الفيديو الخليع لرجال وسيدات "التربية والتعليم" بالمنصورة؛ وهم يرقصون، فشر الراقصة "إياها" اللى مابتعرفش تفك الخط، وسط تشجيع وتصفيق وغناء بعض زملائهم من "التربية والتعليم برده..!!

إن من رقص ومن غنى ومن صفق وصور لا يستحق أبدا أن يكون مربى "فاضل".. ده كبيره يبقى مربى "فاضح".. لا مؤاخذة..!

قضية

سجون مصر..!



عاطف عبدالغني

لم تخطئ الحكمة الشعبية حين قالت: "حبيبك يبلع لك الزلط.. وعدوك يتمنى لك الغلط"، ولم تغلط الدولة المصرية، عندما توجهت إلى "السجون" لتطويرها – والسجون هى الوعاء العقابى الأبرز فى منظومة العدالة – وقد أنجزت الدولة فى هذا الصدد ما يعكس جديتها واهتمامها الحقيقى والكبير فى المضى على طريق تحويل الاستراتيجية الوطنية الجديدة لحقوق الإنسان، من مجرد توصيات إلى واقع، وفى شهر نوفمبر الماضى، اطلعت على تقرير نشرته جريدة "التايمز" اللندنية وكان عنوانه: "STATE-OF-THE-ART PRISON NEAR CAIRO 'PUTS EGYPTIAN HOUSING TO SHAME"،

وترجمه موقع تابع للإخوان كالآتى: مجمع السجون الجديد فى مصر أفضل من سكن المصريين، واتخذه الإخوان نموذجًا ودليلا لمهاجمة إنجاز قبل أن يكون مثار فخر للدولة المصرية، فهو عمل إنسانى، يحفظ للناس كرامتهم، وحقا من حقوقهم، وهو عمل مأجور لمنجزيه، والقائمين عليه، من الله.

وتقرير التايمز للأسف ممهور باسم شخص مصرى لا أعرفه، ولا أظن أن الوسط الصحفى يعرفه، ويدعى: مجدى سمعان، والتقرير الضعيف مهنيًا، بشكل مزر، أبعد ما يكون عن الموضوعية، بادي التخبط، يَصدق عليه الحكمة الشعبية المصرية التى أوردناها فى بداية المقال، ولم أكن لأذكر ما ذكرت إلا للتنبيه أن الخصومة مازالت قائمة، مع الإخوان، ومن يساندهم من وسائل الإعلام فى الغرب.

(٢)

ونحن عموم المصريين لم نعرف شيئا عن أحوال السجون إلا من خلال الدراما، وما نشاهده فى الأفلام، والصورة الاختزالية التى رسختها هذه الأفلام عن السجون، فى الماضى، صورة سلبية بامتياز، ولو أنها كانت تعكس فى الحقيقة جانبًا عن هذا المجتمع المغلق على نزلائه، الذين يراهم المجتمع والسجانون أشبه بوحوش تم جمعهم فى حيز مكانى فصاروا يفترسون بعضهم البعض، ويعذبهم السجان لا يفرق بين مجرم عات فى الإجرام، وشخص أوقعته التعاسة فى جُرم (يقَضى عقوبة مقررة عنه، ويكفر عن ذنبه فى الدنيا)، ومسجون فى قتل عمد، وآخر فى قتل خطأ، ولص محترف، وغارم منعته الأحوال من تسديد دينه.

(٣)

ويشير التقرير الصادر منذ أيام قليلة، عن المركز الحقوقى "مؤسسة ملتقى الحوار والتنمية"، إلى الماضى غير البعيد الذى أشرنا إليه، وكانت تعانى فيه السجون المصرية من خلل فى ظروفالاحتجاز؛ واكتظاظ السجون والعنابر والزنازين بعدد كبير من السجناء، فى غرفة واحدة دون تنظيم؛ وهو ما كان يؤثر سلبًا على الظروف الصحية البدنية والعقلية للسجناء.

ويكشف التقرير بُعدًا آخر حين يذكر أن ظروف السجون المكتظة كانت أرضًا خصبة لتجنيد الجماعات المتشددة على الطيف الإسلاموي الجهادي، حيث يضطر السجناء فى كثير من الأحيان إلى مشاركة أماكن سجنهم مع مؤيدي تنظيم الدولة الاسلامية وأعضاء الجماعات الإسلامية المتشددة الأخرى، مما يجعل الأمر سهلا لمثل هذه الجماعات لتعزيز إيديولوجيتها الراديكالية.

(٤)

وفى إجابة عن سؤال: كيف ارتقت الدولة المصرية بمنظومة السجون؟ يجيب ذات التقرير بالقول إنه منذ الإعلان عن الاستراتيجية الوطنية الجديدة لحقوق الإنسان، تشهد مصر تطويرًاوتعزيزا لحقوق الإنسان فى كل المجالات والقطاعات، وعلى رأسها قطاع السجون المصرية، حيث شهدت مصر افتتاح العديد من السجون الجديدة المطورة على الطراز الأمريكي، وتهدف السجونالجديدة إلى توفير معايشة كريمة، ورعاية طبية وإنسانية محترمة، وتوفير معاملة إنسانية وآدمية للنزلاء، وتغيير مسمى مصلحة السجون التابعة لوزارة الداخلية إلى "قطاع الحماية المجتمعية"، وتغير اسم "سجين" إلى "نزيل".

ومن الإيجابيات التي تصب فى صالح النزيل.
هل ترى فيما سبق غلطا أو عيبًا؟! أعداء الوطن والانسانية حولوه إلى عيب، وما ذكرت هذا إلا للتأكيد على أن الخصومة لم تنته، وأصحاب المؤامرة مازالوا يكيدون لهذا الوطن.

والذى منه..

بدايات متعددة



محمد ناصر

.. فى مقال سابق عن بدايات السينما فى سوريا.. قلت إن فيلم فتاة من فلسطين (محمود ذو الفقار وسعاد محمد الذى ظهر فى نهاية عام النكبة ١٩٤٨) يعتبر أول فيلم يظهر عن الصراع العربى الإسرائيلى فى السينما العربية..

اليوم أتراجع.. بالبحث ثبت لى عدم دقة هذه المعلومة (من ناحية السبق ليس هو أول فيلم).

عام ١٩٣٩ ظهر فيلم سورى عن مأساة فلسطين (فيلم نداء الواجب) صامت يحكى عن مقاومة الفلسطينيين للانتداب البريطاني ويُظهر رفض توطين الصهاينة.. الفيلم من إخراج أيوب بدرى.

فى تقديرى للسينما السورية بدايات متعددة (منقطعة الاتصال ببعضها أحيانا.. من أفلام سوريا فى أواخر الثلاثينيات.. فيلم (بين هياكل بعلبك) من إخراج (جوليو دى لوكا).. من إنتاج المنار فيلم وهى شركة إنتاج كانت قد أسستها قبل ٣ سنوات سيدة ألمانية كانت تقيم فى بيروت مع شركاء..

يحكى الفيلم عن (موضوع البنت الأجنبية وقلب الرجل العربى الذى ظهر فى أفلام العشرينيات فى السينما المصرية) سائحة أجنبيّة تتعرّف فى قلعة بعلبك إلى أمير عربي فتحبّه ويحبّها، غير أنّ عائلة الأمير تمنعه من الزواج منها،

الثلاثينيات شهدت أيضا ظهور ثانى فيلم سورى (تحت سماء دمشق) الفيلم عن فتاة يظهر أنها تتعرض للابتزاز من رجل غريب مما يثير شكوك حبيبها ويدفعه إلى فسخ خطوبته منها ويتضح فيما بعد أن الرجل الذى كان يحصل منها على النقود هو شقيق لها.. تقتله راقصة كانت تحبه وظنت أنه يخونها مع الفتاة.. تكلف الفيلم ٤٠٠ ليرة ذهبية!

ولسوء الحظ كان بدور السينما وقت نزوله فيلم أنشودة الفؤاد المصرى ولأنه كان فيلمًا ناطقًا انجذب الجمهور السورى إليه وأهمل فيلم (تحت سماء دمشق الصامت) مما تسبب فى خسائر لمنتجه حاول صناعة إضافة صوت موسيقى إسبانية إلى نسخته لينافس الفيلم المصرى الناطق لكن لم تكن تجربة موفقة.



نكون أو لا..

بيان قادة الدول النووية رسالة اطمئنان للعالم



ماجد بدران

حتى لا ننسى.. فى السادس من أغسطس عام ١٩٤٥ قامت الولايات المتحدة الأمريكية بقصف مدينة هيروشيما بقنبلة ذرية وبعدها بثلاثة أيام قصفت نجازاكى، بسبب رفض تنفيذ إعلان مؤتمر بوتسدام، وكان نصه أن تستسلم اليابان بدون أى شروط، إلا أن رئيس الوزراء اليابانى تجاهل المهلة، فأصدر الرئيس هارى ترومان أمره بإطلاق القنبلة الذرية على هيروشيما ونجازاكى، فقتلت القنابل ٢٢٠ ألف يابانى معظمهم من المدنيين متأثرين بالحروق والصدمات، ومات أكثر من نصفهم فى نفس يوم التفجيرات، وأعلنت اليابان استسلامها.

كان وزن قنبلة هيروشيما لم يتجاوز ٦٠ كيلو جراما، واستغرقت ٥٧ ثانية فقط لتسقط من الطائرة، وتنفجر فوق المدينة لينتج عنها انفجار يعادل ١٣ كيلو طن من الـ TNT وقام بتدمير ١٢ كلم من مساحة المدينة وقتل ٨٠ ألف يابانى فى نفس يوم التفجير.

كانت تفجيرات اليابان هى الأولى والأخيرة التى استخدمت فيها أسلحة نووية.. والسلاح النووى سلاح تدمير محرم دوليًا، يعتمد فى قوته التدميرية على عملية الانشطار النووى ونتيجة لهذه العملية تكون قوة انفجار قنبلة نووية صغيرة أكبر بكثير من قوة انفجار أضخم القنابل التقليدية، فيمكن لقنبلة نووية صغيرة إلحاق أضرار فادحة بمدينة بأكملها، لذلك تعتبر الأسلحة النووية أسلحة دمار شامل ويخضع تصنيعها واستعمالها إلى ضوابط دولية.

❑❑❑

وهناك ٩ دول تمتلك حوالى ١٣ ألف سلاح نووى، سواء كانت منتشرة – صواريخ على الأرض أو البحر أو الجو – أو مخزنة، وهناك حوالى ٢٠٠٠ منها فى حالة تأهب قصوى ويمكن إطلاقها فى أى لحظة.

وتمتلك الولايات المتحدة وروسيا أكبر ترسانات الأسلحة النووية.

ومنذ عام ١٩٧٠ انضمت الدول النووية لمعاهدة حظر الانتشار النووى التى لم توقعها الهند وباكستان وإسرائيل، وتراجعت عنها كوريا الشمالية عام ٢٠٠٣.

❑❑❑

ومساء الإثنين الماضى أصدر قادة الدول النووية بيانًا مشتركا تعهدت فيه خمس قوى نووية هى فرنسا، الصين، روسيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، بأنها تعتبر تجنب الحرب بين الدول الحائزة للأسلحة النووية وتقليل المخاطر الاستراتيجية من مسئولياتها الأولى.

وأكد البيان أنه لا يمكن الانتصار فى حرب نووية ولا يجب خوضها أبدًا، نظرًا لأن الاستخدام النووى سيكون له عواقب بعيدة المدى.

كما أكد أيضًا أن الأسلحة النووية يجب أن تخدم أغراضًا دفاعية وردع العدوان ومنع الحرب، وأكدت الدول الموقعة على البيان على أهمية التصدى للتهديدات النووية وشددت على أهمية الحفاظ على الاتفاقات والالتزامات الثنائية والمتعددة الأطراف بشأن حظر انتشار الأسلحة النووية وضبط التسلح.

والفكرة الأساسية للبيان هى عدم جواز شن أى حرب بين الدول النووية، سواء بالأسلحة النووية أو التقليدية، كما أنه يعيد التأكيد على الالتزامات التى سبق أن قبلتها الدول الخمس.

❑❑❑

ولا شك أن توقيع قادة القوى النووية على بيان منع الحرب النووية سيساهم فى خفض مستوى التوتر الدولى والمساعدة فى بناء الثقة وإرساء أسس تعاون المستقبل، واتخاذ التدابير للحد من مخاطر الأسلحة الهجومية والدفاعية.

برلمان التحرير

الأمم المتحدة تدير الأزمة فى ليبيا والحل يحتاج للشعب





سوسن أبوحسين

الأمم المتحدة لا تحل أزمة وإنما تقوم بإدارتها وهذا سبب من أسباب عدم نجاحها فى حل أي صراع كما يحدث فى اليمن مع الفارق، تدير أزمة تزداد تعقيداتها وكذلك الدول التي تعاني من التدخلات الخارجية مثل سوريا والعراق، وليبيو لم نشهد أي تقدم سوى اجتماعات للتفاهم بين روسيا وتركيا وإيران والولايات المتحدة الأمريكية حول مستقبل مصالحهم فى هذه الدول حال استعادة استقرارها والمثال الأوضح هو ما يحدث فى ليبيا عندما انتهت المواعيد المحددة للانتخابات دون الإجراء فى ٢٤ ديسمبر الماضى للرئاسى وحتى الانتخابات المقررة يوم ٢٤ يناير لمجلس النواب وقد اكتفت المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة حول ليبيا، ستيفاني ويليامز، بعودتها إلى طرابلس لمواصلة المشاورات مع جميع الأطراف لضمان استمرارية العملية الانتخابية.

وهنا لابد من السؤال عن أى عملية انتخابية تتحدث والأرض فى ليبيا ملتهبة من كثرة الأطماع والتحالفات التي تستهدف المصالح الشخصية.

وقديما قالوا إذا أردت أن تعطل شيئا شكل له لجنة والزمن يسير بها لجنة بعد لجنة ولا حل والأغرب هو دور المؤسسات التى من المفترض أن تنهى حالة الفوضى وصولا إلى رئيس منتخب يحسم موضوع الشرعية فى البلاد فبعد تعقيد الوضع تعلن لجنة خارطة الطريق المشكلة بقرار من مجلس النواب الليبي عزمها عقد لقاءات مع المجلس الأعلى للدولة، والهيئة الوطنية لصياغة الدستور، والمجلس الرئاسي، والأحزاب السياسية لمناقشة مستقبل البلاد بعد تأجيل الانتخابات التي كان مقررًا لها ٢٤ ديسمبر الماضى، وهذا المسار غريب وأين كانت من قبل ولماذا لم تقدم كل الحلول التى تؤدي لإجراء الانتخابات فى موعدها والأغرب هو ما كشف عنه رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الليبية الدكتور عماد السايح أن المفوضية لاحظت وجود حالات عدم صحة الشهادة العلمية والتزكيات للمرشحين للانتخابات الرئاسية والتشريعية فى البلاد.

إذن دخلنا فى ملفات صفرية تتطلب المراجعة لقوانين الانتخابات وهنا السؤال كم من الوقت تحتاجه ليبيا لمراجعة ملف مسار المرحلة الانتقالية وصولا إلى بداية الاستقرار لإنشاء مؤسسات الدولة القادرة على الخروج من أزمات دامت لأكثر من عشر سنوات وهل الخلاف على من يحكم ليبيا قبل إجراء الانتخابات، إذن ما هي الفائدة من العملية الانتخابية فى ظل رغبة الجميع فى الوصول إلى السلطة؟ وعن أي سلطة يتحدث راغبوها فى ظل سيطرة دول على القرار فى ليبيا ومحاولة اختيار شخصيات معينة للرئاسة طمعا فى السيطرة على ثروات الشعب.



نجوميات



محمد نجم

الدبلوماسية الاقتصادية

العالم الآن يحتاج لكافة أنواع "الدبلوماسية" المتاحة والممكنة للتعامل بين مكوناته من الدول والمؤسسات والشركات الدولية والمحلية.

وقد يتذكر البعض الدبلوماسية "الكروية" التى أعادت العلاقات الجديدة والكاملة بين أمريكا والصين الشعبية، من خلال مباراة كرة "تنس الطاولة" بين فريقى البلدين.

وأعتقد أن الاقتصاد "أولى" بالدبلوماسية الدولية القائمة على "التعاون المشترك والمصالح المتبادلة"، وذلك لتعزيز الشراكات القائمة، وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، وزيادة التبادل والتعامل التجارى الخارجى.

وما تقدم.. هو ما فعلته مصر مؤخرًا، ولكن – وكالعادة – لم يحظى بالاهتمام الكافى من الإعلام المصرى المشغول ببعض "المحليات" المسلية!

والحكاية ببساطة أن الأمم المتحدة حددت أهدافا معينة لما يسمى بالتنمية المستدامة، بمعنى أنها لابد أن تسعى لتحقيق ما يؤدى إلى تحسين معيشة الشعوب، وتطبيق مبادئ العدل والمساواة بين كافة المواطنين.

وبالطبع مصر فى "قلب" كل ما تقدم ولديها شراكات عالمية مع "شركاء التنمية"، وكان لابد أن يتأكد هؤلاء الشركاء أن "مصر على الطريق" وأن مساهمتهم فى التمويلات الائتمانية على الأرض المصرية، سوف تساهم فى تحقيق تلك الأهداف التى حددتها الأمم المتحدة.

ففى أواخر العام الماضى أطلقت وزارة التعاون الدولى كتيب "الدبلوماسية الاقتصادية لمصر لتعزيز التعاون الدولى والتمويل الائتمانى" من خلال "مؤتمر افتراضى" مع أشهر الكليات الدولية فى مجال الاقتصاد وهى "كلية لندن" والتى تتولى عمادتها حاليا المصرية الأصيلة البارونة مينوش شفيق (نعمت شفيق)، وحشد لهذا المؤتمر القيادات العالمية المؤثرة فى الاقتصاد الدولى.

وقد تمت "المطابقة" بعد تصنيف المحفظة الجارية للتمويلات التنموية على أرض مصر والبالغ قيمتها حوالى ٢٦ مليار دولار، حيث صنفت المشروعات الممولة من شركاء التنمية مكانيا وقطاعيا، ومدى مطابقة كل منها مع أحد أهداف التنمية، أو أكثر من هدف.

وعلى سبيل المثال وجد أن الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة وهو "القضاء على الفقر"، وجد أن محفظة التمويلات الجارية تضم تمويلات تصل إلى ١,٥ مليار دولار، لتنفيذ ١٨ مشروعا فى ٣١ محافظة، ويستحوذ على ٥,٥٪ من إجمالى التمويلات التنموية الجارية.

وهكذا.. الهدف الثانى "القضاء على الجوع"، ٤٨٦ مليون دولار لتمويل ١٧ مشروع فى ٣٥ محافظة، والثالث والرابع "الاهتمام بالصحة والتعليم" حوالى أربعة مليارات دولار لتمويل حوالى ٧٠ مشروعا فى ٧٤ موقعا بمحافظات الجمهورية.

وهكذا بقية أهداف التنمية والمشروعات التى يجرى تنفيذها على أرض مصر، وبالطبع "الرسالة" وصلت للشركاء وللعالم أجمع، بأن مصر تسعى لتحقيق كافة "أهداف التنمية" لتحسين أحوال مواطنيها، وكذلك تطبيق "المبادئ الدولية" المتفق عليها.

وختاما.. تحية وتقدير للدكتور رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولى، والتى وضعت مصر فى "المكانة" التى تستحقها دوليا؛ وصدق الأقدمون عندما قالوا: "اعط العيش لخبازه"!



كلام فى الفن



محمد رفعت

البدو على الشاشة

ارتبطت صورة البدوي على شاشة السينما المصرية منذ بداياتها الأولى بالشرف والشهامة والأصالة والكرم، وهو ما يظهر من عنوان أول فيلم مصري صامت قصير يقوم ببطولته المخرج الشهير محمد كريم وهو «شرف البدوي»، ويستمر مع الأفلام التي قدمها الأخوان إبراهيم وبدر لاما والفنانتان الرائدتان عزيزة أمير وبهيجة حافظ، مثل «ليلى» و«قبلة في الصحراء» و«بنت البادية».

ولكن هذه الصورة تغيرت كثيراً في الأفلام التي تناولت صورة البدو المعاصرين، بعيداً عن الشخصيات البدوية المستوحاة من قصص التراث العربي مثل «سلامة» و«وداد» و«رابحة» و«رابعة العدوية»، والتي شاركت سيدة الغناء العربي أم كلثوم في بطولة بعض منها قبل أن تتوقف عن التمثيل، وأصبح البدوي موصوما إما بالخيانة والتجسس لحساب إسرائيل، أو تجارة وتهريب المخدرات عبر الحدود.

وصحيح أن الأفلام التي أظهرت هذه الصورة السلبية لبدو سيناء، مثل «إعدام ميت» و«المصلحة»، حاولت أن تحقق قدراً من التوازن بتقديم شخصيات بدوية وطنية مثل شخصية الأب في فيلم «إعدام ميت» مقابل شخصية الابن الخائن، ولكن الانطباع الأساسي ظل هو تلك الصورة السلبية التي أغضبت البدو كثيرا، خاصة وأنهم يشكلون جزءاً مهماً من تاريخ وتعداد المصريين، ويقدر عددهم بنحو ٥ ملايين مصري.

ولا يمكن أن نتحدث عن صورة البدو في السينما المصرية، دون أن نتذكر الفنانة السمراء الجميلة «كوكا»، وهي أول فنانة عربية تصل إلى العالمية وتشارك في بطولة أكثر من فيلم من إنتاج عاصمة السينما الأمريكية هوليوود، بعد أن اكتشفها مخرج أمريكي شهير وأسند إليها بطولة فيلم «تاجر الملح».

وبنى المخرج الذكي دعاية الفيلم على أن من تقوم ببطولته أميرة إفريقية هاربة من أهلها ، مما أدى إلى تحقيقه لإيرادات كبيرة، شجعته على إسناد بطولات أخرى لها، ولكنها اضطرت للعودة إلى مصر بناء على رغبة زوجها المخرج الراحل نيازي مصطفى، والذي قدمت معه عدداً من أهم وأنجح الأفلام البدوية مثل «عنترة بن شداد» و«بنت عنتر» و«عنتر وعبلة» و«بنت البادية»، وكان آخر أعمالها للسينما فيلم «أونكل زيزو حبيبي»، بطولة الفنان محمد صبحي، وقدمت فيه شخصية سيدة بدوية تتعاطف مع «زيزو» وتعطيه أعشاباً تمنحه قدرات خارقة.

كما لا يمكن أن ننسى الفنان الكبير الراحل محمد الكحلاوي، الذي بدأ حياته الفنية طفلاً، وسافر وعمره ١٢ عاماً مع فرقة عكاشة المسرحية إلى بلاد الشام، وهناك استهواه الفن والغناء البدوي وتعلم أصوله وقوالبه الموسيقية، وعاد إلى مصر بثروة صنعها من عمله بالفن هناك لمدة ثماني سنوات، وأسس شركة إنتاج فني باسم «القبيلة»، وأنتج لنفسه نحو ٤٠ فيلماً، تدور أحداثها جميعاً في البيئة البدوية، وقدم مجموعة من أجمل الأغنيات البدوية من ألحانه وكلمات الشاعر الكبير بيرم التونسي، قبل أن يتجه للغناء الديني ويعتزل التمثيل.

سطر وسطر

يتجمل فى وصفته نحو حياة أطول عمرا



حسين خيري

ينصح طبيب القلب الروسي "ليو بوكيرا" إنسان هذا العصر، الذي يرغب في العيش مائة عام، أن ينظر إلى العالم بصورة وديعة طبقا لوصفه، بمعنى ألا يشعر بريبة وتخوف تجاه العالم وإلى من حوله، وتتضمن وصفته التعامل مع مجريات الأمور بطيب خاطر، وأن ينأى بنفسه عما لا يراعي مشاعره، ولا يحترم حقوقه، خلافا عن نصائحه حول اتباع نظام غذائي صحي، ويبدو أن الطبيب الروسي يتجمل في عرض وصفته، فهي تعكس نصيحة شخص يغفل معاناة إنسان الشرق الأوسط الغارق في النزاعات والحروب، والتي كلما تهدأ سرعان ما تشتعل، ويساورني الشك في أنه يجهل الأزمة الإنسانية الدامية للاجئين والنازحين على مستوى العالم.

وأجزم أن طبيب القلب الروسي لم يشعر بقسوة حياة فقراء العالم الثالث، وخاصة ساكنى بعض الدول الإفريقية مثل الصومال وإريتريا، ويتعرضون للموت لإصابتهم بأمراض ناتجة عن سوء التغذية، وذلك طبقا لتقارير هيئة الأمم المتحدة، ولكنني أتفق في نفس الوقت مع وصفته في وجوب نظرة الإنسان إلى العالم بنظرة تملؤها التفاؤل، ولكنها للأسف تتطابق مع مقاس الإنسان البعيد عن مناطق النزاع والمجاعات.

وزارة مصطفى محمود:

مرت مائة عام على ميلاد المفكر الطبيب الدكتور مصطفى محمود، وكان مولده في ٢٧ ديسمبر ١٩٢١، وتابعه المصريون على مختلف طبقاتهم ودرجاتهم الثقافية وفئاتهم العمرية، وكنت واحدا من متابعيه بشغف وعمري وقتها لا يتجاوز الخمسة عشر عاما، وكان هذا حال كثير من جيلي، وكنا ننتظره مع بقية المصريين كل يوم إثنين لسماع صوته الرخيم، ومشاهدة تنقله بين تشريحه لمفردات الطبيعة وبين منظوره الإيماني الصوفي لها.

ومن غرائب الرحالة الروحاني في أغوار العلوم أنه امتهن العزف على الناي خلف الراقصة فتحية سوست، وعزف خلفها في الأفراح الشعبية دون أي مقابل، واشتهر بـ "المشرحجي" لبقائه فترة طويلة في مشرحة كلية الطب، وتخلى عن الانتساب إلى نقابة الأطباء حتى يظل عضوا في نقابة الصحفيين، وذلك بناء على قرار عبد الناصر بمنع الجمع بين وظيفتين، وأحاله عبد الناصر إلى المحكمة بعد نشره كتابه "الله والإنسان"، واعتبرته المحكمة قضية كفر، وصادرت الكتاب.

وما لا يعرفه الكثير عن الدكتور مصطفى محمود أن الرئيس السادات عرض عليه تشكيل الوزارة، وأعرب عن رفضه بقوله إنه فشل في إدارة أصغر مؤسسة وهي الأسرة وطلقت زوجتي.. فكيف أنجح في إدارة وزالة كاملة، رحم الله العالم العاشق لدينه ووطنه.

معاني

أحلام الشباب تعانق أرض الفيروز



أحمد النومي

نسخة جديدة من منتدى شباب العالم، تنطلق من أرض الفيروز، تحمل أحلام شباب من مختلف قارات العالم يناقشون فيها قضايا ملحة ويبحثون عن مستقبل أفضل للعالم.

الرئيس عبدالفتاح السيسي يضع دائما الشباب في مقدمة اهتماماته، فهو يراهم كلمة السر لعالم أكثر استقرارًا وسلامة، لذلك كان حريصًا على الاستماع إليهم، عبر منصات مختلفة وفي أحداث كثيرة، كان على رأسها مؤتمرات الشباب.

منتدى شباب العالم ينعقد والدولة المصرية قطعت شوطا كبيرًا في ملحمة تمكين الشباب، بتجديد دماء مؤسسات الدولة عبر إسناد مناصب قيادية لهم، بعد سنوات من التجاهل.

وشاهدنا معا نواب وزراء ونواب محافظين من الشباب؛ حوالي ٢٣ نائبا واثنين من المحافظين، كما أن ثلث البرلمان من الشباب حوالي ١٨٥ نائبًا بنسبة ٣٢,٦٪ من إجمالي عدد النواب، فضلا عن البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب بهدف خلق قاعدة قوية من الكفاءات الشبابية المؤهلة للقيادة في كافة مواقع الدولة، والأكاديمية الوطنية لتدريب الشباب التي تهدف إلى تحقيق متطلبات التنمية البشرية.

في تصوري منتدى شباب العالم تحول إلى منصة دولية تطرح نقاشات وقضايا شائكة تخطت حاجز المحلية، ونافذة جديدة تعطي فرصة للشباب من أجل إيصال صوتهم إلى صناع القرار، ولعل الإقبال الكبير على المشاركة في المنتدى رغم جائحة كورونا يؤكد نجاحه، يكفي القول بأن هناك أكثر من ٥٠٠ ألف طلب مشاركة من شباب ١٩٦ دولة بالعالم، بعد ١٤٠ دولة في النسخة الأولى و١٧٠ دولة في النسخة الثانية، فضلا عن إدراج الأمم المتحدة للمنتدى ضمن اللقاءات الدولية التي تتابعها أجهزتها وترتقب توصياته.

مكاسب مصر من المنتدى تفوق ما يتم إنفاقه وهو بالمناسبة خارج المال العام للدولة، منها تأكيد للقوة الناعمة للدولة المصرية، وترويج مهم لسياحة المؤتمرات، وترسيخ لما يمكن تسميته بالدبلوماسية الشبابية، ودفعة قوية للاقتصاد ويعطي نظرة إيجابية وتفاؤلية للمستثمرين بكل أنحاء العالم، ونافذة مهمة للترويج الثقافي المصري في العالم.

دعونا نفكر

منتدى شباب العالم وتعزيز منظومة الأمن



مهنى أنور

غدًا الإثنين تنطلق فعاليات منتدى شباب العالم فى شرم الشيخ والذى يأتى تنفيذًا لمبادرات مصر بقيادة الرئيس السيسي ليشهد على الاستقرار الأمنى وتعزيز المنظومة الأمنية التى يضعها الرئيس دائمًا نصب عينيه، ويأتى انعقاد هذا المنتدى العالمى فى ظل جائحة كورونا بعد أن توقف لمدة عامين فى ظل هذا الوباء لتأتى إفريقيا فى مقدمة القارات المشاركة فى هذا المنتدى العالمى وقد استعدت مصر جيدًا لعقد هذا المنتدى بكل مؤسساتها حيث يعقد تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي ويشرفه بحضور فاعلياته ليؤكد أنه يؤمن دائمًا بقدرة الشباب على تحمل جميع المسئوليات التى توكل إليه فى جميع المجالات، وقد ظهر هذا الدعم الرئاسى واضحا فى النسخ الثلاث التى عقدت تحت رعاية الرئيس وقدم فيه دعمًا واضحًا لشباب العالم خاصة دعم مصر الدائم للشباب الإفريقى فى ظل رئاسته للاتحاد الإفريقى والتى استمرت عامًا كاملاً برئاسة مصر.

وسوف تشهد مصر فى نهاية هذا العام أيضا عقد المؤتمر الدولى للمناخ التابع للأمم المتحدة والذى استعدت له كل جهات الدولة ومؤسساتها، وإن دل هذا كله فهو يدل على استقرار الدولة المصرية فى ظل الجمهورية الجديدة التى انطلق بها الرئيس السيسي وقام بتعزيز المنظومة الأمنية لكى تستمر عملية التنمية والتطوير لكل المشروعات العملاقة التى تقوم بها مصر والتى تشهدها الدولة المصرية فى كل المجالات.

وقد جاء تعزيز المنظومة الأمنية وتنفيذ استراتيجيتها الجديدة متماشيًا مع التطور التكنولوجى والرقمنة وتعزيز حقوق الإنسان حيث شهدت وزارة الداخلية خلال الأيام العشرة الأخيرة حدثين لابد أن نتوقف أمامهما، فقبل عقد منتدى الشباب بأيام قليلة وبالتحديد يوم الثلاثاء الماضى وجدنا الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء ومعه اللواء محمود توفيق وزير الداخلية وبعض الوزراء والمسئولين يفتتحون مبنى مديرية أمن القاهرة الجديد والحديث بالقاهرة الجديدة والذى استغرق تشييده بالكامل عامًا واحدًا فقط وهو وقت قياسى فى التنفيذ وبدعم من الرئيس السيسي تم التنفيذ ليصبح على أرض الواقع مقرًا لتعزيز المنظومة الأمنية فى القاهرة بكل ما فيها من ملايين، أما الحدث الثانى فهو الافتتاح الذى شهده الكثير من ممثلى دول العالم والسفراء والوزراء ورجال الإعلام والمهتمين بحقوق الإنسان فى العالم فى مركز بدر بالبحيرة وهو مركز الإصلاح والتأهيل الذى تم تشييده على مساحة ٨٥ فدانًا وكانت نتائجه غلق ٣ سجون عمومية عقب التشغيل الفعلى له.



صباح جديد

الرئيس وتحقيق حلم الإسكندرانية



بهاء زيتون



أخيرًا.. تحقق حلم الإسكندرانية بإنشاء مترو أنفاق لهم يربط بين شرق الإسكندرية وغربها وليكون بديلا عن خط سكة حديد أبوقير؛ ليتحول الحلم إلى حقيقة.. وأمرًا واقعًا.. بعد أن باءت كل محاولات إنشاء هذا المترو بالفشل فى التسعينيات تحت حجج وهمية من القيادة السياسية وقتها وليدخل ملف هذا الحلم الأدراج المغلقة طيلة هذه السنوات، حتى تولى الرئيس السيسي قيادة البلاد؛ ليحقق هذا الحلم الذى راود السكندريين لسنوات طويلة.. وطال انتظاره وليخرجه إلى النور.

وتبدأ السبت المقبل (١٥ يناير) اللمسات الأولى لتحقيق الحلم على أرض الواقع بإيقاف خط سكة حديد أبوقير للبدء فى تنفيذ مشروع المترو، الذى سيقام على مساره.. والذى يستغرق تنفيذ المرحلة الأولى له ٣ سنوات تنقسم إلى سنتين لإنهاء أعمال المسار والأعمال الصناعية والسنة الثالثة للانتهاء من الحلول المرورية وتحويلات المرافق والأنفاق والكبارى فى المسافة ما بين محطة أبوقير ومحطة مصر بطول ٢١,٧ كيلومترًا وتشمل ١٦ محطة.. ويعقبها المرحلة الثانية من محطة مصر إلى منطقة المكس بطول ٨ كيلومترات وبعدد ٦ محطات ثم المرحلة الثالثة وتبدأ من المكس وحتى برج العرب بطول ٥,٥ كيلومترًا وتشمل ٩ محطات.

يهدف المشروع إلى تقليل زمن الرحلة من ٥٠ دقيقة إلى ٢٥ دقيقة والوصول بالطاقة القصوى للركاب إلى ٤٠ و٦٠ ألف راكب فى الساعة.

هذا وتشمل المرحلة الأولى للمشروع إضافة ٥ محطات جديدة للمسار لأول مرة وهى محطات (ميامى – محمد نجيب – كفر عبده – سبورتنج – باب شرق) بجانب الإبقاء على باقى المحطات الموجودة فى مسار الخط القديم وبذلك تكون محطات المرحلة الأولى هى: (أبوقير – طوسون– المعمورة– الإصلاح– المندرة ميامى– محمد نجيب– غبريال– باكوس– الظاهرية– كفر عبده– سيدى جابر– سبورتنج– الحضرة – باب شرق – محطة مصر).

هذا المشروع العملاق سيغير من وجه الحياة فى الإسكندرية تمامًا وسينهى الزحام والتكدس المرورى وسيرفع من قيمة العقارات، التى يمر بها المترو.. فضلا عن أنه يعيد للإسكندرية رونقها وجمالها بما يليق بالجمهورية الجديدة.

والحقيقة أن الإسكندرية قد حظيت منذ أن تولى الرئيس السيسي زمام الأمور بعدد من المشروعات النهضوية الكبرى غير المسبوقة منها محور المحمودية وبشائر الخير وكوبرى السادات الجارى إنشاؤه بمنطقة ميامى وتطوير حدائق قصر المنتزه.

تحية للرئيس على هذا الاهتمام، التى تحظى به الإسكندرية وعلى مشروع مترو الأنفاق، الذى طال انتظاره.

أهلاً بكم

سعيد صلاح

محور العالم

تنطلق، غدًا، فعاليات النسخة الرابعة لمنتدى شباب العالم بمدينة شرم الشيخ، بعد توقف بسبب جائحة كورونا التي وضعت العالم بأسره على "كف فيروس".

تؤسس النسخة الجديدة من المنصة الحوارية الدولية التي أطلقتها مصر لشباب العالم – وعبر كافة جلساتها – لكيفية وضع رؤية واستراتيجية من الشباب للتعامل مع الأزمات التي تواجه دول العالم وذلك بعد تجربة كورونا المريرة فضلا عن التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية، والتحول الرقمي.

لا شك أن استمرارية انعقاد المنتدى وحرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على حضوره فى كل دورة انعقاد، يترجم مدى الحرص الشديد لدى القيادة السياسية والدولة بكافة أجهزتها على أن يظل المنتدى أحد أهم عناصر "العلامة الوطنية" للدولة المصرية، وذلك وفقا لمؤشر قياس العلامة الوطنية للدولة "أنهولت"، المنسوب تسميته إلى الدبلوماسي البريطاني سيمون أنهولت.

هذا المؤشر يعتمد بشكل أساسي على إجابة ثلاثة أسئلة مهمة وهي (أين نحن الآن؟.. أين نريد أن نذهب؟.. وكيف يمكن أن نذهب؟)، وأعتقد أن المتابع بشكل موضوعي للمنتدى منذ انطلاق نسخته الأولى وحتى نسخته الرابعة التي تنطلق بهذا الحجم من الحضور والمشاركة سوف يجد أننا استطعنا أن نجيب بكل تفوق ونجابة عن أسئلة "أنهولت" الثلاثة، حيث تم تحديد اتجاه معين خلال فترة زمنية طويلة فى بيئة متغيرة، وذلك بالاستغلال الأمثل لموارد الدولة وكفاءتها بهدف الوصول إلى التوقعات المرجوة، وهذا ما فعله منتدى الشباب خلال دوراته المتتالية، ليصبح دون شك قبلة شبابية عالمية يحج إليها شباب العالم محملين بأفكار ورؤى متنوعة ويعودون بأفكار ورؤى مختلفة هي نتاج التداول والتحاور المشترك دون النظر إلى الجنس.. العرق.. الدين أو الثقافة، ولقد نجحت مصر خلال المنتدى فى توحيد احتياجات ورغبات قطاع واسع جدا من الجماهير – الشباب – وتحويلها إلى استراتيجية لها أهداف متنوعة وملهمة، وهو ما ساهم فى رسم صورة عالمية لمصر، صورة راسخة فى أذهان الجميع بأننا شعب مصر وشبابها نريد أن نكون "محور العالم".

أثق تمام الثقة فى شباب مصر وقدرتهم على حفظ الصورة الذهنية التي تكونت عبر النسخ الثلاث الماضية، وأنهم – كانوا وسيظلوا – قادرين على تصميم علامة وطنية مميزة، وخلق فكرة واضحة فريدة ومميزة، يمكن لشباب العالم أن يتفهمها وينجذب إليها باختلاف ثقافته، وقادرين باستمرار على إبهار العالم والمشاركة فى إدارته وفق الرؤية المصرية التي تحرص القيادة المصرية على تثبيت دعائمها وأركانها عبر مجموع المجالات الاستراتيجية التي تشكل عناصر القوة لديها، والتي تسعى فى الوقت نفسه لدعمها بشتى الطرق فى تعاملاتها مع العالم.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن



تمر قيادات جماعة الإخوان الإرهابية في تونس بحالة من الرعب خشية القبض عليهم، بعد قرار وزارة الداخلية التونسية القبض على نائب رئيس حركة النهضة الإخوانية نور الدين البحيري، وهو بحسب مراقبين سياسيين، دفع مؤسس النهضة ورئيس البرلمان التونسي المجمد راشد الغنوشي وقيادات الحركة للهروب لمحاولة الهروب خارج البلاد للإفلات من الحبس بعد ملاحقتهم قضائيا إثر التورط في تهم تتعلق بدعم وتمويل الإرهاب والاغتيالات السياسية والتحريض على المؤسسات الوطنية، وإفساد الحياة السياسية والاستيلاء على المال العام.

وتشير تقارير إعلامية تونسية إلى أنه سيتم توقيف العشرات من قيادات الإخوان خلال الأيام المقبلة لتورطهم في قضايا أخرى. ويواجه نائب رئيس النهضة، والذي يعد الذراع اليمنى لراشد الغنوشي رئيس الحركة اتهامات في قضايا عدة عندما كان يتولى حقيبة وزارة العدل بين عامي 2011 و2013.

حسام أبو العلا

رعب بين «إخوان تونس» بعد القبض على قيادي بالنهضة

عصابة الغنوشي تضع سيناريوهات للهروب إلى أوروبا

ذكـر المحلـل السياسـي التونسـي نـزار الجليـدي أن البحيـري متهم بتسـهيل منح رخص قيادة لشـباب على علاقـة وطيدة بالتنظيمـات الإرهابية، فضلا عن تورطه فى ملف الاغتيالات والجهاز السري لحركة النهضة.

وأشار الخبير فى الشـؤون الإرهـابية، مصطفى حمزة إلـى أن تعليمـات التنظيـم الدولـي لجماعـة الإخـوان الإرهابيـة صـدرت قبل أيام لقيـادات النهضة فى تونس بضرورة مغادرة البلاد خشـية الحبس، لافتا إلى قيادات الجماعـة قد تهـرب إلى ليبيـا، حيث فـرع التنظيم فى طرابلس ومصراته أو إلى إحدى الدول الأوروبية .

مـن جهته، قال رئيس فرع تونـس العاصمة للمحامين محمد الهـادف، إن وزيرة العدل ليلى جفال أكدت له أنه تم وضـع المحامـي والقيـادي بحركة النهضة نـور الدين البحيري بالإقامة الجبرية بمكان حددته وزارة للداخلية.

كان القيادي السـابق بحركة النهضة سـمير ديلو زعم أنهـم لا يعلمون مكان البحيري، مرجحـا إمكانية وجوده فى سـجن سـري، وفق تعبيره. كما زعمت حركة النهضة إنه تم اختطـاف النائب بالبرلمان المجمدة أعماله ورئيس كتلة الحركة سابقا نور الدين البحيري من أمام منزله .

كانـت وزارة الداخليـة التونسـية أعلنـت أنـه عمـلا بالقانـون المنظـم لحالـة الطـوارئ الذي يخـول وضع أي شـخص تحت الإقامة الجبريـة حفاظا على الأمن والنظام تم اتخاذ قرارين فى الإقامة الجبرية فى إطار حماية الأمن العام، وينتهي بانتهاء موجبه.

بدورها قالت رئيسة الحزب الدستوري الحر فى تونس عبير موسـي، إن حزبها سـيواصل ويوسـع من تحركاته الاحتجاجية الميدانية، إلى حين تخليص البلاد من تنظيم الإخوان وإرهابه.

واعتبرت موسي أن خروج وزير الداخلية توفيق شرف الديـن واعترافه بوجود شـبهة إرهاب فى أبـرز قياديي حركة النهضة ونائب رئيسـها راشـد الغنوشـي وتورطه فـى تزويـر جوازات سـفر وجنسـيات، يثبـت صحة كل التحذيـرات التي أطلقهـا حزبها، ويثبـت كذلك خطورة هذه الحركة الإخوانية على أمن البلاد.

وأعلن وزير الداخلية التونسي عن وجود شبهة إرهاب فـى ملف البرلماني نورالدين البحيري، نائب رئيس حركة النهضة ووزير العدل الأسبق، والذي وقع توقيفه الجمعة قبل الماضي، ووضعه قيد الإقامة الجبرية.

وأوضـح أن الأمر يتعلق بشـبهات جديـة بعملية صنع وتقديم شهادات جنسية وجوازات سفر وبطاقات تعريف غير قانونية لأشـخاص، مضيفا أن الأمر متروك للقضاء وسيتفاجأ الرأي العام بالحقائق التي ستكشف.

واعتبـرت رئيسـة الحـزب الدسـتوري الحر أن تصريحـات وزير الداخلية خطيـرة جدّا ويجب أن يترتـب عليهـا آثـار قانونيـة، ودعتـه إلـى ضـرورة تجفيـف منابـع تمويل الجمعيـات المشـبوهة، وكذلك محاسـبة الإخوان واتخاذ الإجـراءات القانونيـة ضدهـم وتفكيـك أخطبوطهـم الجمعياتي والسياسي ذي العلاقة بالجرائم الإرهابية.

وشـددت موسي على أنّ حزبها «لن يصمت ولن يفرط فى هذه الفرصـة الذهبية لتخليص تونس من الإخوان»، عبر توسـيع تحركاته الميدانية بطريقـة قانونية، مطالبة بأن يشـمل قـرار الإقامة الجبرية رئيـس حركة النهضة راشد الغنوشي متساءلة «كيف لنائب رئيس حركة النهضة أن يهدّد الأمن العام والرئيس نفسه لا يهدد الأمن؟».

يُذكر أن رئيسـة الحزب الدسـتوري معارضة شرسـة للتنظيمـات التـي تدور فـى فلك الإخـوان، ومن ضمنها حركة النهضة، وكانت أكدت مرارا خلال الأشهر الماضية، أن النقطة الأساسـية فى برنامج حزبها السياسي تتمثل فى إبعاد الإخوان عن المشـهد السياسي وحل التنظيمات التابعة لهم فى تونس.

على صعيد متصل، أعلنت السلطات الأمنية فى تونس تعرض إحدى الدوريات الأمنية لهجوم بسـلاح أبيض من شخص أقر بانتمائه لتنظيم إرهابي.

وأفاد مساعد وكيل الجمهورية والناطق الرسمي باسم المحكمـة الابتدائية بقبلي، خليـل بن فرج، بتعرض دورية أمنية قارة متمركزة بمفترق منطقة بئر السـلطان جنوبي مدينة دوز إلى هجوم بسـلاح أبيض «سـكين» من طرف شخص أقر بانتمائه إلى تنظيم إرهابي.

برنامج توافق وطني لإدارة الفترة الانتقالية بالسودان

أكـد رئيـس مجلـس السـيادة الانتقالي السـوداني، الفريـق أول ركـن عبـد الفتـاح البرهـان، ضرورة اسـتمرار الحوار بين الأطـراف كافة للخروج ببرنامج توافق وطني لإدارة الفترة الانتقالية، مشيرا إلى أن أبواب الحوار سـتظل مفتوحة مع جميع القوى السياسية لاستكمال هيـاكل الفترة الانتقالية، والسـير فى طريق التحـول الديمقراطي، وصولا إلى انتخابات حرة ونزيهة تأتى بحكومة مدنية منتخبة تلبى تطلعات الشعب السوداني.

وذكـرت وكالة أنباء السـودان أن ذلك جاء خلال لقـاء البرهان مع القائـم بأعمال السـفارة الأمريكيـة بالخرطوم برايـن شـوكان، حيث بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطورات الوضع الراهن بالبلاد.

وأكـد البرهان حرص بـلاده على اسـتمرار الشـراكة والتعاون مع الولايات المتحـدة فى مختلف المجالات، والبنـاء على ما تم تحقيقه من إنجازات فى الفترة الماضية لخدمة المصالح المشتركة للبلدين.

الأمم المتحدة تجدد الدعم الدولي للانتخابات الليبية

استقبل رئيس مجلس المفوضية الليبية للانتخابات عماد السايح، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة فى الشأن الليبي، ستيفاني وليامز، بحضور عضو مجلس المفوضية عبد الحكيم الشعاب، وذلك بديوان مجلس المفوضية. وبحث اللقاء آخر مستجدات العملية الانتخابية المقررة، وسبل تدعيم المساعي المقترحة لإنجاز الاستحقاقات المرتقبة. وأكدت ستيفاني تجديد دعم المجتمع الدولي للانتخابات الليبية، باعتبارها مطلباً شعبياً ينشد السلم والاستقرار فى ليبيا.

كانت ستيفاني وليامز جددت التأكيد على التزام الأمم المتحدة بتوفير الدعم اللازم للشعب الليبي والسلطات المعنية للدفع بالمسار الانتخابي ومعالجة الخلافات، والشروع فى مصالحة وطنية شاملة، جاء ذلك فى لقاء وليامز بالعاصمة طرابلس مع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفى ونائبيه عبد الله اللافى وموسى الكوني.

وقالت وليامز: اللقاء كان مثمرا وناقش آخر المستجدات السياسية وشددنا على أهمية تضافر الجهود للدفع بالانتخابات، علاوة على معالجة المختنقات الحالية، والشروع فى عملية مصالحة وطنية شاملة مبينة أنها جددت التزام الأمم المتحدة بتوفير كل الدعم اللازم للشعب الليبي والسلطات.

من جهته، قال الناطق الرسمي باسم البرلمان الليبي، عبد الله بليحق، أن جلسة المجلس الأخيرة خلصت إلى دعوة المفوضية الليبية للانتخابات للتشاور مع الجهات والأجهزة المعنية بالانتخابات الرئاسية والتشريعية لإزالة ما وصفته «القوة القاهرة»، وتقديم مقترح لمجلس النواب حول تحديد موعد جديد للانتخابات فى أقرب الآجال.

وأوضح بليحق بحسب وكالة الأنباء الليبية «وال» أن جلسة مجلس النواب الاثنين الماضي برئاسة رئيس المجلس المكلف فوزي النويري، خصصت للاستماع لرئيس وأعضاء المفوضية العليا للانتخابات، الذين تقدموا بإحاطة لمجلس النواب حول الانتخابات بشكل كامل.

بدورها ، بحثت لجنة خارطة الطريق المُشكلة من مجلس النواب الليبي مع مقرر الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور ورئيس لجنة العمل، سبل معالجة المسار الدستوري.

ووفقا لوكالة الأنباء الليبية، استعرضت لجنة خارطة الطريق مع عضوي الهيئة التأسيسية طبيعة عملها ومهامها، واستمعت إلى شرح واف من العضوين لمراحل صياغة الدستور والتحديات التي تواجهه، كما تم التطرق إلى سبل معالجة المسار الدستوري.

وكانت رئاسة مجلس النواب الليبي أصدرت قرارًا بتشكيل لجنة برلمانية من ١٠ نواب، تتولى إعداد مقترح لخارطة طريق لما بعد تاريخ ٢٤ ديسمبر الماضي.

عماد السايح

ستيفاني وليامز

من جانبه، دعا شوكان إلى ضرورة الاستمرار فى مسار التحول الديمقراطي والإسراع فى تشكيل الحكومة التنفيذية، واستكمال هياكل السلطة الانتقالية.

فيما التقى البرهان، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة رئيس البعثة الأممية المتكاملة لدعم الانتقال فى السودان «يونيتامس» فولكر بيرتس، مؤكدين ضرورة استكمال هياكل الفترة الانتقالية والإسراع فى تعيين رئيس وزراء جديد خلفا للدكتور عبدالله حمدوك.

وذكرت وكالة أنباء السودان أن ذلك جاء خلال لقائهما، حيث بحثا الوضع السياسي الراهن فى السودان عقب استقالة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك من منصبه. واستعرض الجانبان رؤية مجلس السيادة حول الأوضاع الراهنة بالبلاد، وكذلك رؤية الأمم المتحدة للفترة المتبقية من المرحلة الانتقالية. كان رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك أعلن استقالته من منصبه.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان خلال رعايته السامية لاحتفال يوم الشرطة

شرطة عُمان السلطانية تحتفل بيومها السنوي تحت رعاية السلطان هيثم بن طارق

إنجازات كبرى في مختلف المجالات .. وتخطيط استراتيجي متواصل لمواكبة التطورات

الأمن ركيزة أساسية للنمو والازدهار وصيانة مكتسبات الدولة مواكبةً لـ «رؤية 2040»

احتفلت شرطة عُمان السلطانية الأسبوع الماضي بيومها السنوي الذي يوافق ٥ يناير من كل عام، وشمل السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان برعايته السامية الكريمة احتفال الشرطة وتخريج دورات من الضباط الذي أُقيم على ميدان الاستعراض العسكري بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة بنزوى الأربعاء الماضي.

مراسم متميزة

ولدى وصول السلطان هيثم بن طارق القائد الأعلى، إلى ولاية نزوى رافقه سرب من دراجات الشرطة إلى بوابة أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، حيث أدى حرس الشرف التحية العسكرية له، ثم توجه الموكب السامي إلى ميدان الاحتفال تحيط به كوكبة من فرسان خيالة الشرطة .. وشهد سلطان عُمان فعاليات العرض العسكري، حيث قدم الخريجون استعراضهم بالسير البطيء مروراً من أمام المقصورة السلطانية مؤدين التحية العسكرية للقائد الأعلى، ثم تقدم أوائل الخريجين لاستلام سيف الشرف من السلطان هيثم، وبعد ذلك تمت مراسم تسليم راية أكاديمية الشرطة من دفعة الضباط الخريجين الرابعة والأربعين إلى دفعة الضباط المرشحين الخامسة والأربعين .. وردد طابور الخريجين نشيد شرطة عُمان السلطانية (حماة الحق) ثم قسم الولاء ونداء التأييد للّه والوطن والسلطان، معاهدين اللّه بالإخلاص والولاء والتفاني في خدمة عُمان وسلطانها والسهر على أمن الوطن وراحة مواطنيه والمقيمين على ترابه .. وبعد انتهاء مراسم الحفل تقبّل السلطان هيثم بن طارق هدية تذكارية من شرطة عُمان السلطانية.

إنجازات ملموسة

ويأتي احتفال شرطة عُمان السلطانية هذا العام بيومها السنوي، وسط العديد من الإنجازات الملموسة التي تحققت في مختلف مجالات العمل الشرطي، علاوة على التطور الملحوظ في منظومة العمل الأمني والجهود الحثيثة التي تُبذل لتجويد وتيسير الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين، لإنهاء كافة المعاملات من خلال منظومة إلكترونية متكاملة.

ويعزز حضور السلطان هيثم بن طارق الاحتفال، الدور العلمي والتدريبي الذي تضطلع به أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة التي حرصت على تطوير آليات العمل فيها بما يتوافق مع التحولات والتوسع النوعي في المهام الأمنية، بالإضافة إلى ما يفرضه الواقع من متغيرات.

وتحرص شرطة عُمان السلطانية على النهوض بمسئوليتها انطلاقاً من كون الأمن ركيزة أساسية من ركائز النمو والازدهار وصيانة مكتسبات الدولة، وقد حققت الشرطة إنجازات كبرى في مجال بناء جهاز عصري يقوم على التخطيط الاستراتيجي والعلمي السليم لمواكبة التطورات والمتغيرات والظواهر الأمنية المستجدة التي يشهدها عالمنا المعاصر، مما مكّنها أن تؤدي عملها بكفاءة عالية، وأصبحت بفضل التخطيط المستمر، على مستوى عال من الكفاءة، وأضحت اليوم تنهض بمهام مختلفة شُرفت بأدائها، وأصبح هيكلها وتنظيمها على نحو متطور يتماشى مع متطلبات العصر والمهام الموكلة إليها.

يوم استثنائي

ويُعد اليومٍ السنوي لشرطة عُمان السلطانية يوما استثنائيا في مسيرتها، لأنه يتزامن مع ذكرى افتتاح أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة .. وتولي الشرطة اهتماماً كبيرا في إعداد وتأهيل مُنتسبيها بما يتوافق مع طبيعة المهام الملقاة على عاتقها، وينسجم مع التحديات الأمنية المستجدة، من خلال الأكاديمية، وإدارات وأقسام التدريب بمختلف تشكيلات شرطة عُمان السلطانية، وتؤدي دورها التأهيلي باستخدام أحدث البرامج التدريبية والتعليمية والتطبيقات العملية التي تكسب مُنتسبي الشرطة المهارات اللازمة للتعامل مع مختلف القضايا والأحداث الأمنية.

وتضم أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة عدداً من المعاهد التدريبية المتخصصة كمعهد الضباط ومعهد ضباط الصف ومعهد الشرطة المستجدين ومعهد الشرطة النسائية، إلى جانب مركز البحوث والدراسات ومجمع التطبيقات العملية وكلية الشرطة، بهدف توفير أحدث وأفضل الوسائل التعليمية والمناهج الدراسية للمتدربين لصقل مهاراتهم ورفع كفاءاتهم والارتقاء بمستوى أدائهم، بالإضافة إلى توفير بيئة عملٍ مناسبة لهم لأداء المهام المكلفين بها، خدمةً لمتطلبات العمل الأمني والتنمية الوطنية وتحقيقاً للأهداف الاستراتيجية للرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠».

«ضبط النفس» محاولة لخداع الجميع

قصف غزة يكشف الوجه الآخر لـ «بينيت»

فى الوقت الذى تخشى فيه إسرائيل من المثول أمام المحكمة الجنائية الدولية بسبب جرائم الحرب التى ارتكبتها ضد الشعب الفلسطينى بقطاع غزة، بداية من عملية الرصاص المصبوب فى عام 2009، مرورا بعمليات عمود الدفاع عام 2012، والجرف الصامد عام 2014، وحارس الأسوار فى مايو 2021، تسعى دولة الاحتلال الآن إلى حيلة جديدة بتغيير سياستها تجاه الفلسطينيين بشكل ظاهرى فقط، لحين التخلص من أزماتها الاقتصادية ومن أجل التفرغ للملف النووى الإيرانى وحربها التى تعد لها ضد طهران.

سمر شافعى

كعادة الساسة الإسرائيليين، يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلى نفتالى بينيت خداع الجميع من خلال التظاهر باتباع سياسة ضبط النفس، خاصة أمام القرارات التى تتخذها دولة الاحتلال لضرب غزة، محولاً مفهوم «تقليص الصراع»، الذى أجبر عليه، إلى إدامة الاحتلال فى غزة بصورة تجميلية يزعم بها أنه يسعى إلى التهدئة.

وشن الجيش الإسرائيلي مطلع العام الجارى ٢٠٢٢، غارات ليلية استهدفت مواقع فى غزة ردا على إطلاق صاروخين من القطاع، وفى شمالى قطاع غزة، أطلقت دبابات إسرائيلية النار على نقاط مراقبة تابعة لحماس. وأعلنت وسائل إعلام تابعة لحركة حماس أن طائرات ودبابات إسرائيلية استهدفت بعضا من النقاط الأمنية ومعسكر تدريب تابع لها.

وتحاول إسرائيل الحفاظ على النجاح الذى حققته من وراء اتفاقية ابراهام والتطبيع مع الدول التى اشترطت عليها عدم التعرض لسماء القطاع والحد من الاستيطان، لذا سعت أواخر العام الماضى إلى اتباع أساليب أخرى لمواجهة عناصر المقاومة التابعة لحماس وحماية جنوب إسرائيل والمستوطنات اليهودية القريبة من هناك على رأسها أشدود وبئر سبع وروش لتسيون.

وبحسب صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، يتبع بينيت الآن، فى ظل رغبة حكومته فى عدم التشتت الأمنى، والتركيز أكثر على الملف الإيرانى، أسلوب «الثواب والعقاب» ضد حماس، من خلال الرد الفورى على ضربات حماس لإسرائيل أو التهديد بشن عملية عسكرية، أو إغلاق معبر كرم أبو سالم، ومنع إدخال البضائع، أو منع الصيادين من الصيد ببحر غزة. وعندما تشعر حكومة بينيت بفترة من الهدوء الأمنى، تقدم الجزرة المتمثلة فى بعض التسهيلات المدنية لسكان غزة، بإزالة كل العواقب أمام الغزاويين.

بدأ بينيت مخططه بأسلوب الثواب والعقاب، بإعلانه عن سلسلة من التسهيلات الإنسانية، والاقتصادية لسكان قطاع غزة، وكشف وزير الخارجية يائير لبيد، فى شهر سبتمبر ٢٠٢١، عن خطة حكومته لإدارة الصراع مع غزة، ضمن معادلة «الاقتصاد مقابل الهدوء»، أى محاولة تحقيق الهدوء الأمنى على الحدود الإسرائيلية مع غزة، إضافة إلى منع تعاظم قوة حماس العسكرية، مقابل تقديم تسهيلات اقتصادية للغزاويين، وإعادة الإعمار.

وفى نفس الوقت تسعى حكومة بينيت إلى تحقيق العنصر الأمنى للسكان فى الجنوب الإسرائيلى، من أجل ضمان بقائها، من خلال الجدار الذى يبلغ طوله ٦٥ كيلومترًا، والذى استغرق بناؤه ثلاث سنوات ونصف، ولا يسمح الحاجز ببناء أنفاق إضافية تخترق الأراضى المحتلة، ومن هنا يتسنى لدولة الاحتلال أيضا التفرغ للملف الإيرانى النووى، الذى يشغل أولوية أمنية كبرى بالنسبة لها، وبذلك يضمن بينيت توفير الأمن الداخلى والخارجى.

لكن بينيت يسير فى سياسته هذه، مع عدم وجود رغبة فى التقدم فى أى عملية سياسية، حيث يسعى من خلال ذلك إلى الإبقاء على الواقع القائم، ورفض قيام دولة فلسطينية مستقلة أو الاعتراف بحق العودة.

وهناك من يرى أن سياسة بينيت تجاه غزة، هى سياسة فاشلة ستؤدى بالإسرائيليين إلى «كارثة» أوسلو الثانية، ويدعو مسئولون أمنيون كبار فى إسرائيل إلى بدء الجولة التالية من القتال ضد حماس، وأن تبادر دولة الاحتلال بإبطال قدرات حماس الصاروخية، وهذا فى الوقت الذى أصدر فيه رئيس الأركان تعليماته للجيش الإسرائيلى للإعداد لمثل هذه الخطة العملياتية فى حربة القادمة.

> **تصعيد عسكري متوقع حال عدم الوصول لصفقة تبادل أسرى بين حماس وإسرائيل**

ووفقا للصحف الإسرائيلية، فإن القلق الذى يسيطر على الإسرائيليين الآن لم يعد كما كان فى عهد بنيامين نتنياهو الذى كان يهاجم غزة من أجل ضمان البقاء وإثبات أنه الوحيد القادر على تحقيق الأمن لشعبه، فقد زاد الأمر بعد أن أصبحت تخوفات الإسرائيليين الآن ناجمة عن التغييرات التى طرأت على حماس وتطور أسلحتهم وصواريخهم فى عام ٢٠٢١، حيث أكملت حماس استعادة قدراتها العسكرية التى دمرتها عملية حارس الأسوار فيما يتعلق بنظام الأنفاق وإعادة إنتاج الصواريخ، كما أجرت تجارب فى البحر بصواريخ جديدة طورتها إلى مدى أكبر، وبدقة عالية، وبكمية أكبر من الرؤوس الحربية. كما أنه من المتوقع أن تستخدم حماس بشكل كبير الطائرات بدون طيار التى بحوزتها، فى الحملة القادمة ضد إسرائيل.

بالرغم من ذلك، يلاقى الإقدام على عملية عسكرية فى غزة معارضة من قبل البعض الآخر فى إسرائيل، وفى هذا السياق هاجم الكاتب والمحلل السياسى الإسرائيلى الشهير بصحيفة «هآرتس» جدعون ليفى، مخطط الحرب الصهيونية ضد الغزاويين فى مقال له تحت عنوان «الحرب ليس لها خصوم»، قائلا: «لا توجد قضية فى إسرائيل يتفق عليها جميع الإسرائيليين (اليهود) بطريقة كاسحة مثل بدء الحرب، إلا أن قصف قطاع غزة الذى لا حول له ولا قوة لا يعد دليلا على أن سلاح الجو الإسرائيلى هو الأفضل فى العالم».

وأضاف ليفى: «الإسرائيليون ليس لديهم أدنى فكرة عما يحدث فى غزة، وليس لديهم فكرة عما يفعله الجيش نيابة عنهم، لهذا السبب يريدون المزيد، معتقدين أن جنودهم جنود صالحون ويوفرون لهم الأمن والأمان، لكنهم مجرد حفنة من مجرمى الحرب».



بينيت

بين العنف والحرمان من التنقل والتعليم والعمل

«الأفغانيات»

تحت حكم طالبان.. معاناة بلا نهاية!

عودة «طالبان» إلى السلطة فى أفغانستان خلال أغسطس 2021، وضعت النساء الأفغانيات فى مأزق بصفتهن الفئة الأكثر تضررًا من عودة الحركة للحكم، خاصة أن الجميع لايزال يتذكر سنوات حكم الحركة سابقا، والتى اتسمت بالتشدد ومناهضة حقوق النساء، وإقصاء المرأة من دوائر الحكم، واستهدافها بسياسات اجتماعية قمعية.

وعلى الرغم من وعود طالبان منذ وصولها للحكم مرة ثانية باحترام حقوق الإنسان والمرأة فى البلاد، إلا أن الوضع على الأرض يبقى قاتمًا فى ظل إصرار طالبان على تهميش المرأة والتقليل من مكانتها.

فى مقدمة الأزمات، تأتى حرية المرأة الأفغانية التى اكتسبتها بشق الأنفس خلال العشرين عامًا الماضية والتى باتت الآن فى مهب الريح، مع فرض طالبان لقيود عديدة ألغت بها الحريات التى اكتسبتها النساء الأفغانيات عبر تاريخ من النضال والنشاط، وهذا ما تؤكده التقارير والأخبار المتداولة فى كابول طوال الفترة الماضية.

روضة فؤاد

أحدث مظاهر التضييق التى تتعرض لها النساء فى ظل حكم طالبان، يتمثل فى فرض الحظر على تنقل النساء لمسافات طويلة باستخدام وسائل النقل دون مرافقة أحد أقربائهن الذكور، حسبما أعلنت «وزارة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر» الأفغانية داعية فى حزمة إرشادات جميع أصحاب المركبات إلى نقل النساء اللواتى يرتدين الحجاب فحسب، والتوقف عن تشغيل الموسيقى، بعد أن كانت قد أمرت قنوات التليفزيون بعدم عرض الأفلام والمسلسلات التى تمثل فيها نساء، وأمرت الصحفيات اللواتى يعملن فى التليفزيونات بارتداء الحجاب على الشاشة.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية، أن حركة طالبان لم توضح قصدها عندما تشير إلى الحجاب، إذ أن تفسيرها له قد يراوح من غطاء الرأس إلى غطاء الوجه أو الغطاء الكامل من الرأس إلى أخمص القدمين، علما بأن أغلبية النساء الأفغانيات يرتدين غطاء الرأس.

انتهاكات حقوق المرأة الأفغانية لم تتوقفٍ عند حرية التنقل، فالحق فى التعليم أصبح أكثر صعوبة وربما مستحيلًا فى ظل حكم طالبان، بعد أن أصدرت الحركة خلال الشهر الماضى مرسومًا باسم زعيمها يأمر الحكومة بمنح النساء حقوقهن، ولكن المرسوم لم يأت على ذكر حق الفتيات فى التعليم، وصرح وزيرٍ التعليم العالى الأفغانى عبد حقانى بأن السلطات تبحث هذه المسألة، قائلا «الإمارة الإسلامية ليست ضد تعليم المرأة لكنها ضد التعليم المختلط»، مضيفا «نعمل على بناء بيئة إسلامية حيث تُمكن للنساء الدراسة.. سيستغرق الأمر بعض الوقت»، بدون أن يحدد موعدا لعودة الفتيات إلى المدارس والجامعات فى أنحاء البلاد.

المرسوم الذى أصدرته طالبان أيضًا لا يتضمن حق المرأة فى العمل، إذ منعت السلطات الجديدة النساء من العودة إلى وظائفهن فى الإدارات والمؤسسات العامة.

الحرمان من التعليم، والعمل، والتنقل ليس فقط الذى تعانى منه المرأة الأفغانية، فالعنف بكل أنواعه تتعرض له النساء، وتقول الأمم المتحدة إن ٨٧ بالمائة من الأفغانيات تعرضن لنوع من العنف الجسدى أو الجنسى أو النفسى.

وتناولت وكالة الأنباء الفرنسية فى تقرير لها ضحايا العنف المنزلى، والمصير المجهول اللاتى ينتظرهن فى ظل حكم طالبان، وأورد التقرير قصة فتاة تدعى «فاطمة» تزوجت وهى فى عمر السابعة برجل يكاد يكون بعمر جدها فى أفغانستان، وقد تعرضت للاغتصاب والضرب والتجويع إلى حد لم تتحمله وحاولت إنهاء حياتها.

الانتهاكات ضد النساء فى أفغانستان طالت جميع الفئات، حيث لم تسلم أى فئة منهن من الاضطهاد والتمييز والعنف، مما دفع بعضهن إلى الهرب، وقد نشرت «بى بى سى» تقريرًا أشارت فيه إلى أن ٦٠ من أصل ٦٩ نائبة تعيش الآن فى الشتات فى دول مختلفة حول العالم، وقد تمكنت نائبات عديدات من تأمين مكان فى طائرات الإجلاء إبان الساعات الأولى من استيلاء طالبان على الحكم.

واتجهت ٤٦ نائبة إلى أوروبا، حيث يقيم معظمهن فى اليونان (٢٢ نائبة)، وألبانيا، وتركيا، أما باقى النائبات، فقد لجأن إلى عدة دول من أستراليا إلى قطر.

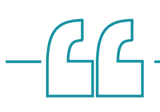
وذكرت «بى بى سى» أن بعض النائبات يفكرن فى تشكيل برلمان نسائى من المنفى يستهدف تسليط الضوء على حقوق المرأة فى أفغانستان، ومواصلة الضغط على حركة طالبان، وقد طرحت هذه الفكرة إحدى المنظمات الدولية غير الحكومية والتى ساعدت فى تنظيم عملية إجلاء نائبات البرلمان من أفغانستان.

وبالإضافة للنائبات، تواجه مئات النساء ممن حاربن طالبان سابقًا خطر القتل أو الانتقام، فهناك مئات النساء اللواتى خدمن فى الجيش، وتدربن على أيدى القوات الأمريكية من أجل محاربة الحركة قبل سنوات.

وقال عبد الرحمن رحمانى، وهو كولونيل سابق وطيار أفغانى ورئيس مركز تنسيق المعلومات الرئاسى فى مكتب مجلس الأمن القومى فى أفغانستان، فى تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنتريست» الأمريكية، إن المجتمع الدولى، خاصة الولايات المتحدة، شجع تلك النساء وساندهن عن قصد كجزء من التحول الأوسع إلى أفغانستان أكثر ديمقراطية ومساواة. وتابع معتبرا أنه بسبب أن هذه البرامج وضعت هؤلاء النساء فى وجه طالبان بشكل مباشر ورمزى، لذا لا يجب على واشنطن التخلى عنهن مع عودة الحركة إلى الحكم، كذلك أعرب عن اعتقاده بأن تواجه النساء عمليات انتقام وربما القتل، داعيا إلى منحهن تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة ودعم إجلائهن الآمن من أفغانستان.

ارتداء الحجاب شرط للمذيعات وللنساء اللواتى يسعين لاستخدام وسائل النقل

وزير التعليم الأفغانى: الإمارة الإسلامية ليست ضد تعليم المرأة لكنها ضد التعليم المختلط





الـذى يريـد ربنا أن نغيره فى أنفسـنا هو هـذه الأنانيـة، والعصبية، والطائفية، وعبادة الرأى والنفس والهوى، وحب الدنيا!

د. مصطفى محمود



شكرا للرد

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالأقصر قد أفادت أن منطقة البلوكات التابعة لعزبة أبودغار فى قرية حاجر أرمنت هى منطقة مرتفعة جبلية وهى أيضًا تقع آخر نهاية أطراف الشبكة، والجدير بالذكر أنه تم دخولها ضمن مبادرة رئيس الجمهورية «حياة كريمة» ضمن إحلال وتجديد منطقة السيول «البلوكات» بمسافة ٧٠٠م وجار عمل بوستر أبودغار لتحسين الضغوط بالمناطق المرتفعة.

كما أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بسوهاج قد أفادت أنه بالتواصل مع الجهة المختصة والتى أفادت أن مطابق الصرف الصحى بقرية خارفة مركز المنشأة جار تنفيذها ضمن مبادرة حياة كريمة والشركة ليست جهة اختصاص.

كما أن شركة الصرف الصحى بالإسكندرية قد أفادت أنه با لمعا ينة على الطبيعة تبين أنها منشأة خاصة وبها خدمات متكاملة تخص المدينة وخدمتها ودخول المدينة بأمر شغل لأن المدينة منشأة خاصة وليست عامة.

أ. هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة

عاجل إلى

محافظ الجيزة

اللواء أحمد راشد

نستغيث نحن أهالى شارع إبراهيم عيسى محور ٢٦ يوليو أرض اللواء من تحويل الشارع إلى مقلب للقمامة حيث يقوم بعض الأشخاص بتشوينها وفرزها لجمع البلاستيك وعلب الكنز الفارغة مما جعل الشارع مرتعا للحشرات والثعابين والناموس والكلاب الضالة ما يسهم فى انتشار الأمراض والأوبئة فى ظل انتشار وباء كورونا خاصة أن لدينا أطفالا صغارا وفى مراحل التعليم المختلفة.

فؤاد محمود محمد درويش

محافظ الشرقية

د. ممدوح غراب

نشكو نحن أهالي عزبة أبوالعمايم بقرية بنى حسن مركز أولاد صقر، من تهالك الطريق الرئيسي للعزبة، حيث نعاني أشد المعاناة بصفة يومية من سوء الحالة المتردية للطريق مما يؤدى لكثير من الحوادث، وتدمير السيارات، وتزداد المعاناة فى فصل الشتاء بسبب مياه الأمطار التي تؤدى لعدم قدرتنا على السير فى هذا الطريق.

نناشد السادة المسئولين تحديد ميزانية لرصف الطريق والاهتمام والعناية بالأمر، لاتخاذ وعمل اللازم نحو رفع كفاءته ورصفه لتسهيل حركة الأهالى.

شريف محمد

محافظ القليوبية

اللواء عبد الحميد الهجان

نعاني نحن سكان عزبة منصور القطاوي فى منطقة بهتيم التابعة لحي شرق شبرا الخيمة، من انتشار أكوام القمامة التي تهدد حياتنا وتؤدي إلى انتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددا، إضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

مجدى مهدى

محافظ قنا

اللواء أشرف الداودى

نعاني نحن أهالي قرية رفاعة مركز فرشوط من تدنى شبكة الكهرباء وانتشار القمامة بالشوارع بشكل كبير، كما أنها تبعث بالعديد من الروائح الكريهة والأمراض.

كما نعانى من غياب الإنارة عن بعض الشوارع الرئيسية، بالإضافة إلى انتشار الكلاب الضالة بشكل ملحوظ.

بالإضافة إلى أننا نحتاج إلى إنشاء مكتب بريد للقرية على مساحة تسمح بميكنته وتطويره، لتخفيف المعاناة عن الأهالى، خاصة كبار السن وأصحاب الهمم.

أهالى قرية رفاعة

محافظ الغربية

د. طارق رحمى

نستغيث نحن أهالى شارع نادي الشرطة حي ثان المحلة الكبرى، من انتشار وتراكم تلال القمامة التي تهدد حياتنا بالأمراض، كما أن الروائح الكريهة الناتجة عنها تنتشر فى كل مكان، فضلا عن إضرام النيران فيها، وهو ما ينتج عنه ارتفاع ألسنة اللهب والأدخنة التى تسبب الحساسية والربو لدى السكان.

سامى على

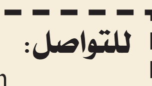
محافظ المنيا

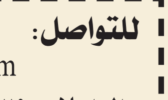
اللواء أسامة القاضى

نستغيث نحن سكان عزبة نخلة فى حسن باشا، مركز سمالوط، من وجود محول كهرباء وسط المنازل، مما يعرض أرواح المواطنين لخطر الصعق بالكهرباء وأخذا لمبدأ الأمان يجب نقله خارج الكتلة السكنية.

هذا المحول الموجود أول مدخل العزبة على الطريق العمومى وهو الطريق الأساسي لنا لمدخل العزبة وليس به أى وسيلة أمان أو باب حماية من الخارج وهو على هذا الوضع منذ أكثر من ٧ سنوات، مع العلم أن جميع القرى والعزب المجاورة تم تغيير المحولات القديمة لها وعمل كشك كهرباء جديد.

مهدي السيد





للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



مصطفى على محمود

mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ لبنان يعيش بدون كهرباء.. وبدون سيارات.. وبدون دواء.. وبدون أصدقاء.. وبدون عمل.. وبدون حكومة.. وبدون محاكم.. وبدون حياء.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

◆ منظومة الرى الذكية تتيح للفلاح رى الأرض بالهاتف المحمول من منزله.
د. محمد عبد العاطي
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (مساء dmc) على شاشة (dmc)

◆ مصر لديها لوبى محترم فى الولايات المتحدة.
مشيرة خطاب
فى حوار مع جريدة (الأهرام)

◆ الهيافة أصبحت جزءا من حياتنا.
خالد أبو بكر
فى مقال ببوابة (أخبار اليوم)

◆ اعتزلت الإخراج نهائيا لأننى لا أستطيع التعامل مع الجمهور الحالى.
المخرج داوود عبد السيد
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (المساء مع قصواء) على شاشة (cbc)

◆ قراءة الأبراج حرام شرعا.
د. مبروك عطية
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

◆ عندما تستمع إلى شخص يتحدث ببراءة.. تدرك أن الدنيا لسه بخير.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

◆ نقابة المعلمين تحولت إلى مستنقع للحيتان.
هبة الله حسين
(القاهرة)

أكثر إيلاما !



أن تفقد إنسانا عزيزا عليك.. فهذا مؤلم! أما أن تفقد نفسك.. فهذا أكثر إيلاما!!



تساعد على الاشتعال !

الحكومة مثل الأكسجين.. لا تشتعل.. ولكن تساعد رعاياها على الاشتعال!!

اخبط رأسك !

أن يكون عندك ضمير فى هذا الزمن القبيح.. فأنت قابض على الجمر!
أن يكون عندك أخلاق فى هذه الأيام الرديئة.. فعليك أن تعض على جذع شجرة!
أن يكون عندك دم فى هذه الأوقات الصعبة.. فلن تتوقف رأسك عن الخبط فى كل حيطان الدنيا!
عفوا..
نحن فى زمن الباطل والانحطاط والجلود السميكة!!



سين سؤال / جيم جواب



◆ **سين سؤال:**
قضيت ليلة رأس السنة فين؟
أحلام عبد التواب (الإسكندرية)

◆ **جيم جواب:**
فى فرن البوتاجاز!!

فكر واربح



الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والقائم بأعمال وزير الصحة وصف (أوميكرون) المتحور الجديد لفيروس كورونا بأنه (لطيف)!!
ما هو الأسلوب الأمثل للتعامل مع هذا المتحور (اللطيف)؟
١ – بالحب!
٢ – بالحنية!
٣ – بالاحتواء!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على (دبدوب وبوكيه ورد أحمر)!!

نزيف الحبر !

ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان.. بل يحيا أيضا بالكباب والكفتة وسلطة الطحينة!

عطاء بلا أخذ، هبل.. وأخذ بلا عطاء، استهبال!

جميل أن تتعلم من أخطائك.. والأجمل أن تتعلم من أخطاء الآخرين!

أمثال حلمنتيشية:
يا مستنى النكدية تتوب..
يا مستنى الحمير تشرب خروب!

اشتباك !



منح الضبطية القضائية للنقابات الفنية ضرورة لمواجهة الإسفاف.
النائب مصطفى بكرى
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر

منح الضبطية القضائية للنقابات الفنية يقيد حرية الرأى.
النائبة ضحى عاصي
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (التاسعة) على شاشة (الأولى)

اللهم آمين





اللهم سنة سودة على الديابة..
حرامية حقوق الغلابة..
اللى حولوا حياتنا لغابة..
يا رب ورينا فيهم حد الحرابة !!







بطلة La Casa De Papel تنضم للمشاركين في منتدى شباب العالم

تشارك النجمة العالمية إيتزيار إيتونو، صاحبة شخصية «راكيل»، في المسلسل الإسباني الشهير La Casa De Papel، في فعاليات منتدى شباب العالم في نسخته الرابعة بمدينة شرم الشيخ، التي تنطلق غدا الاثنين.

كانت الصفحة الرسمية لمنتدى شباب العالم، عبر موقع «فيسبوك»، قد نشرت الأسبوع الماضي مقطع فيديو للنجمة الشابة إيتزيار إيتونو، تعلن حضورها للمنتدى، مشيدة بالنجاحات الكبيرة التي حققها المنتدى في النسخ الثلاث السابقة والتي استقطب فيها شباب من مختلف أنحاء العالم.

جدير بالذكر، أن فعاليات النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم، تنطلق بحضور ورعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمدينة شرم الشيخ، في الفترة من ١٠ إلى ١٣ يناير ٢٠٢٢.

وأعلنت إدارة المنتدى إطلاق نسخة جديدة ومطورة من التطبيق الخاص بالمنتدى بعنوان World Youth Forum على Apple Store وGoogle Play ليكون بمثابة حلقة وصل بين جميع المشاركين والمهتمين بالمنتدى من كل أنحاء العالم.

أحمد حلمي بين «العيل» و «النجيب»

يقدم شخصيتين في فيلم واحد.. ويدخل عالم الدراما من بوابة «محفوظ»

يعيش الفنان أحمد حلمي، حالة من النشاط الفني هذه الأيام، بعد أن انتهى من تصوير معظم مشاهد فيلمه الجديد «العيل»، وهو الاسم الجديد للفيلم والذي تم اختياره بدلا من «إكس»، في نفس الوقت الذي بدأ فيه «حلمي» التحضيرات الخاصة بمسلسله الجديد «النجيب»، وهو أول أعماله في عالم الدراما التليفزيونية، ويقدم من خلاله السيرة الذاتية للأديب العالمي نجيب محفوظ، ويكتب له السيناريو والحوار السيناريست عبدالرحيم كمال، ويخرجه خالد مرعي، ومن المقرر أن يكون جاهزاً للعرض في موسم الدراما خلال شهر رمضان المقبل. تقوم شركة الإنتاج حالياً باختيار بقية فريق العمل من الفنانين الذين سيشاركون في بطولة المسلسل، والاتفاق مع ماكيير عالمي، لعمل مكياج شخصية الكاتب العالمي، إضافة إلى بقية الشخصيات، خاصة وأن العمل سيشهد ظهور عدد كبير من الشخصيات العامة من الفنانين والمخرجين والأدباء والمثقفين، من بينهم بعض المعاصرين الذين لا يزالون على قيد الحياة.

ويعود حلمي، من خلال فيلم «العيل» إلى ممارسة هوايته المفضلة في أفلامه، بالظهور بأكثر من شكل أو شخصية، مثلما فعلها في أفلام: إكس لارج، كده رضا، وصنع في مصر، حيث يظهر في «العيل» بشكلين مختلفين لشخصيتين، وتدور الأحداث في إطار كوميدي لايت، وهو من تأليف هيثم دبور وإخراج محمد شاكر خضير.

وانتهى «حلمي» من تصوير أكثر من نصف مشاهد فيلم «العيل» على مدار الأسابيع الماضية ما بين القاهرة والإسكندرية، حيث شهد تصوير المشاهد في عروس البحر، التفاف عدد من مواطني الإسكندرية حوله ما تسبب في زحام مروري على طريق الكورنيش، ووجه النجم أحمد حلمي الشكر إلى رجال الشرطة بالإسكندرية لتعاونهم معه خلال تصوير أحداث الفيلم، كما شكر أهل الإسكندرية واصفاً إياهم بـ «الجمال».

ويشارك في بطولة الفيلم، روبي، نسرين أمين، عمرو عبد الجليل، سيد رجب، أحمد مالك، نور إيهاب، ويظهر من خلاله النجم أحمد حلمي بشخصيتين، شخصية منها يظهر فيها بدور مريض نفسي يقع في العديد من المشاكل في إطار كوميدي، وتدور الأحداث حول موظف يعمل إخصائي اجتماعي في مصلحة السجون، حيث يجري مقابلات مع المساجين ويكتب تقارير عن حالتهم النفسية، وفي السجن يقابل أحد زملاء دراسته القدامى، ويكتشف أنه أصبح رجل أعمال ناجحا، وعقب خروجه يدعوه لحفل يجمع زملاءهم القدامى ليكتشف الموظف أنه أفشل زملاء جيله، ويعيد التفكير في حياته مجدداً.

> ماكيير عالمي لعمل مكياج شخصية كاتب نوبل «نجيب محفوظ»

وانضم لأسرة العمل مؤخرا الفنان أحمد مالك الذى يظهر بدور صاحب شركة استثمارية، ويعمل عنده أحمد حلمي وتتوالى الأحداث بينهما في إطار كوميدي، حيث بدأ مالك تصوير مشاهده الأسابيع الماضية بجانب حلمي.

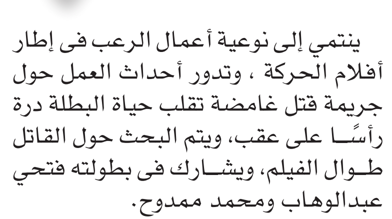
وتقرر طرح الفيلم في دور العرض بشكل مبدئي في موسم عيد الفطر المقبل ليكون أول الأفلام التي حجزت مكانها في الموسم.

يذكر أن آخر أفلام أحمد حلمي في السينما هو «خيال مآتة»، الذى تم عرضه في ٢٠١٩، وهو من تأليف عبد الرحيم كمال، إخراج خالد مرعي، وشاركه البطولة منة شلبي، خالد الصاوي، حسن حسني، عبد الرحمن أبو زهرة، رشوان توفيق، إنعام سالوسة، بيومي فؤاد، سامي مغاوري ومحمود الليثي، وحقق الفيلم إيرادات تجاوزت ٣٨ مليون جنيه.



في أفلام «رأس السنة»..

الأكشن يكسب



تعود أفلام «الأكشن» والإثارة لتتصدر من جديد موضوعات وقصص الأفلام فى موسم رأس السنة الجديدة، فيما تنازع السينما الرومانسية لتجد لنفسها مكانا مرة أخرى على خريطة السينما، بينما تواصل الكوميديا تراجعها، بعد ابتعاد نجومها التقليديين مثل هنيدي وحلمي وسعد ومكي عن الساحة، وفشل نجوم مسرح مصر فى سد الفراغ.. وإليكم أهم الأفلام التي تتنافس على صدارة شباك التذاكر هذا الموسم..

برة المنهج

تدور أحداث الفيلم حول طفل يتيم يدعى نور يدخل منزلا مهجورا أمام المدرسة لينال احترام زملائه ليكتشف أن الذي يسكن المنزل رجل عجوز فتنشأ بينهما صداقة قوية.

مربع برمودا

ينتمي الفيلم للأعمال الكوميدية المزوجة بالأكشن، وتدور الأحداث حول فنان تشكيلي تسوقه أعماله الفنية إلى الوقوع فى العديد من المشاكل، وهو من بطولة مصطفى خاطر وعمرو عبد الجليل و هنا شيحة وروجينا وتأليف هشام هلال وإخراج طارق رفعت.

حكاية أبو صدام

تدور أحداث الفيلم حول سائق سيارة نقل يتعرض للعديد من المتاعب على مستوى العمل والعائلة، ويجسد أدوار البطولة الفنان محمد ممدوح والذي حصل عن دوره فيه على جائزة أحسن ممثل من مهرجان القاهرة السينمائي الأخير، ويشاركه البطولة أحمد داش ونادين خان، والفيلم من تأليف محمود عزت.

جريمة الكاهن

ينتمي إلى نوعية أعمال الرعب فى إطار أفلام الحركة ، وتدور أحداث العمل حول جريمة قتل غامضة تقلب حياة البطلة درة رأسًا على عقب، ويتم البحث حول القاتل طوال الفيلم، ويشارك فى بطولته فتحي عبدالوهاب ومحمد ممدوح.

قمر 14

تدور الأحداث فى إطار اجتماعي رومانسي من خلال ٥ حكايات مختلفة حول ليلة يكون فيها القمر بدرًا، وهو ما يؤثر فى مسار عدد من الشخصيات داخل الفيلم وتتلخص أحداثه فى ٧ ساعات فقط لحين اختفاء القمر.

الجريمة الناقصة

يعود من خلاله النجم أحمد عز للتعاون مع المخرج الكبير شريف عرفة، وخلال الأحداث، يعاني «عز» من «الهلوسة»، ويدخل أحد المستشفيات ولكنه يهرب منه، وهو مجرم محترف يرتكب العديد من الجرائم لصالح بعض أصحاب النفوذ، ويتورط فى جريمة كبرى تجعله يعترف بالجرائم السابقة ويدخل فى صراع مع هؤلاء الأشخاص.

المافيا والعنكبوت

تدور الأحداث فى قالب من الأكشن والإثارة، بالإضافة إلى الطابع الرومانسي ، حين يواجه السقا صراعات مع رجال المافيا بسبب أفعال شقيقه «ظافر العابدين» غير المشروعة، ويتمرد صناع العمل على أدوارهم السابقة ويحاولون تقديم صورة مختلفة.

من أجل زيكو

الفيلم تدور قصته حول كريم محمود عبدالعزيز الذي يعمل على عربة نقل موتى ومتزوج من منة شلبي ولديهما ابن، ويعاني والده من مرض الزهايمر، ومع تتابع الأحداث تصل مذيعة بطريق الخطأ إلى منزل كريم محمود عبدالعزيز وتخبره بأن ابنه فاز بجائزة نظرًا لأنه يتمتع بذكاء كبير، ولكنه يُصر على القول بغباء ابنه.



ريهام حجاج تنضم إلى «يوتيرن» للحاق بسباق رمضان 2022

تبدأ النجمة ريهام حجاج، اليوم الأحد، تصوير أولى مشاهد مسلسلها الجديد «يوتيرن»، للكاتب أيمن سلامة، والمخرج سامح عبد العزيز، لتلحق بفريق العمل الذي بدأ التصوير، منذ الخميس الماضي.

يشارك ريهام حجاج فى «يوتيرن»، الفنان الكبير توفيق عبد الحميد، والذى يعود من خلال هذا المسلسل للدراما التليفزيونية بعد غياب ١٢ عاما، بعدما وجد ما يبحث عنه فى هذا العمل بحسب قوله، من سيناريو مُحكم وصناع جيدين قادرين على تقديم عمل جيد، لاسيما أن عبد الحميد كان يضع عودته إلى الدراما رهن عمل جيد ودور مهم ومؤثر.

وتضم أسرة العمل أيضًا، عبير صبرى وكريم قاسم ومحمود حجازى وصفاء الطوخى وعبير منير وهلا السعيد، ومن المقرر أن يلحق العمل بالسباق الرمضاني لعام ٢٠٢٢.

يذكر أن الفنانة ريهام حجاج خاضت سباق دراما رمضان الماضى من خلال مسلسل «وكل ما نفترق»، وشارك فى بطولته أحمد فهمى، عمرو عبد الجليل رانيا يوسف، أيتن عامر، محمد الشرنوبى، طارق عبد العزيز، هاجر أحمد، رحاب الجمل، محمد جمعة، أحمد صيام، إنتاج طارق الجنايني، وإخراج مصطفى أبو سيف.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

مفاجأة جميلة ومدهشة يمثلها فيلم «ريتسا» من تأليف معتز فتيحة، ومن إخراج أحمد يسري، فمن النادر أن نقدم عملا رومانسيا بمثل هذه الدرجة الجيدة من رسم الشخصيات والمواقف، وبمثل هذا التشابك بين القصص المختلفة، ودون أن تفلت فكرة الفيلم المحورية بأن الحب يبقى وينتصر سواء في الماضي أو في الحاضر، مهما كانت المشكلات التي تهدد بهزيمته، وبأن نظرة الرجل الشرقي للمرأة يمكن فعلا أن تفسد كل شيء.

ريتسا مفاجأة رومانسية مدهشة

هناك ملاحظات بالتأكيد، ولكنها قليلة ولا تقارن بقدرة الفيلم «كتابة وإخراجا» على تقديم حالة متماسكة قوية ومؤثرة، منسوجة بحساسية بالغة، ورغم أن نفس الحكايات، كان يمكن أن تصنع ميلودراما صاخبة الأداء والصوت، إلا أن المعالجة، ووعي أحمد يسري، فى أفضل أفلامه كمخرج، بطبيعة النوع، وبضبط أداء الممثلين، وبالوصول به إلى هذا المستوى، كل ذلك جعلنا من جديد أمام فيلم رومانسي جيد، يؤثر بالعاطفة، وبتأمل العلاقات فى نفس الوقت، وهو أمر صعب للغاية، لا يتسنى تحقيقه إلا لمخرج فاهم ومصدّق لهذا العالم، لذلك استطاع أن ينقله لنا بصدق وبعذوبة. أتاح الفيلم أيضا أن نرى جانبا جديدا من موهبة عظيمة، وأداء راسخ ومعتبر، للمشخصاتي القدير محمود حميدة، فى أحد أفضل أدواره وأصعبها، إنه رمانة الميزان للفيلم كله، وللعلاقات كلها، تعبيراته هنا دقيقة للغاية، من الوجه إلى رمشة العين، ومن الابتسامة المحدودة، إلى النظرة العميقة التي يبدو لنا أنها تطل على الماضي، شخصية القبطان حداد فريد التي لعبها حميدة تكاد تلخص عصر الرومانسية بأكمله، وحكايته هي التي تعيد الأحداث إلى نقطة مشتركة، وصورة حداد مع حبيبته ريتسا الإيطالية، التي يحمل الفيلم اسمها، هي التي تختتم الفيلم، والمعنى واضح تماما: الحب لا يموت، وإنما يعود من جديد فى صور أخرى، وهو قادر على البقاء والتأثير، سواء فى شكل استعادة الحفيدة، أو فى صورة رواية كتبها روائي معروف.



> الحب ينتصر رغم سلوك الرجل الشرقي

لدينا ثلاث حكات حب متداخلة أجاد السيناريو سردها ببراعة، ثم أقام فى النهاية جسورا بينها، ومن خلال بناء وتطور محسوب، وبانتقالات سلسة فى الزمان والمكان: القصة الأولى بطلها بالطبع القبطان حداد وحبيبته الإيطالية رينيه أو ريتسا، الفتاة الإيطالية، عرفها حداد فى شبابه، وتركها حاملا فى طفل، تردد فى الزواج منها، فاعتبرت تردده إهانة، وتركته وعادت إلى وطنها، والقصة الثانية بطلها مالك منصور (أحمد الفيشاوي)، وحبيبته مانوليا (عائشة بن أحمد)، هو يحبها، ولكنه يخاف من الارتباط، ويعيش حياة منطلقة، وسط الخمور والمخدرات، ويتورط فى حكاية مع معجبة شابة تدعى ياسمين (كارولين عزمي)، أما القصة الثالثة فبطلها حسام (أمير المصري)، وزوجته المريضة مريم (مي الغيطي)، لقد فترت علاقتهما تمامًا، وبدأ حسام حكاية حب مع نادين (مريم الخشت)، التي تريده أن يحسم قراره بينها وبين زوجته، ولكنه يبدو متعاطفا مع زوجته، ومرضها الخطير.

> محمود حميدة يقدم أحد أفضل أدواره

الإسكندرية الجميلة، مدينة الحب والجمال، ببحرها، وأماكنها، حاضرة طوال الوقت، والشخصيات التي نظن أنها متباعدة، سنكتشف فى النهاية أنها قريبة جدا من بعضها، وأن هناك خيوطا تجمعها بسحر الحب، وبينما يبدو رجال القصص الثلاثة مترددون، تظل نساء الحكايات أكثر قوة فى اتخاذ القرار: تردد حداد فى الماض فى الزواج، تقابله قوة ريتسا فى تركه رغم أنها حامل، وتردد حسام بين زوجته وحبيبة جديدة، تقابله قوة مريم فى مواجهة مرضها، بل وفى مواجهة نادين، حبيبة زوجها، ونادين بدورها واضحة جدا فى تخيير حسام بينما وبين زوجته، وفى عدم قبولها أن تكون عشيقة هامشية، وتردد مالك منصور فى الإرتباط بمانوليا، تقابله قوة مانوليا فى مواجهته، وفى التواصل معه بعد أن اكتشفت حملها.

الرجل يحب بصدق فى الحكايات الثلاثة، ولكنه يتردد فى ترجمة هذا الحب، أو الدفاع عنه، كما حدث مع حداد فى شبابه، أو كما حدث فى الحاضر مع حسام، الذي يريد زوجة وعشيقة، أو مع مالك، الذي يريد حبيبة وملهمة برواية، ولكنه يهرب من الإرتباط.



هم رجال شرقيون يرمون الكرة دائما فى ملعب المرأة، حداد يبدو وكأنه يتنازل بالزواج من ريتسا فترفضه، ومالك يفهم جرأة ياسمين المطلقة والمعجبة به على أنها تريد علاقة جسدية معه، فيحاول أن يغتصبها، وحسام يرى أن من حقه أن تكون له حبيبة، مع الاحتفاظ بزوجته، رغم علاقتهما الفاترة.

لكن الحب ينتصر فى النهاية، ويعيد العلاقات إلى اتزانها، ويمنع تكرار حكاية حداد وريتسا، فى شكل حكاية جديدة بين مالك ومانوليا، تبقى قوة ريتسا فى مانوليا، ويعيش الحب فى واقع حياة الشخصيات، وفى رواية كتبها مالك تحمل اسم «ريتسا»، ويتجدد الحب العلاقة الفاترة بين مريم وحسام، بالإضافة بالطبع إلى دور ظروف مرض الزوجة.

تعالج الحكايات بكثير من المشاعر والعواطف، وبتعبيرات مقتصدة لا مبالغة فيها.

بدت عائشة بن أحمد أكبر شكلا ومظهرا من أن تلعب أيضا دور رينيه أو ريتسا، وكان يوسف عثمان فى دور حداد فى شبابه أقل جاذبية وأداء من الجميع، وبالذات عندما نقارنه بحضور حميدة وجاذبيته المكتسحة، فى دور حداد وهو فى سن الخامسة والسبعين، ولكن كارولين عزمي هي الاكتشاف الأهم فى الفيلم، إنها موهبة كبيرة لعبت دور ياسمين بكل حيوية وبراعة.

أحمد يسري المخرج هنا فى أفضل أحواله، نجح فى بناء مشاهده بنعومة وبسلاسة، ربما زادت قليلة مسألة استخدام العدسات الواسعة، رغم دلالتها على فراغ حياة حسام ومريم على وجه الخصوص.

ومن أفضل عناصر الفيلم موسيقى أنور عمرو، التي تبدو بجملها الموسيقية المؤثرة، كما لو لأنها تخرج من الفيلم، وليست مضافة إليه، إنها المعادل الموسيقي لسحر الحب، وهي جزء أساسي من الفيلم، وتتناغم بشكل ممتاز مع صورة مارك عوني الشاعرية بالذات فى مشاهد البحر، ومع مونتاج هيثم كرم السلس، وخصوصا فى مشاهد الانتقال من حاضر حداد مع مانوليا، إلى ماضي حداد مع ريتسا.

فيلم «ريتسا» دليل جديد على أن فهم النوع السينمائي، وكتابة دراما جيدة، بشخصيات أجيد رسمها، هي العناصر الأساسية للفيلم الجيد، ثم تأتي بعد ذلك بقية العناصر، كما أنه دليل على أننا نستطيع كتابة سيناريوهات ممتازة، بقليل من العناية، وبكثير من الجهد والعمل، وبالابتعاد عن الفهلوة والاستسهال.



إشراف: شيماء مكاوى

بعد واقعة انتحار طالبة الغربية مطالب بتشريعات أكثر صرامة..

الابتزاز الإلكترونى جريمة العصر

دعاء عبد العزيز

يومًا بعد الآخر، تتكرر مأساة الابتزاز الإلكترونى الذى تتعرض له الفتيات والنساء بنشر مقاطع خاصة لهن أو صور مفبركة لا تمت إلى الواقع بصلة وعقب تداول خبر إقدام بسنت خالد «ضحية الابتزاز الإلكترونى بمحافظة الغربية» على الانتحار بسبب ظهور صور مفبركة لها، حيث أنهت حياتها فى منزلها بسبب عدم تحملها حديث أهالى قريتها عن سمعتها بمجرد تداول صور مفبركة منسوبة لها.

وأشار المجلس القومى للمرأة أنه تابع بكل أسى وحزن ما تناقلته وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعى من أخبار مؤسفة عن إقدام إحدى الفتيات على الانتحار فى إحدى القرى بمحافظة الغربية، نتيجة لانتشار صور مفبركة لها من قبل اثنين من شباب قريتها بهدف ابتزازها، مما أساء إليها وعمل على تشويه سمعتها وعرضها للإهانة والتنمر من قبل عدد من أفراد القرية.

سوء استخدام

ونددت الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومى للمرأة، بهذه الجريمة معربة عن بالغ حزنها وأسفها الشديد لما حدث للفتاة، مشيرة إلى أن هذه الجريمة التى قام بها أحد الشباب من منعدمى الضمير والأخلاق استغل فيها التكنولوجيا الحديثة لفبركة الصور وابتزاز هذه الفتاة الصغيرة، وانتحارها نتيجة للضغط النفسى الذى تعرضت له ونظرة المجتمع لها.



د.مايا مرسي: القومى للمرأة يتلقى جميع شكاوى الفتيات والسيدات.. ويقدم المساعدة والدعم اللازم لهن

وقالت الدكتورة مايا، إن الجرائم الإلكترونية ازدادت فى الآونة الأخيرة نتيجة لسوء استخدام التكنولوجيا من قبل البعض والابتعاد عن الهدف الرئيسى من استخدامها، مؤكدة أنه لابد من إقرار المزيد من التشريعات والقوانين التى تعاقب على مثل هذه الجرائم، بالإضافة إلى تنفيذ العديد من حملات التوعية لتوعية السيدات والفتيات كيفية حماية انفسهن من مثل هذه الجرائم وكيفية الحصول على حقوقهن فى حالة تعرضها للابتزاز أو أى شكل من أشكال الجرائم الإلكترونية.

وشددت على أنه يجب علينا جميعا أن نقف يدا بيد لمواجهة مثل هذه الجرائم، مشيرة إلى أن ما حدث هو جريمة يعاقب عليها القانون، داعية الفتيات والسيدات اللاتى قد يواجهن مثل هذه الجرائم بألا يخفن وأن يسرعن بالإبلاغ عما يتعرضن له، مؤكدة أن مكتب شكاوى المرأة بالمجلس يتلقى جميع شكاوى الفتيات والسيدات، ويقدم المساعدة والدعم اللازم لهن، عن طريق المقابلة الشخصية أو الخط المختصر ١٥١١٥، أو عن طريق تطبيق الواتس آب من خلال الرقم ٠١٠٠٧٥٢٥٦٠٠.

الافتراءات وتصديقها

كما ناشدت الدكتورة مايا مرسى جميع الأهالي، فى حالة تعرض بناتهن إلى مثل هذه الظروف الوقوف بجانبهن والانصات الجيد إليهن وتصديقهن والعمل على زيادة الثقة فيما بينهم، مع تقديم كامل الدعم والمساندة اللازمة لهن، وتشجيعهن على الإبلاغ وعدم السكوت، وأن الجانى سينال عقابه وفقا للقوانين المصرية.

وقالت: «ليس من حق أحد أن يحكم على أى شخص لأننا لسنا مخوّلين بالقيام بذلك»، داعية المجتمع بكل فئاته لعدم الانسياق وراء الأكاذيب والافتراءات وتصديقها، مما يؤدى لتعرض الفتيات للضغوط النفسية والاجتماعية التى قد تصل بهن للانتحار مثلما حدث.

حالتان يوميًا

وفى نفس السياق يؤكد وليد حجاج، خبير أمن المعلومات، أن ظاهرة الابتزاز الإلكترونى تنتشر يومًا بعد يوم نتيجة استخدام عالم السوشيال ميديا دون وعى كاف، خصوصًا من الفتيات الصغيرات اللاتى يقومن بنشر صور شخصية لهن عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعى، وهناك حالتان يوميًا تأتى من شكاوى جرائم الابتزاز الإلكترونى مثل ضحية محافظة الغربية، وأغلب هذه الحالات تحت سن الـ١٨ سنة، كما أن هناك نسبة غير قليلة من الفتيات يتعرضن لجريمة الابتزاز الإلكترونى لكن لا يقومون بالإبلاغ عن هذه الجريمة لسببين الأول الخوف من القيام بالإبلاغ عن الواقعة ومصارحة الأهل والثانى افتقاد الثقة أنه سوف يتم أخذ حقه، لافتا إلى أن أغلب الأشخاص الذين يتعرضون لهذا النوع من الابتزاز الإلكترونى يكتفون بإغلاق الصفحة المفركة وذلك يتوقف حسب نوع المحتوى المفرك.

الابتزاز الإلكترونى

وأوضح حجاج، أن الابتزاز الإلكترونى جريمة يعاقب عليها القانون والمشكلة أنه حسب سنة المرتكب أقل من ١٨ يعتبر حدثًا أما فوق الـ١٨ سنة يعاقب وتكون العقوبة ٦ أشهر إلى سنتين حسب الواقعة والغرامة حوالى ١٠ آلاف جنية تقريبا، ناصحًا الفتيات بعدم نشر الصور الشخصية على مواقع السوشيال ميديا، كما ينصح الأهالى بضرورة التواصل مع أبنائهم والاستماع إليهم حتى لا يقعوا فريسة لهذا النوع من الجرائم.



وليد حجاج: ينتشر نتيجة استخدام عالم السوشيال ميديا دون وعى كاف

وحذر، الفتيات اللاتى يقعن دائما فريسة لجرائم الابتزاز الإلكتروني، بعدم التفاعل مع الشخص الذى قام بجريمة الابتزاز الإلكترونى إطلاقا لأنه يحاول بشكل أو بآخر إيقاع الفريسة مرة أخرى والاتصال بها فيديو صوت وصورة وهذا كارثة خطيرة ربما تقع فيها معظم الفتيات الصغيرات خاصة والشباب الصغير عامة، لذا ضرورة إبلاغ الأهل ومصارحتهم بالواقعة أولا ثم القيام بعد ذلك بإبلاغ مباحث الإنترنت وعمل محضر بالواقعة ثم متابعة البلاغ للحد من انتشار هذه الجرائم فى المجتمع وذلك عبر الخط الساخن ١٠٨ المخصص لجرائم الابتزاز، أو الرقم الأرضى ٠٢٢٤٠٦٥٠٥٢ أو ٠٢٢٤٠٦٥٠٥١ للتواصل مباشرة مع إدارة تكنولوجيا المعلومات.



إشراف: يوسف رفعت

من 1957 إلى 2021

3 كؤوس حصدها 14 منتخباً.. ولـ مصر نصيب الأسد

أعد الملف : محمد هلال

عبر نسـخ كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، التي انطلقت عام ١٩٥٧ وحتى النسـخة الماضية ٢٠١٩، نافسـت منتخبات القارة السـمراء على ٣ كؤوس مختلفة.

حملـت الـكأس الأولى اسـم المصـري «عبدالعزيـز سـالم»، أول رئيس للاتحـاد الإفريقـي «كاف»، بدايـة مـن ١٩٥٧ وحتـى ١٩٧٨، وصنعت من الفضة الخالصة، وتشبه فى تصميمها كأس الاتحاد الإنجليزي.

وكان منتخـب مصـر أول من رفـع الكأس، عـام ١٩٥٧ واحتفظ بها عام ١٩٥٩، كمـا حصلـت منتخبـات أثيوبيـا والكونغو الديمقراطية والسـودان والكونغـو والمغرب عليها مرة واحدة لكل منهـم.. يعد منتخب غانا أكثر من توج بكأس «عبدالعزيز سالم»، برصيد ٣ مرات.

وجـاءت الـكأس الثانيـة باسـم «الوحـدة الإفريقية»، وصنعت من قطعة فضـة اسـطوانية الشكل مع حلقات من النحاس وقاعـدة مـن المرمر يسـجل عليها اسـم البطـل، كما رسـم عليها الشـعار الأولمبي وخريطة قـارة أفريقيا، والغريب فى الأمر غياب أي شيء يرمز إلى كرة القدم.

وكان منتخـب نيجيريـا هـو أول مـن توج بكأس «الوحدة الإفريقية»، عام ١٩٨٠.

وحملـت الـكأس الثالثـة الاسـم التقليـدي للبطولـة «كأس أمم أفريقيا»، وصنعت فى إيطاليا مـن الفضة المطلية بماء الذهب، ومنتخب الكاميرون أول من توج بها، عام ٢٠٠٢.

ولـم يحتفظ الفراعنـة بالكأس الأصليـة للأبد كما كان معتاد، فقد منحهم الاتحاد الأفريقي نسـخة مماثلة لها، وذلك بسبب تغيير اللوائح.

الفراعنة
يسعون لاستعادة العرش الإفريقي

تترقب جماهير كرة القدم الإفريقية انطلاق بطولـة كأس الأمم «كان ٢٠٢١» المقـرر إقامتها في الكاميـرون خـلال الفترة مـن ٩ يناير حتى ٦ فبرايـر، مـن أجل تحديد هويـة زعيم القارة السـمراء في نسـختها رقم «٣٣». وللمرة الثانية تواليـاً تقـام البطولـة بمشـاركة ٢٤ منتخبـاً تم تقسـيمها علـى ٦ مجموعـات، يتأهـل أول وثانـي كل مجموعة بجانـب أفضل ٤ منتخبات احتلـت المركـز الثالث إلـى دور ثمـن النهائي، وقد أسـفرت القرعة عـن تواجد منتخب مصر ضمـن المجموعـة الرابعة إلى جانـب منتخبات «نيجيريـا – غينيا بيسـاو – السـودان»، بينما منتخـب الكاميرون صاحـب الأرض والجمهور وضـع ضمـن المجموعـة الأولى مـع منتخبات «بوركينافاسو – إثيوبيا – الرأس الأخضر».

وفي المجموعة الثانية «السـنغال – زيمبابوي – غينيـا – مالاوي»، الثالثـة «المغرب – غانا – جـزر القمر – الجابـون»، الخامسـة «الجزائر – سـيراليون – كـوت ديفـوار – غينيـا الإسـتوائية»، والسادسـة «تونـس – مالي – موريتانيا – جامبيا».

ومن المقرر أن يستهل الفراعنة مشوارهم فى البطولة بصدام مع منتخب نيجيريا يوم الثلاثاء ١١ يناير، قبل مواجهتي غينيا بيسـاو والسودان يومي السبت والأربعاء ١٥ و١٩ من الشهر ذاته.

وسوف يسعى المنتخب المصري لبدء البطولة بشكل قوي.

واختـار البرتغالـي كارلوس كيـروش، المدير الفنـي لمنتخـب مصر، قائمـة أساسـية مكونة مـن ٢٥ لاعباً بينهم ٤ حراس، كالتالي: «محمد الشـناوي – محمد أبو جبل – محمد صبحي – محمود جاد – أكرم توفيق – عمر كمال – أحمد حجـازي – محمـود الونـش – أيمن أشـرف – أحمد فتوح – محمد عبد المنعم – محمود علاء – عمرو السولية – حمدي فتحي – إمام عاشور – عبـد الله السـعيد – محمـد النني – أحمد سـيد زيـزو – مهند لاشـين – عمـر مرمـوش – محمـد شـريف – مصطفى محمد – محمـد صلاح – محمود حسـن تريزيجيه – رمضان صبحي»، كما تمت إضافة ٣ لاعبين فى القائمة الاحتياطية تحسـباً لأي إصابة طارئة، وهـم «مروان حمدي – إبراهيم عادل – محمد حمدي».

وكان كيروش قد أثار جدلاً واسـعاً بتصريحه بأن الفـوز بكأس أمـــم إفريقيا ليس ضمن حسـاباته ولم يطالبه اتحـاد الكرة بذلك، الأمر الذي اسـتدعى تدخل وزير الشباب والرياضة، دكتور أشرف صبحي الذي حرص على التواصل مـع المـدرب البرتغالـي للتأكيد له علـى أهمية التتويج بالبطولة بالنسبة للجماهير المصرية.



2021 كان الأغلى وSALAH الأكثر قيمة

تعد النسخة الـ٣٣ من كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم «الكاميرون ٢٠٢١» هى الأغلى فى تاريخ البطولة منذ انطلاقها عام ١٩٥٧، حيث تشهد مشاركة ٢٤ منتخباً بلغت قيمة لاعبيهم السوقية ٢,٤ مليار يورو، وتربع منتخب السنغال على صدارة قائمة المنتخبات الأكثر قيمة فى البطولة بـ٣٤٠,٩ مليون يورو.

وفى المركز الثاني، جاء منتخب كوت ديفوار، حيث تبلغ قيمة لاعبيه السوقية ٣٢٧,٣٢ مليون يورو، ومن خلفه منتخب نيجيريا ثالثاً بـ٢١٧ مليون يورو، ثم المغرب رابعاً بـ٢١٣ مليون يورو، والجزائر خامساً بـ١٨٥ مليون يورو.

بينما جاء منتخب مصر فى المركز السادس بقيمة تسويقية بلغت ١٦٢,٣ مليون يورو، وفى المركز السابع يأتي منتخب مالي بـ١٥٠,٣ مليون يورو، وبالمركز الثامن منتخب الكاميرون وقيمته ١٤٢,٧ مليون يورو.

وعلى مستوى اللاعبين، يتربع نجم ليفربول الإنجليزي ومنتخب مصر، محمد صلاح، على رأس قائمة الأكثر قيمة، حيث بلغت قيمته السوقية ١٠٠ مليون يورو، ويتفوق الفرعون المصري بفارق كبير على زميله في ليفربول ومهاجم منتخب السنغال، «ساديو ماني»، الذي وصلت قيمته السوقية إلى ٨٠ مليون يورو.

الكرات الرسمية لأمم إفريقيا

بها شرائح ذكية.. «توغو» تُثير الجدل

اختار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، كرة رسمية جديدة لبطولة كأس الأمم الأفريقية 2021، التي تحتضنها الكاميرون، خلال الفترة من 9 يناير حتى 6 فبراير، وللمرة الثالثة توالياً جاءت من تصميم شركة «أمبرو» البريطانية.

وحملت الكرة الجديدة ألوان الزي التقليدي للشعب الكاميروني وعرفت باسم «توغو» وهو زي متعدد الألوان ومطرز بدق.

وتم تصميم «توغو» في البداية من أجل الملوك في المنطقة الشمالية الغربية من الكاميرون ولكن منذ ذلك الحين اعتمده الكاميرونيون كزي للمناسبات الخاصة.

شدد «كاف» على أن تصميم «توغو» يلبي أعلى المعايير فى اللعبة، وتتميز الكرة بميزات تكنولوجية بسيطة بما فى ذلك شريحة اللوحة الذكية وهي معتمدة من «فيفا».

وسبق «توغو» ٧ كرات أخرى حيث بدأ الاتحاد الإفريقي فى اختيار كرة خاصة لكل نسخة من البطولة، عام ٢٠٠٨ فى غانا، عندما كشف الستار عن كرة «واوا أبا» الشهيرة، والتي حملت ألوان العلم الغاني، وجاءت من تصميم شركة «أديداس» الألمانية.

وتلقت «واوا أبا» انتقادات لاذعة من حراس المرمى، حتى أن الجهاز الفني لمنتخب مصر آنذاك، أكد أن أخطاء الحارس العملاق «عصام الحضري» فى التصدي لبعض الكرات فى مباراة زامبيا كانت بسبب هذه الكرة المثيرة للجدل.

وابتسمت «واوا أبا» فى نسخة ٢٠٠٨، للمنتخب المصري الذي نجح فى التتويج بالبطولة للمرة الثانية توالياً والسادسة فى تاريخه، وفى نسخة ٢٠١٠ بأنجولا، اختار الاتحاد الأفريقي استخدام كرة «جابولاني» التي صممتها أيضاً شركة «أديداس»، من أجل كأس العالم بجنوب أفريقيا.

واستخدمت «جابولاتي» لأول مرة فى كأس العالم للأندية ٢٠٠٩، بالإمارات، وذلك لكي تتاح الفرصة ليجربها اللاعبون فى مباريات حقيقة، قبل أن تظهر فى «كان ٢٠١٠» بأنجولا ثم المونديال بجنوب أفريقيا.

وفي نسخة عام ٢٠١٢ بغينيا الاستوائية والجابون اختار «كاف» كرة وأطلق عليها اسم «كومي كاوا»، وفي عام ٢٠١٣ بجنوب أفريقيا لعبت البطولة بكرة «كاتليجو» واحتفظت باللون الأصفر للنسخة الثانية توالياً.

وفي نسخة عام ٢٠١٥، بغينيا الاستوائية، عاد اللون الأبيض لكرة البطولة، والتي حملت اسم «مرحبا»، وللمرة الخامسة توالياً جاءت من تصميم شركة «أديداس»، ولكنها كانت الأخيرة.

وفي النسخة الماضية عام ٢٠١٩ بمصر، استخدمت كرة حملت اسم «نيو برو» من تصميم شركة «أمبرو» وتزينت بألوان العلم المصري «الأحمر والأبيض والأسود».

الكاميرون 5 ألقاب

نيجيريا 3 ألقاب

تونس – نيجيريا – الكونغو الديمقراطية 2 لقب



في عامها الـ 65.. الأميرة السمراء

تنتصر في حربها ضد «كورونا» و«فيفا»

انتصـرت كرة القدم الإفريقية وتمسـكت بحقهـا فـى إقامـة كأس الأمم «كان ٢٠٢١» بالكاميـرون فـى موعدهـا رغـم معارضـة الأندية الأوروبية واتحاداتها الوطنية وتواطأ الاتحـاد الدولـي للعبة «فيفا» معهـا لعرقلة تنظيم البطولة.

قبل انطلاق «كان ٢٠٢١» تعالت الأصوات القادمـة من القارة العجـوز من أجل تأجيل أو إلغـاء البطولـة بحجـة الخـوف مـن إصابـة لاعبيها بفيـروس كورونا المسـتجد «كوفيـد-١٩» ولكـن الحقيقـة أنهـا تبحث عـن مصلحتهـا الخاصـة فى ظل اشـتعال المنافسات المحلية والقارية.

وفى خـرق واضـح للوائـح وافـق «فيفا» على السـماح للأندية بالاحتفـاظ بلاعبيها الأفارقـة حتى يوم ٢ ينايـر رغم أن الأجندة الدوليـة بـدأت يوم ٢٧ ديسـمبر، كما فاجأ الجميع بتحديد موعد لكأس العالم للأندية يتعارض مع موعد كأس الأمم الإفريقية فى تصـرف اعتبره الكثيرون عدم احترام للقارة السـمراء، بـل إن رئيـس الاتحـاد الدولي، السويسـري جيـان إنفانتينـو خـرج وصرح بضرورة تغير موعد البطولة فى المستقبل.

وتمسكت إفريقيا بحقها بإقامة عيد ميلاد الأميـرة السـمراء فى موعده حيـث أكملت عامها الـ٦٥، ففي ٨ يونيو ١٩٥٦، بفندق «أفينيدا» فى البرتغال، ا تفقت شـخصيات مصريـة وسـودانية وجنـوب أفريقية على تأسيس الاتحاد الإفريقي لكرة القـدم «كاف»، وبعد هذا التاريخ بـ٨ أشـهر، عقد الاجتماع التأسيسـي برئاسـة المصري «عبد العزيز سـالم»، حيـث تم الاتفاق على إقام النسـخة الأولى مـن كأس أمم إفريقيا فى السـودان، خلال الفتـرة من ١٠ إلى ١٦ فبراير ١٩٥٧.

وفـى البدايـات، أقيمـت البطولة بشـكل عشـوائي وغير منتظم، مرة بعد سنتين عام ١٩٥٩ فى مصر، ثم بعد ٣ سنوات عام ١٩٦٢ فى إثيوبيا، وبعد سـنة واحدة عام ١٩٦٣ فى غانا، ثم بعد سـنتين عـام ١٩٦٥ فى تونس، ومؤخرًا كان مقرر للنسـخة الحالية إقامتها فـى صيف عـام ٢٠٢١ قبـل أن «كاف» قرر تأجيلها إلى شـتاء عام ٢٠٢٢ بسبب ظروف تنظيمية.

وفي النسـخة الأولى شـاركت ٣ منتخبات هي السـودان ومصر وإثيوبيـا، بعدما تقرر اسـتبعاد منتخـب جنـوب إفريقيـا بسـبب سياسات حكومتها العنصرية، وتوج الفراعنة باللقب بعدما فازوا فى المباراة النهائية على المنتخب الإثيوبي، بنتيجة ٤-٠.

وزاد عـدد المنتخبات ا لمشـا ركة فـى البطولة إلـى ٦ منتخبات، بنسـخة ١٩٦٣ فـى غانا، ثم إلى ٨ منتخبات بنسـخة ١٩٧٠ فـى السودان، قبل أن يصل العدد إلـى ١٢ منتخبًا بنسـخة ١٩٩٢ فى السـنغال، ثم إلى ١٦ منتخبًا بنسخة ١٩٩٨ فى جنوب إفريقيا.

ومنـذ نسـخة ١٩٦٨ فـى إثيوبيا، باتـت البطولة تقام كل سـنتين، وتغير موعدهـا مـن السـنوات الزوجيـة إلى الفردية، بداية من نسـخة ٢٠١٣ فى جنوب إفريقيا.

وفـى ٢٠ يوليـو ٢٠١٧، اجتمـع الاتحاد الإفريقي «كاف» وقرر زيادة عـدد المنتخبات المشـاركة مـن ١٦ إلى ٢٤ منتخبًـا، وتغيير موعـد البطولة من الشتاء إلى الصيف.

الفراعنة ملوك الأرقام القياسية

المشاركات 25 مرة

المباريات 100 مواجهة

ألقاب متتالية 3 كؤوس

مباريات بدون هزيمة 24 لقاء متتالية

حسام حسن أكثر تسجيلا للأهداف

الحضري أكثر اللاعبين مشاركة

أخيرًا ظهرت بطولة كأس رابطة الأندية المصرية المحترفة إلى النور بعدما تم الكشف رسميًا عن نظام ولوائح البطولة بجانب مجسم الكأس، لتضاف بطولة جديدة إلى بطولات كرة القدم المصرية «الدوري الممتاز – كأس مصر – كأس السوبر».

كأس الرابطة

مولود جديد يضاف لبطولات الكرة المصرية

وتنص لوائح كأس الرابطة على مشاركة ١٨ ناديًا هي أندية الدوري الممتاز كاملة، بحيث يتم تقسيمهم على ٣ مجموعات تضم كل مجموعة ٦ أندية تتنافس فيما بينها بنظام دوري الدور الواحد ليتأهل أصحاب المركز الأول بجانب أفضل ناد يحتل المركز الثاني إلى دور نصف النهائي، لتقام بين الأندية الأربعة قرعة لتحديد مواجهات المربع الذهبي.

وقد أسفرت القرعة عن تواجد بيراميدز ضمن المجموعة الأولى إلى جانب «الاتحاد السكندري – إيسترن كومباني – فيوتشر – المصري – المقاصة»، بينما الأهلي في المجموعة الثانية مع «سموحة – البنك الأهلي – الجونة – الإسماعيلي – المقاولون العرب»، وفي المجموعة الثالثة الزمالك بجانب «فاركو – إنبي – غزل المحلة – سيراميكا كليوباترا – طلائع الجيش».

وتقام منافسات دور المجموعات خلال فترة مشاركة منتخب مصر بكأس الأمم الإفريقية، بينما تقام منافسات دور نصف النهائي والنهائي خلال فترة التوقف الدولي بشهر يونيو المقبل، فالبطولة تلعب بدون اللاعبين الدوليين لتكون فرصة ذهبية أمام الأندية لتجهيز جميع لاعبيه من الكبار والشباب واكتشاف مواهب جديدة.

ورصدت رابطة الأندية مبلغ مليون ونصف المليون جنيه للنادي الذي يتوج بالبطولة، بينما يحصل الوصيف على مليون جنيه، وصاحب المركز الثالث على نصف مليون جنيه، بينما الرابع يحصد ربع مليون جنيه، علماً بأن أي ناد يودع المنافسات من دور المجموعات سوف يحصل على ١٠٠ ألف جنيه.

وقد حرصت رابطة الأندية على استحداث مجسم خاص ومميز بكأس البطولة وقد استعانت بالخبرة البريطانية حيث لجأت للمصنع الذي يصمم كأس الاتحاد الإنجليزي –البطولة الرسمية الأقدم في تاريخ كرة القدم-.

لحل الأزمة المالية.. الأهلي يتخلص من الكبار

يمر الأهلي بأزمة سيولة مالية مؤخرا ويتكتم مسؤولو النادي عليها حفاظا على الصورة المعتادة عن القلعة الحمراء من الاستقرار المالي والإداري، بجانب السعي الدؤوب من إدارة محمود الخطيب رئيس القلعة الحمراء لحل تلك الإشكالية كعادة الأمر بتوفير موارد عبر الطرق التقليدية من حقوق رعاية أو البحث عن أخرى غير تقليدية لتوفير سيولة بشكل أكبر، للسعي نحو تغطية قيمة المصروفات الكبيرة في النادي من مستحقات عقود لاعبين ومرتبات موظفين وخلافه.

ورغم وصول ميزانية الأهلي إلى ٢,٥٣٩ مليار جنيه عام ٢٠٢١، إلا أنه ووفقا لمصادر داخل الأحمر فإن هناك أزمة سيولة تضرب النادي ما يدفع مجلس إدارته للبحث عن سبل لتوفير السيولة اللازمة لتسديد مستحقات اللاعبين ورواتب العاملين بقطاعات النادي لتوفير الاستقرار اللازم.

أزمة السيولة المالية في الأهلي بدأت منذ أكثر من شهر، وتحديدا في الفترة التي سبقت انتخابات مجلس الإدارة، ولكن الإدارة تكتم عليها حرصا على مبدأ الاستقرار المعتاد عليه في الأهلي، ويحاول مجلس الإدارة منذ ذلك الوقت العبور بأزمة كل شهر على حدة من حيث توفير سيولة مالية لسداد المستحقات الشهرية للاعبين والعاملين.

ووفقا للمصادر يحاول مسؤولو الأهلي حاليا البحث عن موارد عدة تضخ أموال بشكل أكثر، بداية من بدء دراسة ملف تجديد عقد الرعاية وحقوق البث مع الشركة الراعية الذي كان مدته ٤ سنوات بدأ في عام ٢٠١٨، وكان وقتها بقيمة مليار جنيه ما بين ٥٢٠ مليون جنيه وحقوق بث ٤٠٠ مليون جنيه و٢٥ مليون جنيه حقوق بث لمباريات ألعاب الصالات لـ٣ لعبات هي السلة واليد والطائرة، أي أن الأهلي في كل عام كان يحصل طيلة ٤ سنوات ماضية على ٢٤٠ مليون جنيه سنويا من رعاية وحقوق بث، وسيتفاوض الأحمر على زيادة العقد الجديد إلى مليار و٢٠٠ مليون جنيه المزمع إبرامه لمدة ٤ سنوات مقبلة لينتهي في ٢٠٢٦.

أيضا هناك حل جديد مطروح داخل أروقة إدارة الكرة بالسعي للتخلص من بعض اللاعبين أصحاب العقود الكبيرة في فريق الأهلي مثل وليد سليمان والذين يحاولون إقناعه بالاعتزال بنهاية هذا الموسم الذي ينتهي فيه عقده، وكذلك محاولة تسويق لاعبين آخرين بإعارتهم مثل كهربا، ويعد الثنائي من ضمن الفئة الأولى التي تحصل على أعلى قيمة مالية في العقود بـ١٢ مليون جنيه سنويا.

ومن الحلول المنتظرة تسويق قميص الأهلي في مبارياته بكأس العالم للأندية المنتظر إقامته في شهر فبراير المقبل، وهنا أكد المصدر أن هناك سيتم اتباع أفكار غير تقليدية بغرض تحقيق أعلى مكسب مالي من رعاية قميص الأهلي في مونديال الأندية، حيث حقق الأهلي من تسويق مبارياته على قميصه في مونديال الأندية السابق ٧ ملايين جنيه، ويسعى لزيادتها إلى ١٠ ملايين جنيه، بخلاف العائد المالي المنتظر من المشاركة نفسها في البطولة حتى تحقيق ميدالية ومركز متقدم، والتي نال عنها بالنسخة الماضية عن تحقيقه المركز الثالث ٢,٥ مليون دولار.



مصطفى يحيى



إيهاب الملاح

أبت 2021 أن تطوى صفحتها الأخيرة دون أن تصطحب معها قامة فكرية ونقدية وثقافية عالية المقام؛ علمًا كبيرًا وأصيلًا من أعلام ثقافتنا العربية المعاصرة فى نصف القرن الأخير؛ وهو الناقد والمفكر الكبير الدكتور جابر عصفور (1944-2021)، الذى رحل عن عالمنا صباح الجمعة الماضى عن 78 عامًا.

أستاذي جابر عصفور (1944-2021)

سنوات وذكريات

1

رحلة طويلة وعامرة بالكثير والكثير من المعرفة والإنجازات النقدية والفكرية والثقافية، والمعارك والصدامات، والمناصب والآمـــال، والآلام والـوعـود والأحلام، كان جابر عصفور شأنه شأن أساتذته، وأساتذة أساتذته، من رواد النهضة والتنوير فى مصر وعالمنا العربى، صاحب حلم طموح بالحرية والعدل والعدالة الاجتماعية، والنهوض الفكرى والثقافى والعلمى وعلى كل المستويات، وتجسد حلمه هذا فى إنتاج ثقافى ونقدى زاخر وباذخ، وفى مشروعات كبرى (المركز القومى للترجمة؛ على سبيل المثال) حلم بها، وخرجت إلى النور على يديه، وبذل جـهـده وخـبـرتـه ومـعـرفـتـه وكفاءته فى تـأسـيـسـهـا وتـرسـيـخـهـا، حتى استقرت وبـاتـت واقـعًـا مـاثـلًا لـلـعيان والأذهـان تمارس أدوارهـا الـتـنـويـريـة والثقافية بكفاءة واقتدار.

2

كتبتُ كثيرًا عن د. جابر؛ كتبتُ عنه أستاذًا وناقدًا ورائدًا ثقافيًّا عملاقًا، وقد جمعتنى به علاقة إنسانية هى فى حقيقتها وصميمها علاقة الأستاذ الأب بتلميذه الأثير الذى حلّ منه محل الابن الأصغر (آخر العنقود) فى سلالة طويلة متصلة وممتدة منذ الجد الأكبر طه حسين؛ مرورًا بأبنائه سهير القلماوى، ومحمد مندور، ومن فى طبقتهما، وصولًا إلى الأحفاد من جيل جابر عصفور نفسه، ثم أبناء الأحفاد ممثلة فى الجيل الذى سبقني، وجيلى الذى أنتمى إليه. لطالما كان يردد رحمه اللّه "يعرف الكثير من قُرائى أننى أصف نفسى بأنى حفيد لطه حسين، فأساتذتى ابتداء من سهير القلماوى، مرورًا بحسين نصار، وليس انتهاء بشكرى عياد، كلهم تلامذة طه حسين أو أبناء الرأس، كما كان أمين الخولى يصف تلامذته بأنهم أبناء الرأس لكى يُميِّزهم عن أبنائه بالدم، ولذلك فأنا ابن بالرأس لهؤلاء الأساتذة الكبار، وحفيد لجيل أساتذتهم الذين علّمونا الكثير».

وأننى أتشرف وأعتز وأفخر بانتسابى إلى هذه العائلة والدوحة الكريمة، التى اقترن حضورها ونشاطها وإسهامها الفكرى والثقافى والحضارى بحلم الحرية والعدالة والنهوض والتحديث والطموح الأكبر، بأن تكون بلادنا ضمن الأمم والبلاد المتقدمة بالمعرفة والحضارة والاستنارة الحقيقية التى تحترم كرامة الإنسان وفرديته وتصون حقوقه ووجوده.

تخرجتُ فى كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، منذ واحد وعشرين عامًا، وأعترف أن نظرتى وفهمى لهذه اللغة وهذه الثقافة، وما أنتج بها ومن خلالها من فكر وإبداع عبر العصور، قد تغير بالكليَّة خلال سنواتٍ الدراسةَ الأربع، امتلكتُ مفاتيح ومداخلٍ مكنتنى من اكتشاف آفاق وكنوز لم أكن أعلم عنها شيئًا قبل دراستى بها. وأتمنى أن يأتى يوم قريب، إن شاء اللّه، وأكتبُ تفصيلا عن هذه الفترة من العمر؛ حينما كنا نكتشف ذواتنا ونكتشف قدراتناَ وإمكاناتنا، ونعيد اكتشافَ العالم من حولنا، لعب قسمُ اللغة العربية وآدابها بجامعة القاهرة، بتقاليده العريقة، وأساتذته العظام الذين أعادوا تكويننا علميًّا ومعرفيًّا وإنسانيًّا [بقصد أو من غير قصد]، أهمَّ وأكبر الأدوار فى ذلك.

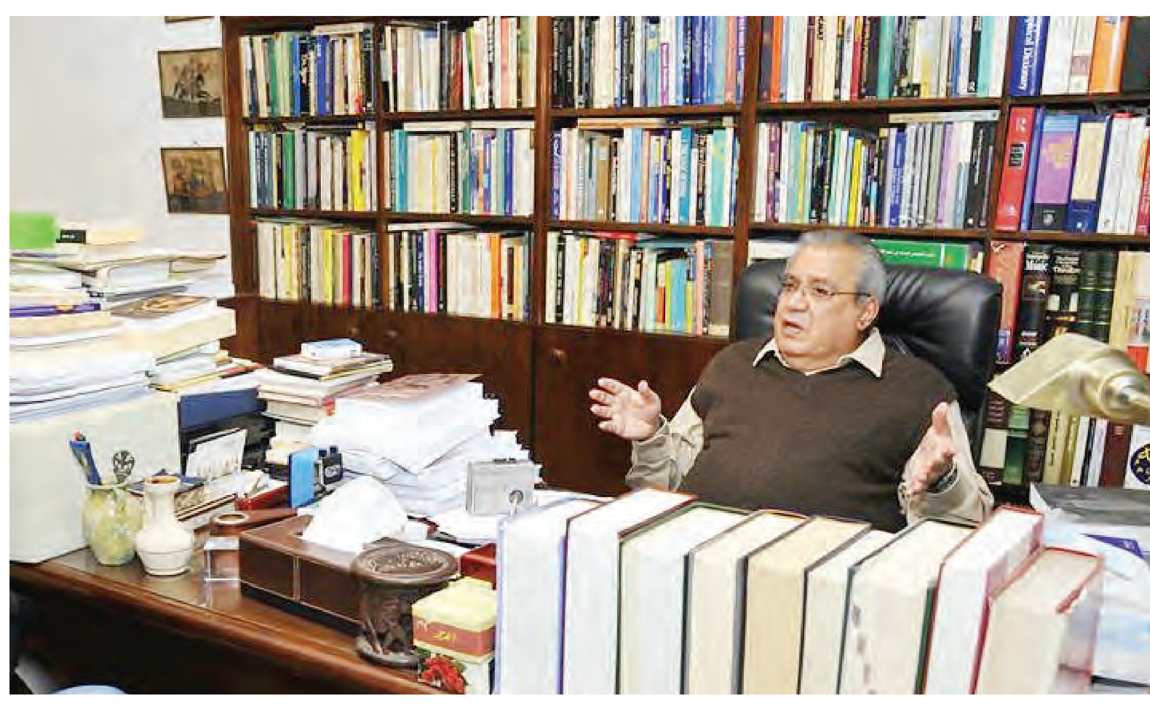
ولو سألتُ نفسى عن أكثر الأساتذة تأثيرًا فكريا ومنهجيًّا عليّ من بين أساتذتى لقلت فورا وبلا أدنى تفكير؛ إنه جابر عصفور.

تعود علاقتي باسم جابر عصفور إلى سنواتٍ بعيدة إلى ما قبل دخولي الجامعة



3

تعود علاقتى باسم جابر عصفور إلى سنواتٍ بعيدة؛ إلى ما قبل دخولى الجامعة، حينما طالعت اسمًه للمرة الأولى فى مجلة العربى) الكويتية، التى بدأت أتابعها منذ كنت فى الصف الأول الثانوي، وكان ينشر بها مقالا شهريا ثابتا منذ العام ١٩٩٣. شغفت بمقالاته التى كانت تبهرنى بجدتها ورصانتها وعمقها وزادها المعرفى الكبير، الذى كان يمثل لطالب فى مقتبل العمر انفتاحا واتساعا على آفاق لا تحد من المعرفة والنقد والفلسفة. وقبل دخولى الجامعة تم تدشين المشروع العظيم، الذى لعب أكبر وأعمق الأدوار فى تكوينى



خطوت الخطوة الأولى في طريق الجامعة طالبًا بقسم اللغة العربية بجامعة القاهرة 1997 حيث كان جابر عصفور أستاذًا مرموقًا ولامعًا بين أساتذة القسم العريق

الفكرى والثقافى وهو مشروع مكتبة الأسرة الذى تم تدشينه فى عام ١٩٩٤ (وما زال مستمرًا حتى الآن؛ وتشاء الأقدار أن أكون عضوًا بلجنته العليا منذ ٢٠١٦ وحتى تاريخه). فى هذا المشروع قرأت أول كتب جابر عصفور «من أعلام التنوير» الصادر عام ١٩٩٥.

وفى السنة ذاتها تعرفت على مجلة (فصول) العظيمة، التى كانت فى فترتها الذهبية، وكان يرأس تحريرها جابر عصفور وفيها قرأت الأعداد التاريخية المذهلة «الأدب والحرية»، و«ألف ليلة وليلة»، و«زمن الرواية» و«دراسة الرواية» وغيرها من الأعداد القيمة، التى أحتفظ بها فى مكتبتى حتى الآن كأعز وأثمن ما يكون.

وفى العام ١٩٩٧ خطوت الخطوة الأولى فى طريق الجامعة طالبًا بقسم اللغة العربية بجامعة القاهرة، حيث كان جابر عصفور أستاذًا مرموقًا ولامعًا بين أساتذة القسم، جنبًا إلى جنب شوقى ضيف، ويوسف خليف، ومحمود على مكى، وحسين نصار (رحمهم اللّه جميعًا)، ومن مجايليه وزملائه (أكبر قليلًا أو أصغر قليلًا) محمود فهمى حجازي، عبد المنعم تليمة، وعبد الحكيم راضى، أحمد شمس الدين الحجاجى، وسليمان العطار، وأحمد مرسى، ومن تلامذته الذين صاروا بدورهم أساتذة كبارًا حسين حمودة، خيرى دومة.

4

وكان قسم اللغة العربية فى ذلك الوقت (أواخر التسعينيات من القرن الماضى)، ما زال يحمل عبق ميراث ماضيه العظيم، الذى صنعه جيل الرواد الأفذاذ من أمثال طه حسين، وأحمد أمين، وأمين الخولي، ومن بعدهم محمد كامل حسين، وسهير القلماوي، وشكرى عياد، ويضيف إلى هذا الميراث ما يجعل منه حضورًا متصلًا من التقاليد الخلاّقة داخل الجامعة، وحضورا فاعلًا من الإضافة المستمرة إلى الحياة الثقافية العامة خارج الجامعة.

ولعل الدرس الأول الذى تعلمته من هذه التقاليد، وتلك الإضافة، أن البحث العلمي لا ينغلق على نفسه داخل أسوار الجامعة منعزلًا عن قضايا المجتمع وأحلامه فى التقدم، وأن دراسة الأدب لا معنى لها ما لم تضع فى اعتبارها الدور الاجتماعي، الذى يسهم به نقد الأدب – تأكيدا لدور الأدب نفسه – فى الارتقاء بالحياة من مستوى الضرورة إلى مستوى الحرية، وأن الأستاذ الجامعى الحقيقي، هو من يمتد برسالته الإبداعية والتنويرية إلى خارج أسوار الجامعة، مشيعا قيم الحرية الفكرية فى المجتمع، متحديا التقاليد الجامدة بما يفتح المدار المغلق للثقافة على وعود التجديد والابتكار والتجريب.



ويبدو أن ذلك هو السبب الأول الذى جعلنى أعرف الكثيرَ من أساتذتى فى قسم اللغة العربية قبل أن أراهم فى قاعة المحاضرات أو أجلس منهم مجلس التلمذة المباشر، فقد كنت أقرأ إنتاجهم العلمي والثقافي، ونقدهم الأدبي، وأتابع معاركهم الفكرية، وأتأثر بمقالاتهم وكتاباتهم المختلفة فى الجرائد والمجلات العامة والخاصة، قبل سنوات من دخولى إلى الجامعة.

وكنت على شىء من المعرفة بمعارك طه حسين مع الجيل الجديد فى ذلك الزمان، محمود أمين العالم وعبدالعظيم أنيس وعبدالرحمن الشرقاوى على سبيل المثال، وجبهة لويس عوض ومحمد مندور النقدية المواجهة لجبهة رشاد رشدي، واقتراب سهير القلماوى من زكى نجيب محمود فى الدعوة إلى القراءة المحايثة للنصوص الأدبية، ودعوة عبدالحميد يونس إلى الأدب الشعبى وأهمية دراسته. ومن بعدهم، تابعت مساجلات عبد العزيز الأهوانى فى الدفاع عن الثقافة القومية، ومنافحة عبد المحسن بدر الصلبة عن القيم الجامعية الأصيلة وتلميذه من بعده سيد البحراوي؛ كانوا يمثلون أنبل ما كان فى الشعلة الأخيرة التى خبت جذوتها فى النشاط الطلابى والجامعى فى سبعينيات وثمانينيات القرن الماضى.

ولكن كان المحل المختار فى قلبى وعقلى محجوزًا دائمًا لجابر عصفور، الذى أثار الزوابع والعواصف فى عقلى منذ قرأت له كتابه التثقيفى بامتياز «هوامش على دفتر التنوير» (ومن قبله كتيبات «من أعلام التنوير»، و«دفاعًا عن التنوير»، و«إضاءات»)، ومنذ أن قرأت تلك الكتب قررت أننى لا بد أن أتتلمذ على يدى هذا العملاق، مثلما قرر هو أن يتعلم على يدى صاحب «الأيام»، منذ قرأها فى صباه البعيد، وأن يتعلم على يديه فى الجامعة التى علمه طه حسين – هو قبل غيره – معانى الانتساب إليها والحلم بمستقبلها.

5

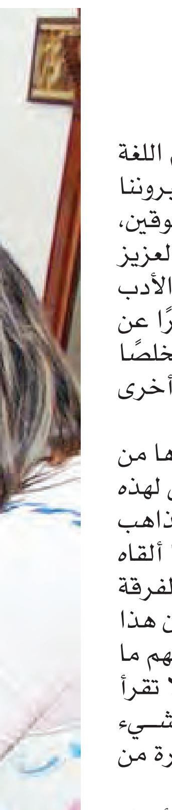
أما اللقاء الأول والمباشر داخل قاعة المحاضرات، فكان فى العام الدراسى (٢٠٠٠/ ٢٠٠١)، وهو العام الأخير لنا فى الكلية، كنت الوحيد فى دفعتى بأكملها، الذى حصل على تقدير «امتياز» فى مادة النقد العربى القديم، ومن قبلها فى مادة «البلاغة» خلال العامين الدراسيين السابقين.. كان يدرسها لنا الأستاذ العالم الجليل عبد الحكيم راضي، وقد كان يتبع سبيلًا صعب المرتقى لعموم الطلاب؛ إذ كان يجابههم مباشرة بنصوص النقد العربى من مصادره الأصلية، وهم لم يقرأوا فى حياتهم كتيِّبا نقديًا واحدًا ولا غيره!! أصبحت هذه المادة تحديدًا «بعبعًا» أسود بكل معنى الكلمة!

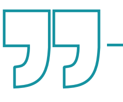
حينما دخل د. جابر عصفور مدرج ٧٨ التاريخى بكلية الآداب ليحاضرنا فى مادة "مذاهب النقد العربى الحديث"، وكان فى عنفوان تألقه النقدى والعقلى سأل بصوته القوى المميز وحضوره المهيب من منكم حصل على "امتياز" فى النقد العربى القديم، رفعت يدى على استحياء نظر إليّ بفضول واستفزاز وشبح ابتسامة ساخرة ترتسم على شفتيه؛ قال: هل حصلت على امتياز مع عبد الحكيم راضى؟! قلت فورًا وبشجاعة متحدية: نعم.

زال شبح الابتسامة الساخرة من على شفتيه، وحلَّ محلها أخرى معجبة ومقدرة.. وسألنى عن اسمى وبكم درجة حصلت على الامتياز، فأجبته بأننى حصلت على ١٩ من ٢٠ وهى درجة لم يظفر بها طالبٌ واحد فى مادة النقد العربى (والبلاغة أيضًا) لسنوات طويلة.

كانت ابتسامته هذه المرة كاملة وصحيحة، راضية ومشجعة وفرحة، وكانت مكافأتى الباقية والثمينة والغالية توقيعه لى على واحد من كتبه المرجعية الثمينة.. ولم يكن الإهداء الوحيد ولا الأخير.

وكانت بداية صحبة ومحبة وتلمذة من جانبى وأبوة من جانبه لم تنقطع حتى رحيله.. ولن أنساها ما حييت.





> **كان المحل المختار في قلبي وعقلي محجوزًا دائمًا لجابر عصفور الذي أثار الزوابع والعواصف في عقلي منذ قرأت له «هوامش على دفتر التنوير»**

6

أذكر حينما كنتُ فى الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية بكلية الآداب، وكان لنا أصدقاء ممن يكبروننا سنًا من الدفعات الأسبق، خاصة من المتفوقين، والمكلفين كمعيدين بالقسم، منهم الصديق العزيز الدكتور محمود عبد الغفار (أستاذ مساعد الأدب والنقد والأدب المقارن حاليًا)، وكنا نتحدث كثيرًا عن الدكتور جابر، وعن الفترة التى كان فيها مخلصًا ومتفرغًا للتدريس، قبل انشغاله فى مسؤوليات أخرى خارج الجامعة.

وكانت المفاجأة والهدية التى ما زلتُ أعتبرها من أهم وأثمن العطايا العلمية فى تاريخ انتسابى لهذه الكلية، ولهذا القسم، كشكول محاضرات (مذاهب النقد المعاصر).. وهى التى تحوى خلاصة ما ألقاه الدكتور جابر عصفور من دروس على طلاب الفرقة الرابعة فى التسعينيات من القرن الماضي.. وكان هذا الكشكول الذهبى مفتاحًا سحريًا لقراءة وفهم ما كان يمثل لى فى ذلك الوقت ألغازًا وطلاسم لا تقرأ ولا تفهم!، (ولم أحزن فى حياتى على فقدان شيء مثلما حزنت على فقدان هذه النسخة المصورة من المحاضرات).

وجدتني أقرأ وأفهم وأستوعب كل مبادئ وأفكار مدارس النقد الحديثة والمعاصرة، دون أى معاناة.. نظرية التعبير، نظرية الانعكاس، الشكلانية الروسية، والنقد الجديد، والبنيوية اللغوية، والبنيوية الأدبية، والمدارس التى تخلقت فى إطار ما عرف بـ «علم اجتماع الأدب».. الواقعية الاشتراكية، ونقد جورج لوكاتش، والبنيوية التوليدية لوسيان جولدمان، وصولا إلى تفكيك جاك دريدا...

وأشهد الله أن بعد قراءتى لهذه المحاضرات، ودون مبالغة، أننى قد قرأت ما يزيد على ١٠٠ كتاب ومرجع، مؤلف ومترجم، فى تيارات ومذاهب النقد المعاصر، فلم أجد ما يُضارع شرح وتبسيط وتحليل جابر عصفور (دون الإخلال بالعمق والقوام الأساسى للأفكار المعروضة فى سياقها الكلي، وترابطها ببعضها بعضًا).

كانت لديه مقدرة فائقة ومدهشة على هضم كل هذه التيارات وتمثلها فى أصولها، ونصوصها التأسيسية، والوعى بالسياقات المعرفية والفلسفية والتاريخية التى أنتجتها؛ بل إننى قد فوجئتُ بعد ذلك بأنه تقريبًا لم يترك مدرسة ولا اتجاهًا من هذه الاتجاهات أو تيارًا من هذه التيارات دون أن يكتب عنها تأصيلا نظريًا أو يُترجم نصًا من نصوصها التأسيسية.

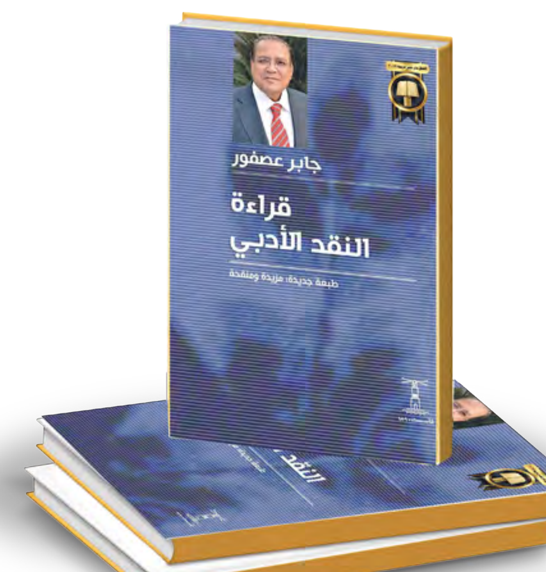
وهكذا وجدتنى أربط بين كتبه المهمة: «نظريات معاصرة»، الذى حوى فصولا رائعة عن نظرية التعبير والانعكاس والواقعية النقدية والاشتراكية، فضلا على ترجماته لدراسات رصينة عن البنيوية والماركسية والنقد الأدبي. وكتابه «قراءة النقد الأدبى» الذى يضم فصولا عميقة فى نقد النقد (من أهمها على الإطلاق دراستاه الرائعتان عن مفهوم نقد الشعر عند محمد مندور، ونقاد نجيب محفوظ).

7

لم يترك جابر عصفور مصطلحًا أو مفهومًا من مفاهيم النقد الحديث أو النقد الحداثى دون أن يتناوله بالتنظير والشرح والتطبيق أيضًا. ولقد تعرفت منه تفصيلا وعمليا على مصطلحات «رؤية العالم»، و«الخطاب»، و«النص» و«العلاقات المحايثة»، و«الثنائيات المتقابلة»، والمحاور الأفقية والرأسية، والآنى والتاريخى، .. إلخ

ومنه تعلمتُ وتشربتُ أن المساءلة المحايدة الحرة هى سر الموضوعية الحيوية لفكرة المنهج. وأن مفتاح السلامة المنهجية لأى «بحث» هو قدرة الباحث المزدوجة على أن يُسائل موضوعه، فى الوقت الذى يسائل نفسه ومنهجه، لكى يتأكد من حياده المنهجى من ناحية، وموضوعية هذا الحياد من ناحية أخرى، وذلك بالمعنى المستخدم فى العلوم الإنسانية، وهو المعنى الذى يقوم على مبدأ أن الباحث هو جزء من موضوع البحث. وهذا هو الفارق الجذرى بين معنى الموضوعية، فى العلوم الطبيعية، ومعناه فى العلوم الإنسانية والاجتماعية.

هذا بعضُ ما أسعفتنى به الذاكرة بعد مرور ما يزيد على واحد وعشرين عامًا منذ انغماسى الأول فى هذه المعاناة اللذيذة.. منذ أن التحقتُ بهذا القسم، وتشرفتُ بالانتساب إليه، والتتلمذ على أساتذته وأعلامه.



لم أترك كلمة لجابر عصفور (ولا لأى من أساتذتى الكبار) لم أقرأها؛ صحيح أن التكرار مزعج بعض الشيء، لكنه فى أحيان كثيرة لا يخلو من بعض فائدة!

كانت ثقافته التراثية مذهلة، بل معجزة أيضًا، واطلاعه على نصوص التراث [العربى الإسلامى]، فى مجالات الأدب والنقد والبلاغة قاده إلى التبحر فى نصوص الفلسفة، والتصوف، وعلم الكلام، والعقائد، والتفسير.. إلخ. واستطاع أن يستخرج من هذا الإبحار العميق نظرات ورؤى وتحليلات لا تملك إلا أن تقفَ إزاءَها مقدرا ومُعجبا ومندهشًا من هذه القدرة التحليلية الجبارة، من جانب.

ومن جانب آخر، هذه القدرة الفذة على ضم الأشتات، وجمع الأشباه والنظائر، واكتناه النصوص وتحليلها، واكتشاف البناءات الفكرية القارة، وراء ظاهر النصوص أو الحوادث أو الأشخاص.

كان عميقًا، وكان جادًا، وكان صبورًا مثابرًا، فانفتحتْ له آفاق ربما لم تنفتح لغيره!

8

فى العام ٢٠١٩ استدعانى د. جابر عصفور إلى منزله فى شارع مصدق بالدقي، وفاجأنى بأن طلب منى أن أقوم بالإشراف الكامل على طبعات كتبه القديمة منها والجديدة على السواء، وطلب منى أن أقوم بإعداد خطة نشر توائم بين إعداد طبعات جديدة من كتبه المرجعية التى سبق ظهورها فى



طبعـات متعددة لكنهـا نفدت، ولم تعـد متاحة، وبين الإشراف على تحرير ومراجعة كتبه الجديدة.

وطـوال ما يقـرب من العـام، ونحن نعيـد قراءة وتصنيـف كل مـا صدر خـلال خمسـة وثلاثين عامًـا؛ وهـو كثيـر جـدًّا وقيِّـم (ما يقـرب من ٥٤ كتابًـا).. لكـن الحاجة إلى صـدور طبعات جديـدة منقحة (على الأقل مـن الكتب النقدية المتخصصة)، باتت ملحـة وضرورية لتلبى حاجة الباحثيـن والمتخصصين وطـلاب المعرفة بمقدمات جديدة، كتبت خصيصًا لهذه الطبعة الشـاملة عن دار المعـارف، يكتبها تلاميذ د. جابر عصفـور، مع تنقيح ومراجعة ما يكون فى حاجة إلى ذلك، وإضافة فصول تتسـق موضوعاتها مع ما اسـتجد مـن ظواهر خلال السـنوات الماضية. مع مراعاة أن يقـوم الفنان الكبير والقديـر صاحب الذوق الرفيع، أحمد اللباد، بتصميم أغلفـة الطبعـات الجديـدة كـى تتسـق فـى بصمتها البصرية الرائعة مع ما سبق أن صممه من أغلفة كتب د. جابـر، وصدرت عن الهيئـة المصرية العامة للكتاب خلال الفترة (٢٠١٦ – ٢٠١٨).

وبالفعـل صـدرت دفعـة أولى مـن أعمال أسـتاذى د.جابر عصفور بإشـرافى ومراجعتـي؛ وضمت ثلاثة كتب صدرت فى طبعة خاصة عن مؤسسة دار المعارف بالقاهرة، وطلب منى أن يقدم لكل كتاب منها تلميذ من تلاميـذه الذين كان يعتز بهم، ويفخر بأسـتاذيته لهم، قام بتصميم أغلفة الطبعـات الجديدة الفنان صاحب المزاج العالى والذوق الرفيع أحمد اللباد.

9

أنجـز د.جابر عصفـور أطروحته للماجسـتير عن «الصورة الفنية عند شـعراء مدرسـة الإحياء» ١٩٦٩، وفـى الدكتـوراه أنجـز أطروحتـه المرجعيـة القيمـة «الصـورة الفنيـة ـ دراسـة فـى التراث النقـدى عند العرب» ١٩٧٣، والتى نشـرت فى كتـاب بالعنوان ذاته فـى طبعة محدودة سـنة ١٩٧٤ (دار الثقافة)، ومثلت هـذه الدراسـة فاتحـة حقيقيـة وبوابة عبـور علمية ومنهجيـة أمام جيل مثقف واع مـن الباحثين النابهين فـى درس التراث النقدى (لعـل أبرزهم المرحوم نصر

كشكول محاضرات (مذاهب النقد المعاصر).. الذى يحوى خلاصة ما ألقاه د. جابر عصفور من دروس على طلاب الفرقة الرابعة فى التسعينيات من القرن الماضي



كانت لديه مقدرة فائقة ومدهشة على هضم كل التيارات وتمثلها فى أصولها وجذورها العميقة، ونصوصها التأسيسية والوعى بالسياقات المعرفية والفلسفية والتاريخية التى أنتجتها

أبو زيد الذى صار رحمه الله مؤسسـةً علمية وفكرية وحده)..

فتحـت هذه الدراسـة البـاب واسـعا أمـام جيل بل أجيـال مـن الباحثـين الذين صـاروا من كبـار النقاد والأكاديميـين ليـس فى مصـر وحدها بل فـى العالم العربـى كله. ثم ظهر كتاب «الصورة الفنية فى التراث النقـدى والبلاغى عند العـرب» مطبوعًا للمرة الأولى عـام ١٩٨٠ عـن دار المعـارف، وطبع بعدها عشـرات الطبعـات، ورغـم ذلك فلـم يظهر فى طبعـة مصرية خالصـة منذ هذا التاريخ. وها هى تظهرأخيرًا، وقدّم هذه الطبعة صديقى الناقد د. طارق النعمان.

الكتاب الثاني، والذى شـرفتُ بتقديمه، فهو الكتاب الرائـد فـى مجال نقد النقـد «قراءة النقـد الأدبي»، والـذى يـكاد يكون كتابًا جديـدًا بعـد أن تضاعفت فصوله، وأعيد تبويبه، وضم ٤ دراسـات تنشـر للمرة الأولى فى هذه الطبعـة الجديدة.. أما الكتاب الثالث الذى شرفت بإعادة تحريره وتقديمه أيضًا؛ فهو «ضد التعصـب»، الـذى صدر للمرة الأولى عـام ١٩٩٨ ولم يظهر من حينها فى أى طبعة أخرى.

وكنـا اتفقنا على أن تصـدر مجموعة تالية من كتبه التأسيسـية وعلى رأسـها «مفهوم الشعر – دراسة فى التراث النقدي»، و«قراءة التراث النقدى»، و«اسـتعادة الماضـى ـ دراسـات فـى شـعر النهضـة»، و«الروايـة والاسـتنارة» بتقـديم كل مـن حضرات النقـاد الكبار الدكتور محمد بدوي، والدكتور خيرى دومة، والدكتور حسين حمودة. لكنه توفى رحمه الله قبل أن ترى هذه المشروعات النور.

10

آخـر لقـاء جمعنى بـه، رحمـه الله، كان فى أغسـطس من العـام الماضـى (٢٠٢١)، فى بيتـه الأنيق بمدينة السـادس من أكتوبر والذى لم يكن يفصله عن منزلى سـوى شـارع واحـد.. ذهبت كى أطمئن عليـه وأهديه كتابى عن «طه حسـين»، وكتابى الآخر «على أجنحة السـرد بين الروايـة والقصـة ـ مدخـل نقـدي»، وفى اللقـاء ذاته أهدانى آخر كتبه، وكتب لى كلمات أعتز بها وأعتبرها أثمـن وأغلى المكافآت والجوائز التـى يمكن أن أنالها فى حياتى كلها؛ كتب: «إلى ابنى العزيز إيهاب الملاح.. مـع محبة الأب واعتزاز الأسـتاذ الذى يفرح بتلامذته ويفخر بهم».

إهداء أستاذ كبير وقدير وعظيم إلى ابنه وتلميذه.. وهذا ما نورثه لأبنائنا ولا شيء آخر...

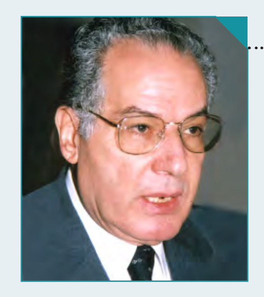
لـم أكن أعلم أنـه اللقـاء الأخير، ولم أفسـر حالة الوهـن التى بدا عليها سـوى أنها حالـة إرهاق مؤقتة بسبب حر الصيف القائظ..

فى السـنوات الخمس التى سـبقت رحيله، توطدت علاقتى به إنسـانيا لدرجـة خاصة جدًّا، كان يبوح لى بالكثير مما يفكر فيه أو يضايقه أو يحزنه.. وعبر لى عن اسـتيائه مـن الطريقة التـى كان يعامله بها بعض ناشريه، خاصة فى كتابه الأخير.

كان يأخذ رأيى ويناقشـنى فى مشروعاته التأليفية ما نُشر منها، وما كان قيد النشر، وائتمننى رحمه الله على كثير منها مما تشرفت بإعداده للنشر فى طبعات جديدة أو الإشراف على صدوره خلال تلك الفترة..

رحـم الله أسـتاذى الجليـل وأبى الكـريم د. جابر عصفور أحـد أكبر العقول التى عرفتها مصر والعالم العربى فى العقود الأخيرة.. وأودعك يا أسـتاذى بكثير من الألم والدموع والوجع والحزن، غيابك فادح وفاجع، ولا نملك إلا أن نقول «اللهم أجرنا فى مصيبتنا».. وإنـا لله وإنـا إليه راجعون.

مذكرات يكتبها:





رجب البنا

Email: rmelbanna@gmail

ذكرياتي فى دمنهور (8)

كانت دموع أمي قريبة كلما استمعت إلى متاعب الآخرين، ولكنى كنت ألاحظ أنها حين تتمكن من الجلوس وحدها تبدو ساهمة وكأنها تناجي طيفا، وعندما أدخل عليها تجفف دموعها وتبدو كعادتها هادئة ومبتسمة، ولم أعرف سر هذه الحالة إلا بعد أن كبرت قليلا، عرفت طرفا من القصة من أمي وعرفت بعض التفاصيل من أخي السيد.

والسبب فى نوبات الوحدة والدموع أنه كانت لى أخت لم أرها اسمها «علية» ماتت قبل أن أولد وهى زهرة متفتحة فى سن الرابعة عشرة، بالغوا فى وصف جمالها، وهدوئها، وابتساماتها الدائمة وتفوقها فى الدراسة وكانت قد أتمت المرحلة الابتدائية والتحقت بالمدرسة الثانوية وتحلم بأن تكون طبيبة لأنها كانت معجبة بالدكتورة ألفت، التى كانت الطبيبة الوحيدة فى دمنهور، لكنها بدأت تعانى من آلام استمرت وازدادت حتى أنها كانت تتمرغ على الأرض وهى تصرخ من الألم، وكتب لها الطبيب أدوية لم تحقق لها الشفاء، وكالعادة تطوعت عمتى محبوبة بأخذ (أثر) من ملابسها وذهبت به إلى (الشيخ)، الذى تتعامل معه، وأعطاها (حجابا) وبخورا، وكان أخى السيد يحبها جدا وظل ملازما لها؛ لينفذ تعليمات الطبيب ويعطيها الأدوية فى مواعيدها، وفى النهاية شعرت بتحسن وفرح الجميع بشفائها وسعدوا بضحكاتها، ثم ماتت بعد عدة أيام وكانت هذه – كما قالوا – هى (صحوة الموت).

كانـت أمـى قد أنجبت اثنى عشـر مولودا عاش منهم تسـع، ومع ذلك ظلت تذكر (علية) وكأنها كانت وحيدتها، وتذكر أيضا أنها أجهضت مرة، ومـات الجنـين فى بطنهـا مرة وكادت تمـوت لولا أن أنقذهـا أول جراح متخصص جاء دمنهور هو الدكتور (ظافر)، أما أخى السيد فكانت ذكرى (علية) لا تفارقه، وكان يحتفظ بكل متعلقاتها حتى المشـط وتوكة الشـعر والملابس والكتب والكراسـات والأقلام كل شـىء يخـص (علية) كانت له مكانـة كبيرة عنـده، وكان يحكى عنها كثيرا ويحتفـظ بصورة وحيدة لها وضعها فى برواز علّقه على حائط غرفة النوم.

□□□

ورأيت دموع أمى غزيرة وهى تحكى عما حدث لأختى سـعدية.. كانت حامـلا ولـم تلاحظ أن الجنين لم يتقلب فى بطنها، ومرت أيام على ذلك حتى أصيبت بتسـمم الحمل، وفى يوم الجمعة، وفى وقت صلاة الجمعة بالضبـط وقعت على الأرض وبـدأت تظهر عليها علامات الموت ولم يكن فى البيت إلا أمى وإخوتى البنات، بينما أبى وإخوتى فى المسـجد لصلاة الجمعة، وأمكن نقلها إلى عيادة طبيب أمراض النساء الوحيد فى دمنهور (الدكتور فايز) كشـف عليها وأخطر أمى بـأن الحالة خطيرة ولا تحتمل التأخيـر ولابد من إجـراء عملية فورًا وإلا فهو غير مسـئول عما يحدث لها، وتوسـلت أمى إليه أن يجرى الجراحة مادامت بهذه الخطورة إلا أنه رفض إجراءها إلا إذا دفعت (الأتعاب) مقدما وفورا، ولم يشـفع له قولها إن كل رجال العائلة فى المسـجد ولن يعودوا إلا بعد سـاعة، لكن الدكتور أصر على موقفه وهددها بأن هذه الساعة هى الفرصة الوحيدة لنجاتها، ولم تجد أمى إلا أن تخلع (الأسـاور) الذهـب من يديها وتعطيها للدكتور رهنًـا إلـى أن يصل أبوها وزوجها، عندئذ بدأ الدكتور فى إجراء العملية، وكان يجرى العمليات فى عيادته.

هـذه القصة أثرت فى أمى تأثيرًا شـديدًا، ولم يتمكن الزمن من محو مشاعر الخوف والألم التى عانت منها.

□□□

وكانت هناك قصص سـعيدة لم أشـاهدها وسـمعت عنها كثيرًا.. فلم أحضـر زفـاف أخى محمد أو أخى السـيد؛ لأن ذلك حدث قبل أن أولد، ولكنى سمعت عن الاحتفال الكبير بالمناسبتين والولائم والطباخ والذبائح، وحين وعيت ما حولى كان أخى محمد قد أنجب التوأم مسعد ومصطفى وهما فى مثل سـنى، وأنجـب أيضا (فايزة) وبعد ذلك حضرت (سـبوع) بناته الثلاث وشـاهدت طقوس هذه الأيام وأنا، وأطفال الجيران، نحمل الشـموع ونردد الكلمات المعروفة فى هذه المناسبات والداية تدق (الهون) وأخـى يهمس فـى أذن المولودة بالأذان الشـرعى، وتكررت هذه الطقوس فى كل (سبوع) فى العائلة مع توزيع أكياس الحلويات والمكسرات على كل من يحضر هذه المناسبة.

□□□

كان أخى محمد يعمل مع والدى فى تجارة الأخشاب ومعه عبد الوهاب، وبعد سنوات اشترى (شادر) خاص به وبقى معنا فى البيت، وبعد سنوات قـام ببنـاء بيت وانتقل إليـه وظل محافظا علـى زيارتنا كل يـوم تقريبا، وكذلك كانت زوجته (أبلة فتحية البنا) وهى من العائلة، تداوم على زيارتنا وزيارة أخواتى، وكنت أحب أمها وهى طيبة وكريمة وعندها سيدة سوداء اسـمها (عطامنه) من عصر العبيد، اشـتراها والدها وبعد سنوات ألغى الـرق، لكن عطا فضلت البقاء معهم حتى ماتت، وكان الحديث دائما عن المجهود، الذى تبذله زوجة أخى فى تحمل مسـئولية البيت والأولاد كاملة بينما أخى محمد مشـغول طول اليوم، يسـتيقظ مبكرا، ولا يعود إلا فى المسـاء، وينام مبكرا ولا يشـغل نفسـه بما يحدث فى البيت وهو مطمئن إلى أن زوجته تقوم بكل شـىء ولا تشـغله بشـىء حتى أنها كانت تجهز كل بنـت بكل مـا تحتاجه قبل أن يتقـدم إليها العريس، ولا يتبقى إلا تكلفة الأثاث، وهكذا كانت تجهز البنات وتساعدهن بعد الزواج إلى أن أصيبت بالسكر والضغط، ولم تكن حريصة على العلاج، وبعد سنوات ماتت، ولم تترك إلا البنت الصغرى فى المدرسة.. وعاش أخى محمد أكثر من سنتين وحده مع ابنته يرفض عروض الزواج، ويكتفى بتبادل بناته الإشراف على



كان أخى محمد مختلفا فى كل شىء.. كان هادئا لم أره منفعلا أبدا ولم أسمعه نادما أو حزينا لأن صفقة ضاعت عليه أو خسارة لحقته (وكله عنده خير خير)

البيت، ولكنهن لم يستطعن الاستمرار لانشغال كل واحدة ببيتها وأولادها، وظلـت كل واحدة تلح عليه أن يتـزوج وعرضوا عليه الزواج من أرملة من أسـرة معروفة، وتردد طويلا خشية أن يقع فى دوامة خلافات الأبناء مع زوجة الأب ثم استسلم أخيرًا بعد أن اضطربت حياته وهو لم يتعود على متابعة ما يلزم البيت، وكانت هذه الزوجة هى هدية الله إليه وإلى أولاده وإلـى العائلة كلها، لأنها اندمجت فى العائلة، وأحبت أبناء أخى وأحبوها لطيبة قلبها وحنانها عليهم حتى أنهم كانوا يحتفظون عندها بمدخراتهم ومصوغاتهـم ويلجـأون إليها لاستشـارتها فـى أمورهم، وكنـت أندهش عندما أراها تخرج مع كل واحدة منهن لشراء ملابس أو احتياجات لبيتها وتساعد فى تربية أبنائهن، وكانت أمًّا حقيقية، ترعى أحفاد أخى إلى أن تزوجوا وقامت بتجهيزهن.. ولأنها لم تنجب تحولت مشاعر الأمومة إلى أبناء وبنات أخى، وبعد أن فرغت من هذه المسئوليات قامت بأداء فريضة الحـج مـع أخى محمـد وكان البيـت مفتوحا لكل الأبناء ولنـا، وهى تود الجميع وتساعد المحتاج إلى المساعدة، وقبل أن تموت تنازلت لأبنائه عن نصيبها فى الميراث، وأهدت لبناته مصوغاتها ومدخراتها.

ولهذا بقيت ذكرى (الحاجة محاسن) فى أحاديثنا.

□□□

كان أخـى محمد مختلفا فى كل شـىء، كان هادئا لم أره منفعلا أبدا، ولـم أسـمعه نادما أو حزينـا لأن صفقة ضاعت عليه أو خسـارة لحقته (وكلـه عنـده خير خيـر) وكان بسـيطا ويرضى بالقليل ولذلـك كان يبيع منتجات الأخشـاب أرخص مـن نظرائه ويقول (ربنا يبـارك فى القليل)، ولكثرة سـفرياته إلى الإسـكندرية اشترى سيارة واسـتعان بسائق ولكنه كان قليـلا مـا يركبها، فيذهب إلى المحل ويعود منه سـيرا على قدميه أو


أخي محمد وزوجته بعد عودته من الحج

راكبا دراجة (يقول إنها تفيد ساقيه) بينما السيارة والسائق على باب المحل طول اليوم، وكان ذلك من حظ ابن أخى أحمد فكان يأخذ مفتاح السيارة ويسافر بها مع أصحابه إلى الإسكندرية ويعود فى الليل، ولم ينتبه أخى محمد إلى أن ترك السيارة بدون رقابة شجّع السائق على أن يدعى أن السيارة فى حاجة للإصلاح أو تحتاج إلى السير حتى (لا تنام البطارية) ويحمّلها بالركاب ويسافر إلى بلاد قريبة ويعود وأخى مشغولا لا يدرى شيئا، وعندما عرف ذلك من أولاد الحلال طرد السائق وباع السيارة واكتفى بالعجلة والسير على الأقدام والعودة إلى القطار للسفر إلى الإسكندرية.

كانت نوادر أخى محمد فى طفولته كثيرة، منها أن والدى اشترى له ساعة غالية بمناسبة بلوغه عشر سنوات وهو أول الأبناء، وفوجئ أبى بأنه فك الساعة وحوّلها إلى كومة من المسامير والتروس يستحيل إعادتها كما كانت.. وعندما سأله أبى لماذا فعلت هذا؟ أجابه: علشان أركبها تانى!

وكما كان أخى محمد محظوظا فى زواجه الأول ومحظوظا أيضا فى زواجه الثانى، فقد كان أخى السيد كذلك محظوظا فى زواجه من (أبلة فتحية الكاتب) فقد كان والدها يحمل رتبة البكوية رسميا، ولكنها كانت بسيطة ومتواضعة وعاشت فى الريف دون أن يسمع أحد منها شكوى أو تذمر، بل كانت تبدو سعيدة وتحيط أخى باهتمام كبير، خصوصا أن أخى السيد كان مهتما بالملابس والطعام ورعاية الأبناء، ووفرت له ذلك كله، وكانت ترحب بنا وتبالغ فى الإكرام كلما زرناهم ونقضى عندها أسابيع فكان بيتها هو بيتنا الثانى.

□□□

ولكنى حضرت زفاف أخى عبد الوهاب، ثم شقيقتى سعدية وبعدها شقيقتى رتيبة ورأيت ما كنت أسمع عنه عن الذبائح والطباخ وفى كل مرة كانت تحيى الفرح فرقة (الشيخة حجر) الكفيفة، وكان المطرب الأساسى فى الفرقة هو كارم محمود، الذى صار بعد ذلك من أشهر المطربين.

□□□

وفى ليالى الشتاء كنا نجتمع معا وتعد لنا أمى البطاطا المشوية و(سد الحنك) وهو عبارة عن دقيق وسمن وسكر أو عسل وتضيف إليه المكسرات والتمر بعد تقطيعه ونقضى ليلنا فى أحاديث عما فعله كل واحد منا فى يومه أو ما قرأه فى «الأهرام» وهى الصحيفة، التى كنا نحرص كلنا على قراءتها.

□□□

وكانت أمى تصحبنى معها ومع واحدة من خالاتى؛ لزيارة سيدى إبراهيم الدسوقى فى مدينة دسوق القريبة من دمنهور، فنركب القطار ونقضى ساعات فى الزيارة وقراءة الفاتحة ومشاهدة حلقات الذكر ونعود ومعنا الفسيخ والسردين المملح والحمص والحلاوة مما تشتهر به دسوق.

□□□

ومن حكايات العائلة، ما حدث لجدى الحاج إسماعيل يوم وفاة أمه – جدة أمى – فقد أعد ترتيبات الجنازة ولوازم الميتة، وأطلق المنادى فى المدينة ينادى: توفيت اليوم الحاجة (...) زوجة المرحوم (...) وأم كل من فلان وفلان وقريبة ونسيبة عائلات كذا وكذا وكل عائلات دمنهور، هكذا كانت الصيغة التقليدية للإعلام عن الوفاة، وحضر المعزون وجلسوا أمام البيت وتم إقامة خيمة لعزاء المساء، ثم فوجئ جدى بأن أمه تفيق وتجلس وهى بكامل وعيها وتطلب أمى وتقول لجدى: هات لى هانم، وكان موقفا مذهلا لكل الحاضرين فى الداخل، أما المتراصين فى الخارج فلم يصل إليهم هذا الخبر القريب، وشعر جدى بالإحراج كما كان يقول لنا، ولم يعرف كيف يتصرف وماذا يقول للناس وستكون هذه هى القصة التى يتناقلها الناس فى البلد، واقتربت أمى من جدتها فهمست لها بالمكان الذى كانت تخبئ فيه الذهب والمصوغات، وبعد ذلك رقدت وماتت فعلا، وخرجت الجنازة.

□□□

وكانت فى بيتنا (قدرية) من قبل أن أولد، ولذلك أصبحت واحدة من أهل البيت، تساعد أمى وأخوتى، وتتولى رعايتى، وتحكى لى حكايات قبل النوم، وكان هذا أسوأ ما فيها، لأن كل حكاياتها عن الجن، الذى يختفى تحت السلم، ويظهر فى شكل قطة، و(أبورجل مسلوخة)، الذى يخطف العيال الصغيرين ويأخذهم معه تحت الأرض و«البعبع»، الذى يأكل الطفل الذى لا يسمع كلام الكبار.. وغير ذلك من الحكايات التى كانت تبعث فى نفسى الخوف وتجعلنى أرتعد وأخفى رأسى تحت الغطاء وأكتم النفس.. وكان هذا يريحها طبعا، ولكنى كنت أعانى من الكوابيس فى منامى، وأحيانا كانت أمى تستيقظ على صراخى وبكائى وأنا نائم، وأقول لها: أبو رجل مسلوخة حيخطفنى.. وكنت أخاف فى هذه الفترة من أن أكون وحدى فى أى مكان أو أن أدخل حجرة مظلمة أو أواجه كلبا كبيرا فى الطريق.

قدرية بنت حلال، ووجودها فى البيت ضرورى، وكلنا نحبها لأنها أمينة ومخلصة وحريصة على كل شىء فى البيت، ولكنها كنت تمثل لى الرعب، الذى ينتظرنى كل ليلة إلى أن كبرت وأصبحت أرفض حكاياتها ولكن بقيت لدى ذكريات ساعات الرعب، التى أفسدت على حياتى لفترة.. ولهذا أكره أن يحكى الكبار لأطفالهم مثل هذه الحكايات وهم لا يعرفون مدى تأثيرها السيئ فى نفوسهم، وربما تكون هذه الحكايات هى التى جعلتنى لا أحب قصص ألف ليلة وليلة مع أنى أعرف قيمتها ومكانتها فى الأدب والثقافة العالمية.. وحتى اليوم لا أحب أن أقرأ فى كتب التراث، التى تشمل روايات عن عالم الجن والشياطين وأنا بحكم عملى أرجع كثيرا إلى كتب التراث ولا أستغنى عنها، وما أكثر هذه الإشارات فى الكتب القديمة وكأن المؤلفين عايشوا هذه المخلوقات وهى فى عالم الغيب، ولذلك أدعو دائما إلى تنقية التراث.

ومثل ذلك مما كان الكبار يرددونه من أقوال تتعارض مع العقل بل وكثيرا ما تتعارض مع صحيح الدين، مثل ما كانت عمتى محبوبة تفعله لنا من حين لآخر فتصنع عروسة من الورق تغرس فيها الإبرة وتستمر فى غرسها وهى تذكر أسماء كل من نعرفهم من العائلة (حتى أمى وأبى وإخوتى وتقول: ما يحسد المال إلا أصحابه) وأيضا أسماء الأقارب والجيران، وتقول باسم الله.. الله يحفظك من عين فلان وفلان وفلان ونحن نستسلم لها ولا نملك فكاكا.. حتى أم أنجيل كانت ترسل إلينا أنجيل لكى ترقيها عمتى.

□□□

وبقيت فترة طويلة أعانى من الخوف من الموت بعد أن حضرت لحظة احتضار خالى محمد وكنت أشعر بالخوف من أن أموت أو يموت أبى أو أمى أو أخوتى، وكلما رقدت مريضا أعتقد أنى (خلاص) سأموت، وفى فترة الطفولة كنت أرهق الكبار بأسئلتى عن كل شىء.. ما هذا.. ولماذا نشتريه أو نستعمله.. ولحسن حظى أن أحدا لم يكن يضيق بكثرة الأسئلة ويرون فى ذلك تفتحا ورغبة فى المعرفة.

□□□

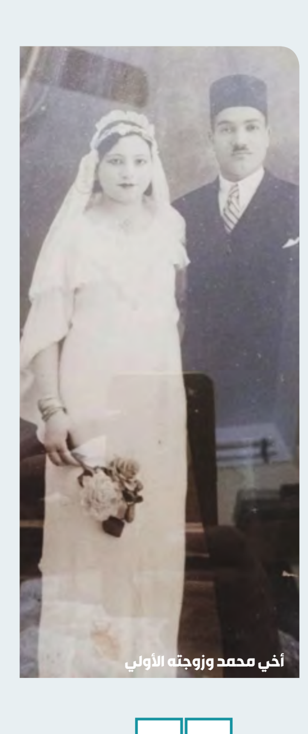
وكان يوما سعيدا بالنسبة لى عندما خرجت قدرية من البيت إلى بيت زوج تقدم لها وسأل عنه عبد الوهاب ورأى أنه (ابن حلال) وتولت أمى وإخوتى تجهيزها بكل ما يلزمها، وأقامت أمى لها (فرحا) على سطح البيت، وبخروجها تخلصت من المخاوف، وظلت قدرية تزورنا وتعود وهى محملة بالملابس والطعام وكل واحد من الكبار يعطيها (اللى فيه النصيب).. وجاءت بعدها (عزيزة) وكانت مختلفة وعلاقتها معى ليس فيها حكايات ولا رعب ولم يكن من اختصاصها أن تحكى لى حكايات، وكنت أنا أيضا قد كبرت بدرجة تعطينى قدرا من الاستقلال.

□□□

لم أكن أشعر بالخوف من أبى؛ لأنه لم يكن شديدا فى تعامله معنا، وكان يخصنى بالقرب منه والاستماع إلى ويتحدث معى وكأنى كبير، وكان يسمح لى بأن أجلس معه مع الكبار فتعودت على أن أتعامل مع الكبار بثقة، وأعتقد أن هذا أفادنى ووسع دائرة اهتماماتى، لأنى لم أعامل أبدا كطفل (لا يفهم) ربما لأن كل إخوتى كانوا أكبر منى بعشرات السنين فكانوا يستعجلون انضاجى لأكون معهم.. والحقيقة أنى تعلمت من أبى الكثير.. تعلمت متى أتكلم ومتى أستمع ومتى أصمت ولا أتدخل فى موضوع لا أفهم فيه.. وعلمنى كيف أتعامل مع الكبار بثقة وأدب وأتحدث معهم دون تردد، ونفعنى ذلك فيما بعد حين أصبح من طبيعة عملى الصحفى أن أتعامل مع شخصيات سياسية ودينية وصحفية كبيرة وأقابل وزراء وأتحدث مع رئيس الجمهورية دون أن أشعر بالتوتر أو التردد.

وكان أبى يفصل تماما بين أمور العمل وبين أمورنا الخاصة، وكان يقول لزواره إنه ينسى (الشغل) بمجرد أن يدخل البيت، ولهذا لم نكن نعرف الكثير عن حالة أبى هل هو غنى أو لا، فهو يستجيب لمطالبنا ويؤجل بعضها، ولكن البيت مفتوح وفيه دائما ضيوف والطعام أكثر من احتياجاتنا، وباب الشقة مفتوح لا يغلق إلا عند النوم، ويدخل كل زائر بمجرد أن يقول: سلام عليكم، أو ينادى: يا حاجة.. فتخرج أمى للترحيب به.. كانت تحب الضيوف وترى أنهم (عمار) البيت، وتحب (الغلابة) وتعطيهم وترى أن ذلك (زكاة عن أولادى) وترى أن عليها أن تفعل الخير مع الناس جميعا دون أن تنتظر منهم الجزاء، فكل ما تفعله هو لله، والجزاء ليس من الناس ولكن من الله.. وتعلمنا منها ذلك وعلمناه لأولادنا.

فى فترة الطفولة كنت أرهق الكبار بأسئلتى عن كل شىء.. ما هذا.. ولماذا نشتريه أو نستعمله.. ولحسن حظى أن أحدا لم يكن يضيق بكثرة الأسئلة ويرون فى ذلك تفتحا ورغبة فى المعرفة


أخي محمد وزوجته الأولى

تعلمت من أبى الكثير.. تعلمت متى أتكلم ومتى أستمع ومتى أصمت ولا أتدخل فى موضوع لا أفهم فيه.. وعلمنى كيف أتعامل مع الكبار بثقة وأدب وأتحدث معهم دون تردد



الحلقة الثانية من رائعة نجيب محفوظ «ملحمة الحرافيش»

الحكاية الأولى عاشور الناجى

5

جادت السماء ببركاتها على عاشور، فسعد به قلب الشيخ عفرة زيدان عاما فى إثر عام بقدر ما سخط على درويش شقيقه وربيبه. لم يا ربى وقد نشآ فى حظيرة واحدة؟ ولكن درويش نأى عن ظل الشيخ سعيا وراء الرزق بعد أن رفض التعلم قلبه.

انطلق إلى العالم غلاما طريا فتربى فى أحضان المرارة والعنف، قبل أن يستقيم عوده، قبل أن تتشرب روحه بالصلابة والنقاء، أما عاشور فتفتح قلبه أول ما تفتح للبهجة والنور والأناشيد، ونما نموا هائلا مثل بوابة التكية، طوله فارع، عرضه منبسط، ساعده حجر من أحجار السور العتيق، ساقه جذع شجرة توت، رأسه ضخم نبيل، قسماته وافية التقطيع غليظة مترعة بماء الحياة. تبدت قوته فى تفانيه فى العمل، وتحمله لمشاقه، ومواصلته بلا ملل أو كلل، وفى تمام من الرضا والتوثب.

وأكثر من مرة قال له الشيخ:

– لتكن قوتك فى خدمة الناس لا فى خدمة الشيطان!

وذات يوم أعلن الشيخ رغبته فى أن يجعل منه مقرئا للقرآن مثله، فضحك درويش ساخرًا، وقال معلقا على رغبة شقيقه:

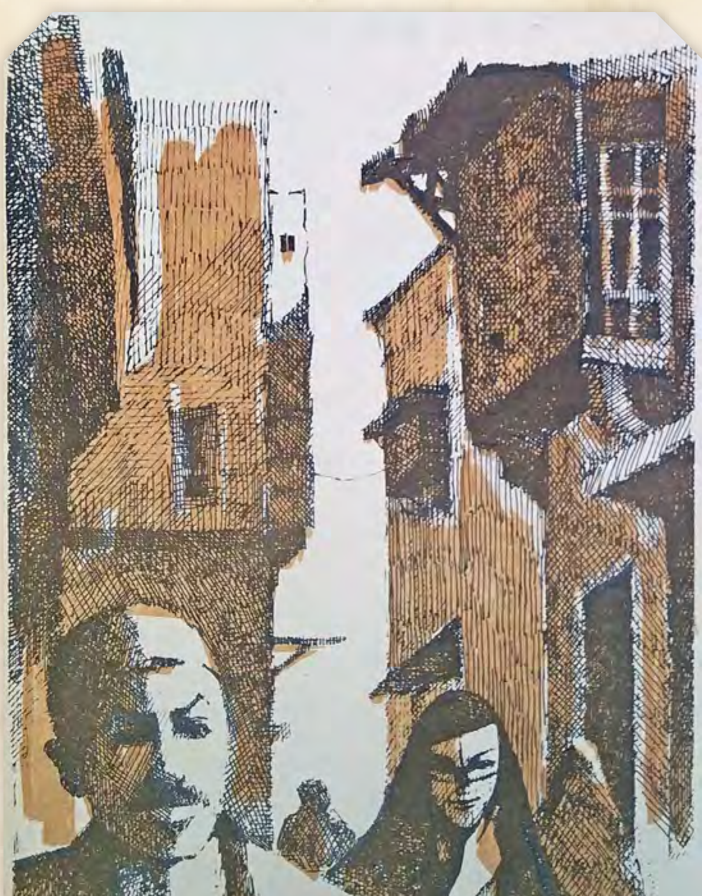
– ألا ترى أن هيكله الضخم جدير بأن يلقى الرعب فى قلوب المستمعين؟!

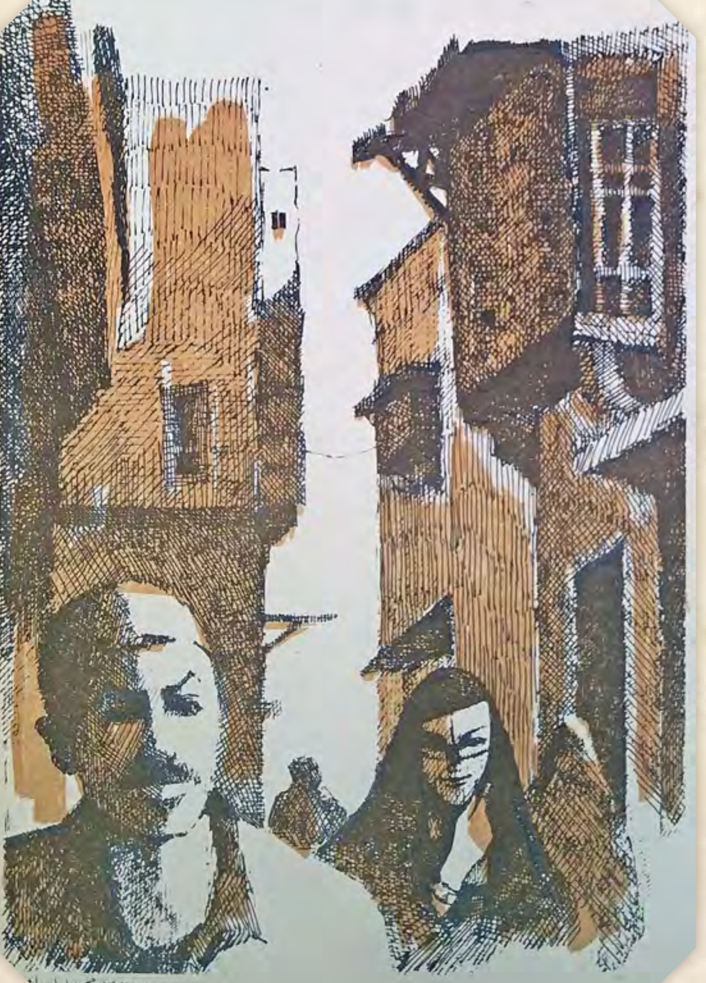
ولم يحفل بتعليق درويش، ولكنه اضطر إلى العدول عن رغبته عندما وضح له أن حنجرة عاشور لا تسعفه بحال، وأنها عاجزة عن تطويع النغم، لاحظ لها من الحلاوة والمرونة وكأنها بخشونتها ترن فى جوف قبو، فضلا عن قصوره عن حفظ السور الطويلة.

وقنع عاشور بعمله كما قنع بحياته، وظن أنه سيبقى بالفردوس حتى آخر الأجل.. وصدق ما قيل له من أن الشيخ تكفل به بعد وفاة والدين طيبين مقطوعين من شجرة، وحمد الله الذى قدر ولطف، فرعاه برحمة لا يستظل بمثلها مأوى آخر فى الحارة. وفى ذات الوقت رأى الشيخ عفرة أنه استأثر به مدة كفت لتعليمه وتهذيبه، وأنه آن له أن يرسله لتلقن حرفة من الحرف. غير أن حتم الأجل كان أسرع فمرض الشيخ بحمى لم تنفع فى علاجها الوصفات الشعبية، فانتقل إلى جوار ربه، ووجدت سكينة نفسها بلا مورد أو قدرة على العمل، فرحلت إلى قريتها بالقليوبية.

كان الوداع بينه وبين سكينة مؤثرا ودامعا. قبلته ورقته ومضت، وسرعان ما شعر بأنه وحيد، فى دنيا بلا ناس، اللهم إلا سيده العنيد درويش زيدان.

وأسبل جفنيه الغليظين متفكرا، شعر بأن الخلاء يلتهم الأشياء، وأنه يود أن يتسلق شعاع الشمس، أو يذوب فى قطرة الندى، أو يمتطى الريح المزمجرة فى القبو، ولكن صوتا صاعدا من صميم قلبه قال له إنه عندما يحل الخلاء بالأرض فإنها تمتلئ بدفقات الرحمن ذى الجلال.





6

تفحصه درويش وهو مقرفص على كثب من الفرن منكسر القلب. يا له من عملاق، له فكا حيوان مفترس، وشارب مثل قرن الكبش! قوة بلا حيلة ولا عمل ولا رزق. من حسن الحظ أنه لم يتعلم حرفة، ولكنه لا يمكن الاستهانة به، ترى لم لا يحبه؟ تذكره صورته المغروسة فى الأرض بصخرة مدببة تعترض الطريق، بهبة من هبات الخماسين المثقلة بالغبار، بقبر يتجلى فى الأعياد متحديا، يجب الانتفاع به عليه اللعنة!

سأله دون أن ينظر نحوه:

– كيف ستحصل على لقمتك؟

ففتح عينيه العميقتين العسليتين، وقال باستسلام:

– فى خدمتك يا معلم درويش..

فقال ببرود:

– لست فى حاجة إلى خدمة أحد.

– على أن أذهب.

ثم مستدركًا فى رجاء:

– هلا تركتنى آوى إلى البيت الذى لا أعرف سواه؟

– إنه بيت لا فندق.

تبدت فوهة الفرن خامدة مظلمة، وندت عن الرف خشخشة رجل فأر ترتطم بأعواد الثوم الجاف.

وسعل درويش ثم سأله:

– أين تذهب؟

– دنيا الله واسعة..

فقال متهكما:

– ولكنك لا تعرف عنها شيئًا وهى أقسى مما تتصور...

– سأجد على أى حال عملًا أرتزق منه.

– جسمك أكبر عائق، لن يقبلك بيت، ولا معلم حرفة، ثم إنك تقترب من العشرين!

– لم أستغل قوتى قط فيما يضر.

فضحك عاليا وقال:

– لن تحوز ثقة أحد، الفتوة يظنك متحديا، والتاجر يحسبك قاطع طريق..

ثم بهدوء عميق:

– ستهلك جوعا إذا لم تعتمد على قوتك..

فقال بحرارة:

– أهبها عن رضا لخدمة الناس والله شهيد..

– لا فائدة من قوتك إن لم تغسل مخك من الغباء!

فمد إليه بصرا حائرا ثم قال:

– شغلنى حمالا معك..

فقال ساخرا:

– لم أشتغل حمالا ساعة واحدة من حياتي.

– ولكن...

– دعك مما قلت، أكان بوسعى أن أقول غيره؟

– فما عملك يا سيدي؟

– صبرك سوف أفتح لك باب الرزق، لك أن تدخل ولك أن تذهب..

ترامى من القرافة صوات يشى بتشييع جنازة، فقال درويش:

– كل من عليها فان.

فقال عاشور، وقد نفد صبره:

– إنى جوعان يا معلم درويش!

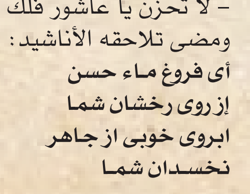
فمد له يده بنكلة وهو يقول:

– إليك آخر هبة مني!

غادر عاشور البيت والمغيب يهبط على القبور والخلاء. أمسية من أماسى الصيف، وثمة نسمة رقيقة تتهادى حاملة أخلاط التراب والريحان. مضى فى الممر حتى بلغ ساحة التكية.. بدا لعينيه القبو مظلما، وترامت أشباح أشجار التوت من فوق الأسوار. تصاعدت الأناشيد بغموضها، فصمم على طرح الهم جانبا، وقال لنفسه:

– لا تحزن يا عاشور فلك فى الدنيا إخوة ليس لعددهم حصر..

ومضى تلاحقه الأناشيد



أى فروغ ماء حسن
إز روى رخشان شما
ابروى خوبى از جاهر
نخسدان شما

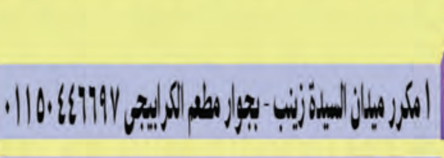
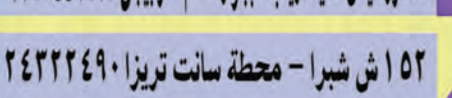
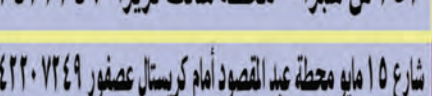
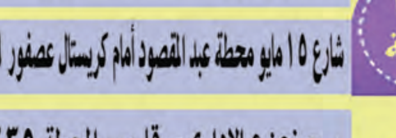
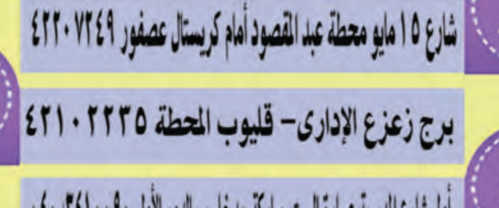
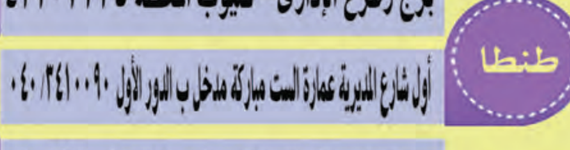
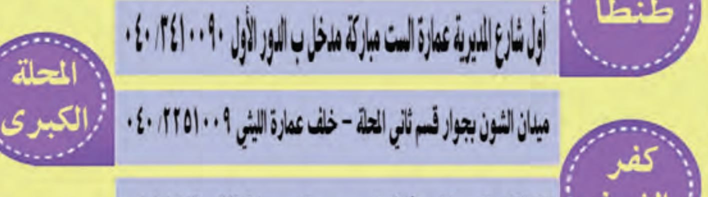
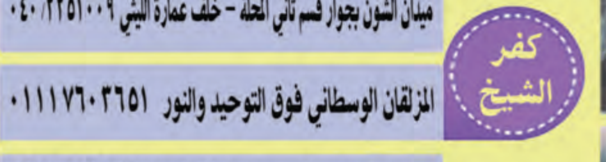
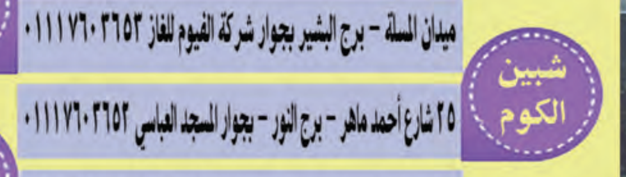
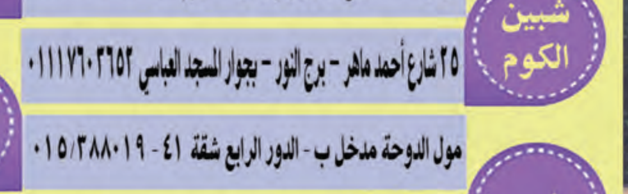
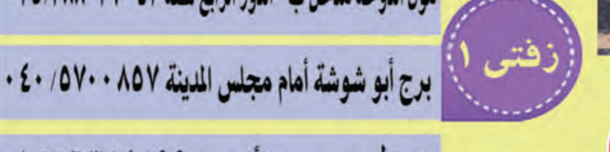
فرست لاب للتحاليل الطبية

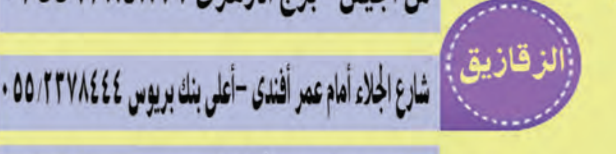
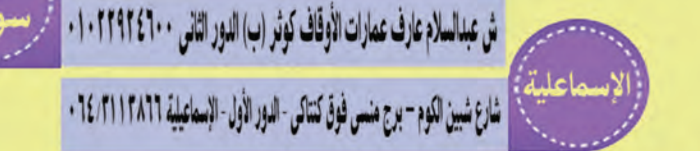
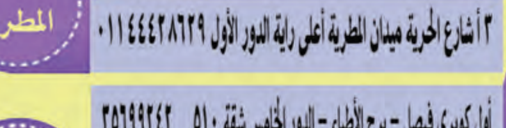
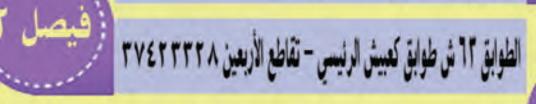
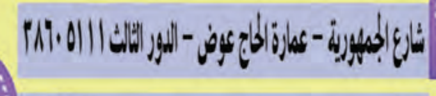
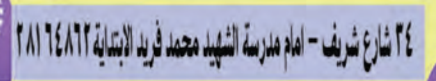
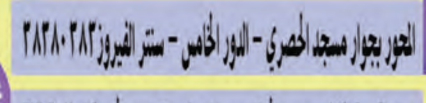
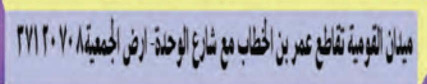
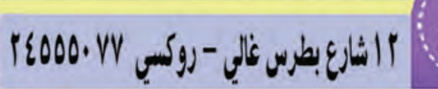
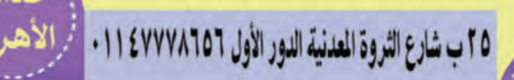
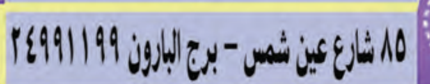
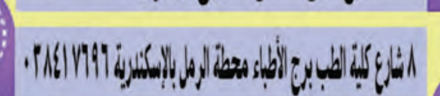
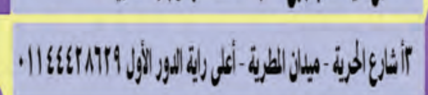
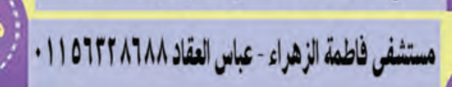
first lab clinical alboratory

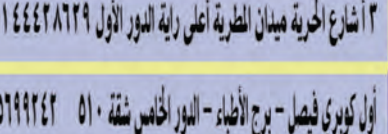
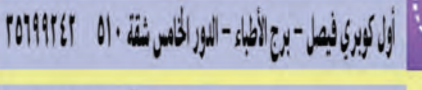
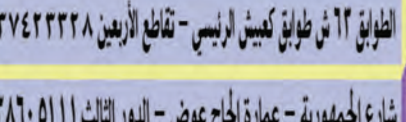


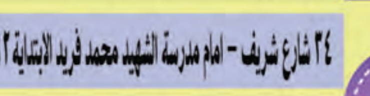
- **المنيل**: ٧٨ شارع المنيل ٢٥٣١٩٣٥٢
- **ميدان المطرية**: ٣ شارع الحرية ميدان المطرية أعلى راية الدور الأول ٠١١٤٤٤٢٨٦٢٩
- **فيصل ١**: أول كوبري فيصل - برج الأطباء - الدور الخامس شقة ٥١٠ ٣٥٦٩٩٢٤٢
- **فيصل ٢**: الطوابق ٦٣ ش طوابق كعبيش الرئيسي - تقاطع الأربعين ٣٧٤٢٣٣٢٨
- **العياط**: شارع الجمهورية - عمارة الحاج عوض - الدور الثالث ٣٨٦٠٥١١١
- **حلوان**: ٣٤ شارع شريف - امام مدرسة الشهيد محمد فريد الابتدائية ٢٨١٦٤٨٦٢
- **٦ أكتوبر**: المحور بجوار مسجد الحصري - الدور الخامس - سنتر الفيروز ٣٨٣٠٣٨٣٨٠
- **امبابة**: ميدان القومية تقاطع عمر بن الخطاب مع شارع الوحدة- ارض الجمعية ٣٧١٢٠٧٠٨
- **مصر الجديدة**: ١٢ شارع بطرس غالي - روكسي ٢٤٥٥٥٠٧٧
- **حدائق الأهرام**: ٢٥ ب شارع الثروة المعدنية الدور الأول ٠١١٤٧٧٧٨٦٥٦
- **عين شمس**: ٨٥ شارع عين شمس - برج البارون ٢٤٩٩١١٩٩
- **الإسكندرية**: ٨ شارع كلية الطب برج الأطباء محطة الرمل بالإسكندرية ٠٣٨٤١٧٦٩٦
- **المطرية**: ٣ شارع الحرية - ميدان المطرية - أعلى راية الدور الأول ٠١١٤٤٤٢٨٦٢٩
- **مدينة نصر**: مستشفى فاطمة الزهراء - عباس العقاد ٠١١٥٦٣٢٨٦٨٨
- **المرج**: ش القسم - ميدان أبو طالب - عيادات الريان ٠١١٠٣٨١٧٨١٧

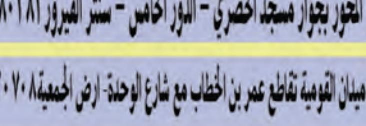
- **السيدة زينب**: ١ مكرر ميدان السيدة زينب - بجوار مطعم الكرابيجي ٠١١٥٠٤٤٦٦٩٧
- **شبرا**: ١٥٢ ش شبرا - محطة سانت تريزا ٠٢٤٣٢٢٤٩٠
- **شبرا الخيمة**: شارع ١٥ مايو محطة عبد المقصود أمام كريستال عصفور ٤٢٢٠٧٢٤٩
- **قليوب**: برج زعزع الإدارى - قليوب المحطة ٤٢١٠٢٢٣٥
- **طنطا**: أول شارع المديرية عمارة الست مباركة مدخل ب الدور الأول ٠٤٠/٣٤١٠٠٩٠
- **المحلة الكبرى**: ميدان الشون بجوار قسم ثاني المحلة - خلف عمارة الليثي ٠٤٠/٢٢٥١٠٠٩
- **كفر الشيخ**: المزلقان الوسطاني فوق التوحيد والنور ٠١١١٧٦٠٣٦٥١
- **الفيوم**: ميدان المسلة - برج البشير بجوار شركة الفيوم للغاز ٠١١١٧٦٠٣٦٥٣
- **شبين الكوم**: ٢٥ شارع أحمد ماهر - برج النور - بجوار المسجد العباسي ٠١١١٧٦٠٣٦٥٢
- **العاشر من رمضان**: مول الدوحة مدخل ب - الدور الرابع شقة ٤١ - ٠١٥/٣٨٨٠١٩
- **زفتى ١**: برج أبو شوشة أمام مجلس المدينة ٠٤٠/٥٧٠٠٨٥٧
- **زفتى ٢**: ش الجيش - برج الأزهرى ٠١٥٥٦٣٨٤٨٩٩
- **الزقازيق**: شارع الجلاء أمام عمر أفندى -أعلى بنك بريوس ٠٥٥/٢٣٧٨٤٤٤
- **بنى سويف**: ش عبدالسلام عارف عمارات الأوقاف كوثر (ب) الدور الثانى ٠١٠٢٢٩٢٤٦٠٠
- **الإسماعلية**: شارع شبين الكوم - برج منسى فوق كنتاكى - الدور الأول - الإسماعيلية ٠٦٤/٣١١٣٨٦٦











المركز الرئيسى وفرع الدقى

٤٦ شارع محيى الدين أبو العز- الدقى

فاكس ٣٣٣٨٦٩٩٩

٠١١١٩١١١٠٤٥

٣٣٣٥٩٣٠٠

www.firstlab-eg.com   Email: firstlab@yahoo.com



اختــار شقــة أحلامــك..

ادفع ١٥٪ واستلم شقتك وسدد الباقى على ٣٠ عام بعائد متناقص ٣٪



فى إطار مبادرة البنك المركزى المصرى للتمويل العقارى

برامج لأصحاب الدخل الثابت والمهن الحرة والمعاشات



لمزيد من المعلومات
والمستندات المطلوبة



تطبق الشروط والأحكام



.. تـــراث عـــريـــق
ومستقــبل مشرق
www.faisalbank.com.eg

19851

رقم التسجيل الضريبى الموحد
٢٠٠ - ٠٢٧ - ٨٠٨